طبعة عبر الأقمار الصناعية من الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Tuesday, 19 February 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2275
الثلاثاء ٢٩ جمادى الاولى ١٤٠٥هـ - ١٩/٢/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٧٥

PRICE LIST
ثمن العدد
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

الأمير بندر في بغداد اليوم

المطلوب صوت عربي واحد يتوازن مع المستجدات

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

يصل الى بغداد اليوم الأمير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن في زيارة يطلع خلالها الرئيس العراقي صدام حسين على نتائج زيارة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية للولايات المتحدة وعلى الاخص ما يتعلق منها بقضية الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية. وتاتي زيارة الامير بندر للعراق في اطار جولته الحالية للدول العربية والتي بداها بزيارة لدمشق التقى خلالها مع الرئيس السوري حافظ الاسد. وكان الأمير بندر قد وصل امس الاول الى احدى العواصم الاوروبية في زيارة لم تعرف طبيعتها وقد تكون زيارة خاصة.

وقد صرح مصدر عربي مطلع بان المملكة العربية السعودية حريصة على اطلاع اشقائها على نتائج زيارة الملك فهد لواشنطن وذلك انطلاقا من سياستها القائمة على التنسيق بشكل كامل مع الاشقاء فيما يتعلق بالقضية العربية.

واضاف المصدر ان الاتصال بالاشقاء واجب وضروري في هذه المرحلة، وان العاهل السعودي حريص على العمل العربي المشترك الذي يسهم في تعزيز الصوت العربي امام المحافل الدولية.

وقال المصدر ان الهدف الاساسي من الاتصالات السعودية مع الاشقاء هو اقامة جو عربي يتوازن مع المستجدات في الموقف الامريكي لان التلاقي العربي سيدفع الادارة الامريكية الى الاسراع في القيام بتحرك جديد تجاه المنطقة بالشكل الذي يتوافق مع التطلعات العربية.

الملك فهد يعود الى الرياض

الرياض - واس: وصل العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الى مطار الملك خالد الدولي بالرياض في الساعة التاسعة والربع من مساء امس بعد ان اختتم زيارة رسمية للولايات المتحدة الامريكية.

وكان في مقدمة مستقبليه الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان والامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والأمير تركي بن عبد العزيز والأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب والأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز.

كما كان في استقبال الملك فهد عدد من الأمراء والعلماء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع غفير من المواطنين.

وكان العاهل السعودي قد غادر مطار نيس بفرنسا في وقت سابق امس حيث كان في وداعه الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز مساعد نائب وزير الداخلية ووزير الدفاع الفرنسي شارل هيرنو والسفير السعودي لدى فرنسا جميل الحجيلان واعضاء السفارة السعودية وعدد من كبار المسؤولين الفرنسيين.

ملاحقة المتهمين بالتعامل مع العدو في جنوب لبنان



بدات المقاومة الوطنية في صيدا تصفية حساباتها مع المتهمين بالتعامل مع العدو الاسرائيلي الذي انسحب هاربا من المدينة الباسلة يوم السبت الماضي، وقد ذكرت مجلة «نيوزويك» الاسبوعية ان رجال المقاومة اعدموا نحو خمسين شخصا يشتبه في تعاونهم مع قوات الاحتلال.

ويرى اعلاه عدد من المسلحين وقد اقتادوا المدعو محمود حبلي من منزله حافي القدمين يرتدي بيجامته. ولم يعرف بعد اي شيء عن مصيره.

وقد اكد عبد الرؤوف كنج قائد منطقة الجنوب ان تصفية الحسابات ستستمر. وقال: افضل للعملاء ان يذهبوا مع الاسرائيليين فقد ارتكبوا اعمالا مشينة.

هاني الحسن لـ الشرق الأوسط

الملك فهد حقق انجازاً مهمًا وله شكرنا لدفاعه عن قضية فلسطين

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

اكد السيد هاني الحسن، المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، في اتصال هاتفي اجرته معه «الشرق الاوسط» امس في تونس، بان البيان المشترك السعودي - الامريكي الذي صدر عقب اختتام زيارة الملك فهد، عاهل المملكة العربية السعودية الى الولايات المتحدة الامريكية «يعتبر انجازا مهما لكسر الجمود في قضية الشرق الاوسط كونه تضمن وفي هذه المرحلة كلاما ايجابيا عن قمة فاس. ولقد ثمنا تثمينا عاليا التمسك الحازم لجلالة الملك بقرارات قمة فاس المجمع عليها عربيا».

واضاف الى قوله: «ان الانجاز الاهم هو نجاح الملك فهد في ان يعيد قضية الشرق الاوسط الى التحرك في الوقت الذي كانت تحاول فيه اسرائيل وامريكا عدم وضعها على جدول اعمال هذا العام وكانت تضعها في المرتبة السادسة من اهتماماتها. اننا ننتظر عودة الملك فهد لنستمع منه عن النتائج التي توصل لها مع شكرنا المسبق له لتمسكه بقضية فلسطين واصراره على المواقف العربية والذي بدا واضحا من البيان، وهذا ما كنا نرقبه منذ فترة طويلة لثقتنا بوزن المملكة الكبير.

وعن «الصيغة» التي تم ايجادها ضمن الاتفاق الاردني - الفلسطيني المشترك الاخير حول مسألتي التمثيل الفسطيني والدولة الفلسطينية المستقلة، اجاب هاني الحسن «الشرق الاوسط» بقوله: قمنا بوضع اسس تحرك اردني - فلسطيني مشترك ولم نطرح مبادرة اردنية - فلسطينية

(التتمة على الصفحة ٣)

اليوم في
الشرق الأوسط
من يجرؤ على الكلام ؟!
اسرار اللوبي الصهيوني في امريكا
مذكرات النائب الامريكي بول فندلي
● موضوعية معهد الدراسات الشرقية في جامعة اريزونا لم تحمه من الهجمة الصهيونية.
الحلقة ١٨ ص ٦

مع استمرار اقفال الجامعات

واشنطن: مصر تسحب الدفاع الجوي بالخرطوم

القاهرة - الخرطوم - لندن - واشنطن - «الشرق الاوسط»:

بقيت جامعات الخرطوم مغلقة امس وسط انباء تفيد بان الحكومة المصرية قررت سحب لواء الدفاع الجوي المصري من العاصمة السودانية وان مباحثات سرية تجري حاليا بين طرابلس الغرب والخرطوم لتحقيق نوع من التفاهم الليبي السوداني. وفي هذه الاثناء اكدت وزارة الخارجية الامريكية ما ذكر اول من امس ويفيد بان واشنطن ارجأت صرف المساعدات الاقتصادية المقررة للسودان.

فقد ذكرت مصادر وزارتي الخارجية والدفاع في واشنطن ان الحكومة المصرية قررت سحب لواء الدفاع الجوي الذي كانت قد ارسلته الى الخرطوم في شهر مارس (آذار) الماضي عقب الهجوم الجوي الذي تعرضت له ام درمان آنذاك.

وقالت المصادر الامريكية ان البقية الباقية من اللواء المسلح بصواريخ سام - ٧ التي تطلق من منصات تحمل على الكتف ستغادر العاصمة السودانية بنهاية الشهر الجاري.

ويرى المحللون ان القرار المصري اتخذ وسط ما وصف بانه تنوع في وجهات النظر داخل الحكومة المصرية، حول المدى الذي يتعين ان تذهب اليه مصر في تحالفها مع السودان. وينسب الى المصريين اعترافهم بان العلاقات مع السودان تمر بمرحلة حساسة وان هذه العلاقات باتت الشغل الشاغل لصناع السياسة الخارجية في القاهرة.

وقد اهتمت المصادر الامريكية اهتماما خاصا بما نشرته صحيفة الاحد البريطانية «اوبزيرفر» قائلة ان اتصالات سرية تجري حاليا بين ليبيا والسودان للاتفاق على وقف دعم كل منهما للمتمردين في البلد الآخر.

واوضحت الصحيفة ان الجولة الأولى من هذه المباحثات تمت في ميلانو (ايطاليا) ثم عقدت جولة ثانية قبل اسبوعين في باريس.

وقف المساعدات الامريكية

في هذه الاثناء اكدت الناطقة بلسان الخارجية الامريكية، سوندرا مكارتي، ما نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، اول من امس ومفاده ان الحكومة الامريكية قد ارجأت صرف المعونات الاقتصادية المقررة للسودان، وهي تزيد عن ١٩٤ مليون دولار. وكانت الصحيفة قد اوضحت ان واشنطن اتخذت هذا الاجراء دون الاعلان عنه بسبب بعض التطورات.

مبارك: واشنطن ستخطىء اذا قطعت مساعداتها للسودان

القاهرة - ر: قال الرئيس المصري حسني مبارك امس ان الولايات المتحدة سترتكب غلطة اذا اوقفت مدفوعات معونتها للسودان وحث واشنطن على اعادة النظر في قرارها بتأجيل دفع اقساط المعونة.

واضاف الرئيس مبارك قوله، ان للسودان طبيعة خاصة والذي يفهم السودان هو الرئيس السوداني جعفر نميري.

٢٣ قتيلاً وجريحاً بانفجار سيارة ملغومة جنوبي بيروت

بيروت - «الشرق الاوسط»:

قتل ثلاثة اشخاص واصيب اكثر من عشرين اخرين بجروح في منطقة الضاحية الجنوبية من بيروت بعد ظهر امس من جراء انفجار سيارة سياحية مفخخة بالديناميت امام احد مراكز حركة «امل».

وقالت المصادر الامنية ان السيارة وهي من نوع «مرسيدس - ٢٨٠» حمراء اللون انفجرت عند الساعة الرابعة بعد الظهر (بتوقيت جرينتش) امام احد مكاتب حركة «امل» في شارع الرويس القريب من برج البراجنة مما ادى الى تهدم جزء من المبنى الذي يقع فيه المكتب وتضررت الاماكن والسيارات في دائرة قطرها مئة متر.

وعرف من الجرحى الذين نقلتهم سيارات الاسعاف الى مستشفيات بيروت الغربية والضاحية كل من: نديم محفوظ، حسن محمد فواز، يوسف خليل، سعاد زراقط، نديم فاعور، نعيم حيدر احمد، احمد عثمان، خليل عثمان، سمير جمال، حسام ابو طالب، علي ابو طالب، مصطفى نجم، عبير ومريم القصار، حسن علوية، محمد عبد الخالق، صباح العبد الله، ليلى شمس الدين، فوزية وفايز ونادر معتصم اضافة الى جثث رجلين وامراة لم يتم التعرف الى هويتهم.

من جهة ثانية، استكملت وحدات الجيش اللبناني امس تمركزها في مدينة صيدا وضواحيها واستحدثت، بعد وصول تعزيزات اخرى من بيروت مراكز جديدة لها في مختلف شوارع وضواحي المدينة فيما اثارت تظاهرة مسلحة انتقلت من بيروت الى صيدا امس حالة توتر شديدة في المدينة حيث اقفلت المحلات والمتاجر. (تفاصيل اخرى - ص٢)

سري وليس للنشر!

تقارير من عاصمة جمهورية عربية وعدة عواصم اجنبية تتوقع احداثا مهمة خلال اسابيع قليلة. المراقبون يتوقعون تغييرات جذرية ومفاجآت.

الشرق الأوسط ينتظر:

"الأنس" الأمريكي - السوفياتي في فيينا اليوم!

فيينا - واشنطن - لندن - «الشرق الاوسط»:

حرصت الحكومة الامريكية على فرض حالة من التكتم الاعلامي حول مؤتمر فيينا الذي يعقد اليوم وغدا مع الوفد السوفياتي لبحث الموقف في الشرق الاوسط. كما اهتمت بخفض مستوى التطلعات تجاه المؤتمر - الأول من نوعه بين القوتين العظميين منذ سبعة اعوام. وذلك حين استبعد الاتحاد السوفياتي من مساعي التسوية بالشرق الاوسط.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية هي التي اعلنت الاتفاق على عقد المؤتمر في فيينا. وقال بيان الوزارة الاسبوع الماضي ان المباحثات ستتناول أزمة الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية ولبنان وافغانستان.

وتشير الاسوشييتدبرس الى ان الحكومة الامريكية قد فرضت طوقا من التكتم الاعلامي على انباء المؤتمر قائلة ان واشنطن فقط ستكون مصدر اي تعليق على المباحثات مع السوفيات. ولاحظت الوكالة ان الوفد الامريكي سيقيم داخل السفارة الامريكية في فيينا حتى يكون في منأى عن المراسلين. كما لم تعلن الادارة الامريكية

(التتمة على الصفحة ٣)

رسالة من الحسن الثاني الى الرئيس الامريكي

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

توجه الى واشنطن امس الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب حاملا رسالة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

وهذه اول مهمة يقوم بها الدكتور الفيلالي منذ ان صدر قرار العاهل المغربي الليلة قبل الماضية بتعيينه وزيرا للخارجية.

(راجع ص ٣)

الكرة السعودية
الهلال والاتفاق يتأهلان لنهائي «كأس الملك»

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تأهل فريقا الهلال والاتفاق لنهائي مسابقة «كأس الملك» لكرة القدم بعد فوزهما امس على فريقي النهضة والاهلي.. في اقوى واطول مباريات هذه المسابقة حتى الآن إذ جاء فوزهما عقب الوقتين الرسمي والاضافي وضربات الجزاء الترجيحية. فاز الاتفاق على الهلال ٦/٥. وفاز الهلال على النهضة ٣/٢.

وكان الهلال والنهضة قد تعادلا بهدف لكل في الوقت الرسمي، واحرز للهلال منصور بشير في الدقيقة ٤٢ من الشوط الأول.. وللنهضة ناصر المنصور في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني. واستمر التعادل بين الفريقين في الوقت الاضافي.. وعند الاحتكام لضربات الجزاء فاز الهلال.

الاردن يتسلم قسط الدعم السعودي

عمان - مكتب «الشرق الاوسط»:

تسلمت الحكومة الاردنية ظهر امس (الاثنين) القسط الاول من مخصصات الدعم من المملكة العربية السعودية للعام الحالي ١٩٨٥ المقررة في مؤتمرات القمة العربية، وكان رئيس واعضاء مجلس النواب الاردني قد وجهوا الشكر والتقدير للسعودية ملكا وحكومة وشعبا على مساعداتها والوفاء بالتزاماتها.

تقدير جهود الملك فهد لايجاد حل عادل وشامل لمشكلة الشرق الاوسط

اسلام اباد ـ واس: نوه الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده بالجهود الكبيرة والمشرفة التي يبذلها الملك فهد بن عبد العزيز والرامية الى ايجاد حل عادل وشامل لمشكلة الشرق الاوسط.

واوضح في حديثه للصحفيين لدى وصوله الى اسلام اباد الليلة قبل الماضية قادما من تركيا الى ان العاهل السعودي قام بجهد رصين حول قضية المنطقة على ضوء قرارات مؤتمري القمة اللذين عقدا بالطائف والدار البيضاء الداعية لانسحاب قوات العدو الاسرائيلي واتاحة الفرصة امام الفلسطينيين لتقرير مصيرهم بانفسهم وانشاء وطنهم المستقل على ارضهم، كما اشار الى النداء الذي وجهه الملك فهد الداعي لانسحاب القوات السوفياتية الغازية من الاراضي الافغانية..

وامتدح بيرزاده جهود الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس لجنة الحفاظ على التراث الاسلامي، التي كان لها بالغ الاثر في نجاح المؤتمر الذي عقدته اللجنة في تركيا اخيرا وعلى القرارات الايجابية التي اسفرت عنها اجتماعات اللجنة وابرزها قرار استحداث جائزة الملك فهد لترقية التراث الاسلامي.

واوضح الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بان زيارته الحالية لباكستان تهدف الى اجراء محادثات مع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق تتناول المواضيع الخاصة بالمنظمة..

الامير سلمان يرعى اسبوع الشجرة

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:

يرعى الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض في العاشر من الشهر القادم احتفال اسبوع الشجرة بالعاصمة، الذي سيتم خلاله غرس ١٣٥ الف شتلة سيقوم الامير سلمان بغرس اول شتلة في الاسبوع وذلك بمقر استاد مدارس الرياض..

وتشارك في هذا الاسبوع حوالي ٢٠ وزارة وجهة حكومية وشركات ومؤسسة وطنية كما يشارك فيه عدد من طلبة المدارس والمعاهد والجامعات..

وسيجري خلال هذا الاسبوع اختيار افضل ٥ حدائق منزلية بالعاصمة وكذلك تكريم المزارعين المثاليين..

تطبيق نظام الساعات في المدارس الثانوية بعدد من المدن السعودية

الرياض ـ واس: تقرر تنفيذ التنظيم الجديد للتعليم الثانوي الذي يقوم على نظام الساعات اعتبارا من العام الدراسي القادم ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ. واصدر وزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر قرارا يتضمن الخطوات التنفيذية لهذا النظام حيث سيتم تطبيق هذا النظام في المدارس الثانوية الشاملة القائمة في كل من الرياض وجدة ومكة المكرمة والدمام على ان لا يسري هذا النظام على الطلاب الذين تم التحاقهم بهذه المدارس قبل عام ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ.

واوضح القرار انه سيتم تطبيق هذا النظام كذلك في مدرسة واحدة في كل من منطقة الرياض والمنطقة الشرقية وجدة والطائف والمدينة المنورة وابها.

وتضمن القرار تشكيل لجنة عامة للاشراف والمتابعة برئاسة وزير المعارف وعضوية وكيل الوزارة ووكيل الوزارة المساعد للتطوير التربوي وخمسة من كلاء الجامعات حيث تقوم هذه اللجنة بدراسة تطبيق النظام الجديد ومتابعته ودراسة التقارير الخاصة بتقويمه ومعالجة المشاكل التي قد تعترضه كما تقوم اللجنة باعداد تقارير عن وضع هذا التنظيم بايجابياته وسلبياته ومشاكله وما يتطلبه من تعديل وتطوير. وكذلك تضمن القرار تشكيل لجنة فرعية في كل منطقة تعليمية يتم تطبيق هذا النظام فيها برئاسة مدير عام التعليم بالمنطقة للاشراف على المدارس التي سيطبق بها النظام ومتابعة احتياجاتها ووضع الدراسات واعداد التقارير عن سيرة التنظيم واثره على المستوى التعليمي للطلاب في المدارس الثانوية وبعد التحاقهم بالجامعات او الدراسات الاخرى.

الشيخ بن باز يدعو لعدم امتهان الورق الذي يحمل اسم الله

الرياض ـ واس: دعا الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد الشيخ عبد العزيز بن باز الى عدم امتهان الصحف والمجلات والاوراق التي ذكرت فيها اسم الله او شيء من القرآن والاحاديث النبوية.

واكد في مقال حول هذا الموضوع على ضرورة المحافظة على الصحف والكتب والاوراق التي ترد بها آيات قرآنية او احاديث نبوية اوكلام فيه ذكر الله اوبعض اسمائه في مكان طاهر.

تخريج دورة من معسكر اشبال فلسطين في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اناب الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض امير الخرج لحضور حفل تخريج الدورة الخامسة من معسكر اشبال فلسطين في السعودية الذي يقام في الخرج عصر يوم الجمعة القادم.

وتجدر الاشارة الى ان هذا المعسكر الذي اطلق على دورته اسم الشهيد فهد القواسمة يقيم فيه ٧٠٠ شبل ويتلقون فيه برامج لاعدادهم بدنيا وثقافيا وتربويا لربطهم بقضيتهم الفلسطينية.

وسيقام في الحفل الختامي الذي يحضره رفيق شاكر النتشة «ابو شاكر» ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالمملكة وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عروض للقفز على الحواجز النارية وحلقات الاشبال واستخدام السلاح الابيض.

واشاد «ابو شاكر» برعاية المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا لابناء فلسطين المقيمين على الارض السعودية وبمدى التسهيلات التي تهيأ لهم على مختلف الاصعدة.

بدأ العدو الاسرائيلي بتنفيذ مطالب الارهابيين:
ابعاد المناضل عبد العزيز شاهين الى لبنان بتهمة «تصعيد نشاطه الفدائي»

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اقدمت سلطات العدو الاسرائيلي على تنفيذ تهديدات وزير حربها الجنرال اسحق رابين التي اعلنها في الاسبوع الماضي والتي قال فيها «انه سيمارس عقوبات الطرد الفردي والجماعي ضد العرب في الاراضي المحتلة اذا ازداد الوضع الامني سوءا». فقد ابعدت سلطات الاحتلال احد زعماء حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» من الارض المحتلة الى لبنان بمزاعم «قيامه بنشاطات قوية للتحريض، حسب ما ادعى الناطق بلسان وزارة حرب العدو.

وقد توجه المناضل عبد العزيز شاهين الليلة قبل الماضية الى لبنان تحت حراسة مشددة من قوات العدو، بعد ان رفضت المحكمة العليا في الكيان الاسرائيلي استئنافا قدمه ضد امر الطرد من الارض المحتلة.

ويذكر ان المناضل المبعد كان قد حكم بالسجن لمدة ١٥ عاما في ١٩٦٧ بتهمة نقل اسلحة من الاردن الى الضفة الغربية، وقال المتحدث باسم وزارة حرب العدو «ان شاهين استمر خلال فترة سجنه في القيام بدور المهيج السياسي، وكان يحرض المعتقلين الفلسطينيين على الاضراب عن الطعام».

وادعى المتحدث ان الاوامر قد صدرت الى قوات الجيش الاسرائيلي «باتخاذ كل الاجراءات المعقولة لضمان سلامة شاهين حتى وصوله الى مكان آمن».

ومضى المتحدث الاسرائيلي في مزاعمه التي يبرر فيها عملية الابعاد يقول ان «شاهين نظم اضرابات عن الطعام وجند اشخاصا في تنظيمات فدائية واشترك في عمليات ضد الجيش الاسرائيلي».

وقال «ان السلطات الاسرائيلية قصرت تحركات شاهين على قطاع غزة ومن ثم نفته الى قرية في المنطقة، ولكن هذه الاجراءات ضده لم تضع نهاية لنشاطاته».

ولم تعرف عائلة المناضل الفلسطيني عن مصيره حتى يوم امس، حيث لم تحطها السلطات الاسرائيلية باية معلومات في وقت سابق للابعاد.

ويجيء هذا الفعل الاسرائيلي في وقت تتصاعد فيه حدة المقاومة ضد اسرائيل في جميع الاراضي العربية المحتلة، ووسط نداءات من الارهابيين المتطرفين والعنصريين الصهاينة بطرد السكان العرب من ارضهم، حيث يقود هذه الحملة الارهابية العنصرية الحاخامين مائيركاهانا وموشي ليفنجر اللذان استمرا طوال الاشهر الماضية في محاولات لم تنجح لاستفزاز مشاعر المواطنين في بلدة أم الفحم ومخيم الدهشية والعروب ومختلف المخيمات والمدن الفلسطينية الاخرى، وكانا يطالبان حكومة بيريز باتخاذ «اجراءات رادعة» ضد العرب بهدف تهجيرهم عن ارضهم وتركها خالية امام المستوطنين الغزاة.

وقام المواطنون في الاراضي العربية المحتلة امس بعمليات احتجاج ضد أبعاد المناضل شاهين، وتمثلت اول هذه العمليات باحراق حافلة ركاب اسرائيلية قرب بلدة يطا في محافظة الخليل المحتلة، كما اقام الشباب العرب حواجز قرب بلدة بيتونيا المجاورة لمدينة رام الله المحتلة، ورفعوا العلم الفلسطيني احتجاجا على قرار الابعاد.

محمد علي يسعى لنصيحة من الاسد بشأن المخطوفين

بيروت ـ د ب ر: ينوي محمد علي، بطل العالم السابق للوزن الثقيل في الملاكمة، التوجه الى دمشق للحصول على نصيحة الرئيس السوري حافظ الاسد بشأن سعيه الى الافراج عن خمسة مخطوفين هم اربعة امريكيين ودبلوماسي سعودي.

وابلغ ريتشارد فيرشفيلد، وهو محامي محمد علي، وكالة رويتر ان البطل السابق الذي وصل الى بيروت يوم السبت هو صديق للرئيس الاسد ويريد ان يشكره شخصيا «لتدخله في المفاوضات لتأمين الافراج عن الصحافي التلفزيوني الامريكي جيريمي ليفين».

تأجيل اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني بالجزائر:
المسؤولون الاردنيون والفلسطينيون يؤكدون عدم وجود خلافات حول اتفاق التحرك

تونس ـ عمان ـ وكالات الانباء: وصف مصدر فلسطيني مسؤول النقاش الجاري حاليا في اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة «فتح» بانه يتميز بسمتين رئيسيتين تتمثلان «بالحرص على عدم الاختلاف مع الاردن من جهة، وعلى وضوح العلاقات الفلسطينية ـ الاردنية من جهة ثانية».

وقال هذا المصدر «الذي طلب عدم ذكر اسمه» ان القيادة الفلسطينية سبق ان تقدمت بورقة عمل للاردن حول مشروع العمل الفلسطيني ـ الاردني المشترك خلال الفترة المستقبلية، وقال «ولكن الاخوة الاردنيين عدلوا بعض النقاط الواردة في هذه الورقة، ولاسيما لجهة تشكيل وفد مشترك يشارك في مؤتمر دولي يخصص لايجاد حل عادل ودائم لقضية الشرق الاوسط».

واضاف ففي حين يطالب الاخوة الاردنيون بتشكيل وفد فلسطيني ـ اردني مشترك الى المؤتمر الدولي المذكور، فان القيادة الفلسطينية تصر على ان تكون هناك مشاركة فلسطينية مستقلة ضمن وفد عربي مشترك يشارك به ايضا كل من سوريا ولبنان.

لا خلافات

واوضح المصدر ذاته، ان ما يشاع عن خلافات فلسطينية بشأن الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات والعاهل الاردني الملك حسين يهدف الى خدمة المصالح الامريكية ـ الاسرائيلية وضرب وحدة الصف الفلسطيني.

وشدد المسؤول الفلسطيني على القول ان مشروع العمل المشترك بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن «لا يتضمن اي اشارة لا من قريب ولا من بعيد الى القرار الدولي ٢٤٢ الذي ترفضه منظمة التحرير شكلا واساسا».

واكد المصدر الفلسطيني المسؤول ان منظمة التحرير الفلسطينية حريصة كل الحرص على علاقاتها مع الاردن في هذه المرحلة بالذات، وذلك بسبب المخاطر التي تتعرض لها القضية الفلسطينية على اكثر من صعيد.

وردا على سؤال حول امكانية انعقاد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر في اواخر شهر فبراير (شباط) الحالي قال المصدر الفلسطيني: «الواقع ان الاخوة الجزائريين رحبوا بعقد هذا المجلس في بلادهم، ولكننا علمنا انهم مشغولون في هذه الفترة بالذات باجتماعات محلية، ولذلك فقد نضطر لتأجيل موعد انعقاد المجلس المركزي او ان نعقده في مكان اخر».

واشار المصدر الى ان جميع اعضاء القيادة الفلسطينية متفقون على عدم الادلاء بتصريحات صحفية خشية ان يساء تفسيرها.

في عمان، نقلت وكالات الانباء عن السيد احمد عبيدات رئيس وزراء الاردن قوله في اجتماع لمدراء الاعلام والصحف الاردنية ان الاتفاق الاردني الفلسطيني يؤكد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في اطار كونفدرالي اردني فلسطيني تمشيا مع روح قرارات قمة فاس والقرارات الدولية. واشار الى ان الاتفاق ينص على مشاركة المنظمة «بوفد اردني فلسطيني» في اي مؤتمر دولي للشرق الاوسط.

الامير طلال يحصل على وسام «شخصية العام»



الامير طلال بن عبد العزيز

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حصل الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والانسانية على وسام «شخصية العام» لعام ١٩٨٤م تقديرا من الهيئة المسؤولة عن الوسام لاعماله ونشاطاته الانسانية في ميدان يعتبر من اسمى ميادين الخدمة العامة وهو رعاية الطفولة والامومة في العالم.

وجدير بالذكر ان الهيئة المسؤولة عن الوسام، الذي انشيء في عام ١٩٧٠ هي هيئة فرنسية سبق ان اهدت الوسام الى كل من ملوك المغرب واسبانيا والرئيس المصري حسني مبارك، وهذا الوسام يعتبر من اعلى الاوسمة الدولية في مجال النشاط العام على المستوى القومي والدولي.

وسيتم تحديد مكان وزمان الحفل الخاص بتسليم الوسام وشهادة البراءة الخاصة به للامير طلال قريبا.

مباحثات القليبي في سوريا هدفها تحقيق التضامن العربي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، ان زيارته لسوريا تأتي في نطاق التشاور والتنسيق حول كل ما يمكن البيت العربي من تعزيز الوفاق وحشد كافة الجهود على الساحة العربية.

وذكر في بيان وزعه مكتب الجامعة في لندن، انه سيجري خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين السوريين تتناول تطورات الاوضاع بالمنطقة العربية اضافة الى استعراض القضايا المتعلقة بالجهود المبذولة حاليا بهدف تعزيز وتدعيم التضامن العربي لامكانية العمل على تهيئة الاجواء العربية لعقد لقاء القمة العربي المقبل في الرياض.

تحية اكبار

وتوجه السيد القليبي بتحية اكبار واعتزاز الى المقاومة الوطنية اللبنانية والى الشعب اللبناني باسره بمناسبة تحريره عاصمة الجنوب اللبناني صيدا. واضاف: «ان هذا النصر التاريخي على قوات الغزو والقهر برهان على ان الشعب اللبناني بتضامنه وتماسكه وبالمحافظة على وحدته يمكنه ان يحقق الجلاء الكامل عن ترابه».

وقال القليبي ان فرحة اهالي الجنوب هي فرحة لكل اللبنانيين ولسوريا الشقيقة ايضا التي قامت بدور متميز في مساندة لبنان في رفضه للاحتلال ولاتفاقية ١٧ مايو وهي فرحة لكل العرب.

من ناحية ثانية، استعرض السيد فاروق الشرع، وزير خارجية سوريا امس مع الامين العام لجامعة الدول العربية الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية وسبل دعم التضامن في وجه المخططات المعادية للامة العربية.

استعداد سوريا لاعادة قوات الردع الى بيروت
اجراءات لتوسيع نطاق نشر الجيش اللبناني وتثبيت الامن في صيدا بعد جلاء العدوان

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

تكثفت امس الجهود السياسية والعسكرية بين مختلف الفرقاء اللبنانيين لتثبيت الهدوء والامن في مدينة صيدا بعد يومين من انسحاب الاسرائيليين منها ودخول الجيش اللبناني اليها. وذكر في تل ابيب انه يتعين خلال اسبوعين او ثلاثة التوصل الى توصية بشأن المرحلة الثانية من الانسحاب في الوقت الذي تابعت فيه «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» عملياتها اذ اعلن عن مقتل جندي اسرائيلي واصابة ثلاثة اخرين، فيما استمرت الاتصالات لاعادة فتح طريق بيروت ـ طرابلس وازالة حاجز البربارة الكتائبي بعد موافقة قيادة الحزب، وتردد ان ذلك قد يتم خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة.

فقد تابعت قوة الجيش اللبناني التابعة للواء الثاني عشر عمليات تمركزها امس في صيدا والمناطق والتلال المحيطة بها، وسيرت دوريات مؤللة واستحدثت مواقع جديدة داخل المدينة بعد وصول تعزيزات اخرى من بيروت لتثبيت الامن ومنع المظاهر المسلحة على اختلافها.

وقد عقدت في وزارة الدفاع اللبنانية وفي القصر الجمهوري في بعبدا سلسلة من الاجتماعات بحضور قائد الجيش العماد ميشال عون وقيادة الاركان واعضاء المجلس العسكري، حيث نوقشت بالتفصيل المراحل التي وصل اليها الجيش في عملية انتشاره والخطوات الواجب اتخاذها بسرعة لمنع حصول اية اشكالات امنية.

واستمرت في هذا الوقت في صيدا وغيرها من المناطق اللبنانية الاحتفالات بجلاء الاسرائيليين وسارت امس مظاهرة كبيرة من بيروت الغربية باتجاه المدينة الجنوبية حاملة لافتات تحيي المقاومة الوطنية وعودة الشرعية الى الجنوب.

وشوهدت امس ايضا عشرات الشاحنات وهي تجتاز جسر نهر الاولي محملة بالخضار والفواكه متجهة نحو بيروت حيث هبطت بشكل كبير الاسعار بعد ان كانت فترة الاحتلال التي امتدت سنتين ونصف السنة قد تسببت برفعها بشكل جنوني.

وفي تل ابيب، قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين انه يفترض خلال اسبوعين او ثلاثة على الارجح ان تقدم قيادة الجيش توصياتها بشأن المرحلة الثانية من الانسحاب للحكومة من اجل اتخاذ القرار المناسب.

وكانت القيادة العسكرية الاسرائيلية قد ذكرت سابقا ان الخطوة التالية من الانسحاب ستنفذ في مطلع شهر ابريل (نيسان) المقبل، الا ان مسؤولين اسرائيليين المحوا امس الى ان هذه الخطوة قد تنفذ قبل ذلك التاريخ وقالوا ان اجتماعا حكوميا ـ عسكريا على مستوى عال سيعقد خلال الاسبوع المقبل لبحث الامر من جوانبه كافة.

ونقل عن وزير الاعلام السوري ياسين رجوح قوله أمس «انه من غير الممكن ان تعود القوات السورية الى تولي الامن في لبنان فنحن بحاجة الى قواتنا ولنا حدود واسعة تبدأ من تركيا وتنتهي في الجولان وتتطلب منا مهمات حفظ حدودنا ووطننا».

وتابع قائلا «اننا نريد في اي وقت مناسب وملائم ان نستعيد من لبنان ١٢ الف جندي سوري الى سوريا كي يتولى جيشنا مهامه الوطنية الاخرى اذا وفر اللبنانيون لانفسهم عملية انقاذ بلادهم».

ولم يحدد رجوح المناطق التي سيتم منها سحب هذه القوات كما انه لم يعط اي اشارة عن مصير القوات المتبقية لكنه اردف قائلا «انه ليس من المستحيل ان تعود قوات الردع العربية الى بيروت لحفظ الامن اذا ما طلبت الحكومة اللبنانية ذلك».

من جهة ثانية، اعترف متحدث عسكري اسرائيلي امس بمصرع جندي وجرح ثلاثة اخرين من جراء انفجار قنبلة على طريق بلدة البازورية في قضاء صور اثناء مرور دورية كان هؤلاء في عدادها.

رسائل من الملك حسين للزعماء العرب:
قمة اردنية ـ مصرية تعقد في مارس المقبل

عمان ـ القاهرة ـ بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

ذكرت مصادر مصرية مسؤولة ان الملك حسين عاهل الاردن سيزور مصر في السادس من مارس (آذار) المقبل. واضافت هذه المصادر ان القمة الاردنية المصرية المقبلة ستخصص لبحث آخر تطورات القضية الفلسطينية بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه اخيرا بين الاردن ومنظمة التحرير وقبل زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لعدد من العواصم الاوروبية وواشنطن.

من ناحية ثانية، قالت مصادر في القاهرة ان عددا من قيادات «فتح» ستزور القاهرة قبل نهاية الشهر الحالي.

على صعيد آخر، بدأ موفدون من الملك حسين بالتحرك نحو عدد من العواصم العربية حاملين رسائل خطية من العاهل الاردني للزعماء العرب لاطلاعهم على تفاصيل الاتفاق الاردني الفلسطيني، فقد وصل الى بغداد أمس السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن في زيارة قصيرة يسلم خلالها رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين تتناول نتائج محادثات الملك حسين مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والاتفاق الاردني الفلسطيني.

في القاهرة، ذكرت انباء صحفية ان السيد كمال حسن علي رئيس وزراء مصر سيزور الاردن في الثالث والعشرين من شهر ابريل (نيسان) المقبل.

المنظمة لم تطلب تأشيرات ايرانية لوفد فلسطيني

تونس ـ ق.ن.ا: نفت منظمة التحرير الفلسطينية ان تكون قد ارسلت وفدا عنها للمشاركة في احتفالات الثورة الايرانية او ان تكون تقدمت بطلبات تأشيرات الدخول للوفد من السفارة الايرانية في تونس.

وكان مصدر فلسطيني مسؤول يرد بذلك على ما تناقلته وسائل الاعلام الايرانية من ان السلطات الايرانية لم تسمح لسفارتها في تونس بمنح تأشيرات لوفد فلسطيني كان يريد المشاركة في هذه الاحتفالات.

محاولات اسرائيلية للتأثير على المساعدات الأمريكية لمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر الخارجية المصرية ان الحكومة الاسرائيلية تكثف جهودها حاليا لاقحام العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية في العلاقات المصرية ـ الامريكية خاصة قبيل زيارة الرئيس حسني مبارك للولايات المتحدة الامريكية الشهر القادم.

واوضحت تلك المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان الزيارات التي قام بها اخيرا بعض المسؤولين الاسرائيليين وبصفة خاصة اسحاق رابين، وزير الحرب، تناولت الربط بين موضوع المساعدات لمصر وبين نوعية العلاقات بين مصر واسرائيل.

مسح صحي في السعودية

الرياض ـ واس: اعلنت وزارة الصحة السعودية بانها ستقوم خلال الاسابيع الثلاثة القادمة بعمل مسح صحي في بعض مدن وقرى المملكة بهدف مراجعة وتقييم برنامج التحصين الموسع والرعاية الصحية الاولية.

وستقوم فرق الوزارة المكلفة بعمل المسح بزيارات منزلية لجمع المعلومات عن التحصين وخدمات الرعاية الصحية الاولية.

واهابت وزارة الصحة بالمواطنين والمواطنات الكرام التعاون مع افراد تلك الفرق حتى يمكن الحصول على معلومات وافية ودقيقة.

ويأتي هذا المسح الصحي ضمن جهود وزارة الصحة في سبيل تقديم افضل الخدمات الصحية للمواطنين في المدن والقرى والهجر.

سوندرز في الاردن في مهمة استطلاعية

عمان ـ وكالات الانباء: استقبل السيد طاهر المصري، وزير خارجية الاردن امس، هارولد سوندرز، مساعد وكيل وزارة الخارجية الامريكية السابق لشؤون الشرق الاوسط الذي يزور الاردن حاليا، وقد جرى خلال المقابلة بحث تطورات الاوضاع في المنطقة.

وكان سوندرز قد وصل الى عمان صباح امس في مهمة استطلاعية في الاردن تستغرق ثلاثة ايام.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004
SUBSCRIPTION RATES: One Year $200.00. Six Months $100.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تتمات تتمات تتمات

هاني الحسن

فالاسس التي وضعناها والنابعة من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وقمة فاس، هي من اجل تحرك اردني ـ فلسطيني واذا اثمر هذا التحرك ليصل الى مستوى المبادرة، فعلينا حينئذ «تعريب» هذا الموقف.. ومن هنا فإن اسس التحرك المشترك حملها الملك حسين وعرضت على الاخوة في الجزائر وستعرض تدريجيا على جميع الدول العربية. ومن هنا فان الاسس التي توصلنا اليها بعد حوار شاق وطويل اشتملت فيما اشتملت على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في اطار اتحاد كونفدرالي عربي بين دولتي الاردن وفلسطين وبالتالي فان موضوع الدولة الفلسطينية ورد على قدم المساواة مع الدولة الاردنية وكذلك موضوع التمثيل فان «الوثيقة» تنص صراحة على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وان هناك وفدا عربيا مشتركا تتمثل فيه جميع الاطراف العربية بما فيها الوفدان الاردني والفلسطيني بشكل مستقل على قدم المساواة مع كافة الوفود ولكن ضمن اطار وفد عربي واحد والتوحد لا يلغي التنوع ان الموضوع المهم والخطأ الذي يقع فيه الكثيرون هو انهم ينسون باننا ندير صراعا مع العدو الصهيوني وليس ضد بعضنا البعض.

وقال: ان هذه «الوثيقة» التي اربكت الصهاينة دليل على ان منظمة التحرير الفلسطينية بدأت تستعيد زمام المبادرة في الوقت المناسب ونحن مصممون على ان يبقى الشعبان الاردني والفلسطيني في تضامن وتكاتف وتوحد. ان العمل المشترك الاردني ـ الفلسطيني حتمية تفرضها المطامع الصهيونية القادمة في شرق الاردن ولذلك فنحن قررنا الا نفترق وان نواجه اردنيين وفلسطينيين المرحلة بوحدة موقف.. ومن المتفق عليه اننا نرفض فكرة المحاور العربية فلذلك ان تحركنا هو من اجل التوصل الى تصور عربي لكيفية المواجهة في هذه المرحلة الحاسمة سواء على الصعيد السياسي او العسكري..

وسألت «الشرق الاوسط» المستشار السياسي لابو عمار عن الكيفية التي تم فيها تجاوز عقدة القرار الدولي ٢٤٢ الذي طرحه الملك حسين عاهل الاردن في خطابه امام المجلس الوطني الفلسطيني كأساس للتحرك الاردني ـ الفلسطيني المشترك.. فاجاب بقوله: ان الملك حسين قد طرح رأي الاردن ولم يفرض رأيه على الفلسطينيين وبالتالي ان اهمية الاسس التي توصلنا اليها هو ان الوفدين الاردني والفلسطيني قد نجحا في الاقتراب من بعضهما البعض ووجدنا انه من المصلحة ان لا يذكر القرار ٢٤٢ فالوثيقة الاردنية ـ الفلسطينية ليس فيها اي ذكر لهذا القرار او ذكر لكلمة «اسرائيل» فنحن الفلسطينيون لا نستطيع الاعتراف بالقرار ٢٤٢ لانه لا يقر بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني كحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية ولذلك تفهم الاردن موقفنا واوجدنا صيغة متكاملة من عدة بنود من اجل ادارة الصراع السياسي في هذه المرحلة.. وقال السيد الحسن ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بدأت اجتماعاتها في تونس، للمصادقة على مشروع الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني.

«الأنس» الامريكي ـ السوفياتي

اي تفاصيل تتعلق بوصول اعضاء الوفد ـ الذي سيرأسه ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية ومبعوث واشنطن الى الشرق الاوسط.

والمعلوم ان فلاديمير بولياكوف رئيس قسم الشرق الاوسط بوزارة الخارجية السوفياتية سيرأس وفد بلاده.

وقد نسب الى الناطقين بلسان الخارجية الامريكية امس انهم حذروا من رفع مستوى التطلعات وتوقع الكثير من المؤتمر ـ واصرت الوزارة على اعتبار المباحثات مجرد تبادل لوجهات النظر وليست مفاوضات تنتهي الى اتفاق من اي نوع ـ وان الغرض منها هو تجنب سوء التقدير الذي قد يؤدي الى مواجهة بين القوتين العظميين.

واوضح مسؤول امريكي رفض الافصاح عن هويته ان الوفد المرافق لمورفي سيتألف من ممثل عن مجلس الامن القومي وآخر عن السفارة الامريكية في موسكو اضافة الى مترجم.

والواضح ان الجانبين، الامريكي والسوفياتي يصلان الى طاولة المؤتمر بتوقعات مختلفة. فواشنطن تقلل من اهميته على نحو ما ذكر، فيما يرى المحللون الغربيون ان موسكو تطمع كثيرا في توسيع نفوذها في الشرق الاوسط من خلال المباحثات.



خطوة تمهيدية نحو تشكيل الحكومة المغربية:
العاهل المغربي يعين الفيلالي وزيراً للخارجية خلفاً لبلقزيز

المغرب ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

اعلن في ساعة متاخرة من ليلة امس الاول عن تعيين الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزيرا للخارجية خلفا للدكتور عبد الواحد بلقزيز الذي ذكر البلاغ الرسمي بانه ستسند اليه مهام اخرى لم تحدد.

وكان الدكتور الفيلالي الذي يشغل منصب وزير الاعلام من بين الاسماء المتداولة منذ فترة لتولي منصب وزير الخارجية، وهو دبلوماسي شغل من قبل منصب سفير المغرب في عدة دول.

واثـار التعيين المفـاجيء للدكتـور الفيلالي، الذي جاء قبل فترة وجيزة من تشكيل الحكومة المغربية الجديدة عددا من التساؤلات داخل الاوساط السياسية والدبلوماسية في الرباط.

ويـرجح بعض المـراقبين ان تكـون ظروف الاتصـالات والمشـاورات التي تعرفها منطقة المغرب العربي والحـديث المتزايد عن قمة مغربية جزائـرية ربمـا اقتضت التعجيـل بتعيين وزيـر جديـد للخارجية.

ويشار الى ان الدكتور الفيلالي كان قد تولى الى جانب السيد احمد رضا اكديرة مستشار العاهـل المغربي متـابعة ملف الاتصالات بين المغرب والجزائـر، وقام برفقة اكديرة بزيارة الجزائر اكثر من مرة خلال زيارات لم يعلن عنها.

من جهـة اخرى، تـواصل الهيئـات القيادية في الاحزاب المغربية اجتماعاتها لبحث البـرنامـج الذي تقدم بـه السيد محمـد كريم العمـراني والذي سيشكل قاعدة لعمل الحكومة المقبلة، ويعتقد ان البرنامـج يركـز اساسـا عن الليبراليـة الاقتصادية والتنمية الاقليمية.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه يفترض ان تكون ردود الاحزاب عن البـرنامـج المقترح قد اكتملت يـوم غد (الاربعـاء) لتنطلق بعد تلك المشـاورات التفصيلية حول تشكيلة الحكومة المرتقبة. وتشير الى ان المكتب التنفيذي للاتحاد الدستوري قد عقد امس اجتماعا لبحث البرنامـج المقترح.

وكانت قد وردت اشـارات في خطاب القاه السيد المعطي بوعبيد رئيس الحزب في اجتمـاع حـزبـي تـؤكـد اتجـاه الدستوريين للمشاركة، وذكر بو عبيد في هذا الصدد ان «مشاركتنا في دعم العمل السياسي تنطلق من رؤية شاملة للواقـع المغربي».

على صعيد آخر، ابلغ مسؤول قيادي في حزب الاستقلال، «الشـرق الاوسط» ان اللجنـة التنفيذيـة للحـزب، عقـدت اجتماعا برئاسة السيد محمـد بوستـة الذي عـاد اخيرا من بـاريس تدارست خلاله البرنامج المقترح.

واشـار الى ان حـزب الاستقـلال سيحدد رأيه في البرنامج على ضوء برنامج الحزب.

وذكر ان اجتماعات اللجنة التنفيذية ستتواصل من لجل هذا الغرض.

ونفى القيادي الاستقلالي نفيا قاطعا ان يكون الحزب قد تقدم بلائحة تضم الوزراء الذين يقترحهم لدخول الحكومة المقبلة، وقال اننا نناقش حاليا البرنـامج المقترح الذي طلب منا ابداء وجهة نظر حوله.

وفي نفس الاطار، ابلغ قـيـادي من الاتحاد الاشتراكي، «الشـرق الاوسط» ان الوزير الاول طلب من الحزب رأيا في البـرنـامـج المقتـرح، ولم يـطلب منهم المشاركة او عدم المشاركة في الحكومـة المقبلة.

وذكر ايضا بان الحزب سبق وان تقدم بـوجهـة نـظره مفصلة حـول مجمـل الاوضـاع السياسيـة والاقتصاديـة في البلاد.

واشـار الى ان الاتحاد الاشتـراكي للقوات الشعبية سيعبر عن وجهة نظره حول البرنامج الحكومي حين تتقـدم به الحكومة الجـديدة الى البرلمان في دورة ابريل (نيسـان) المقبل، مشيـرا الى ان الحزب سبق وان صوت ضد الميزانيـة المقتـرحة للعـام الحالي والتي ستعمـل الحكومة الجديدة على تطبيقها.

وزير الخارجية الجديد

والوزير الفيلالي (٥٧ عـاما) كـان يشغل منصب وزير الاعلام منذ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣، كما سبق ان شغل منصب وزير الخارجية في الفترة من عام ١٩٧١ إلى ١٩٧٢.

ويرى المراقبـون ان تعيينه وزيـراً للخارجية هي خـطوة تمهيديـة لتغيير أعمق يعتزم العاهـل المغربي اجـراؤه داخـل الحكـومـة، والفيـلالي الذي لا ينتمي إلى أي حزب من الأحزاب يحمل الدكتوراه في الحقوق من جامعة باريس ويعتبـر عـلى درايـة كـاملة بـوزارة الخارجية التي عمل بها منذ استقلال المغرب، حيث شغل أول منصب رسمي عام ١٩٥٧ كوزير مفوض قبـل تعيينه منـدوبا للمغـرب في الأمم المتحدة ثم مـديراً لمكتب المغفـور له الملك محمـد الخامس عامي ١٩٥٩ و١٩٦٠، ثم عين بـعـد ذلك سفـيـراً لبـلاده في دول البينلوكس والصين والجزائر ومدريد.

وكـان الدكـتـور الفيـلالي أحـد المفـاوضين المغـاربة الرئيسيـين مـع الحكـومة الاسبـانية حـول الصحراء المغربية والاتفاقات الثلاثة بين المغرب وموريتانيا واسبانيا عام ١٩٧٥.

وعلم ان الدكتور عبد الواحد بلقزيز سيستلم منصـب وزارة الداخليـة في الحكومة الجديدة، حيث ستنقسم هذه الوزارة إلى ادارتـين احداهمـا تتـولى شـؤون الاقاليم والجمعيـات المحليـة ويتولاها الدكتور بلقزيـز. اما الثـانية فتضم كل أجهزة الأمن القومي ويستمر في ادارتها وزير الداخلية الحالي السيد ادريس بصري.

نداء من شيخ الازهر لاداء صلاة الاستسقاء

القـاهرة ـ أ.ف.ب ـ وجـه فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر الشيخ جاد الحق عـلي جاد الحق امس نـداء الى المسلمين في كل مكان لاداء ركعتي سنة صلاة الاستسقاء بعد صلاة الجمعـة للتوجه الى الله حتى ياتي الغيث ويزول البلاء.

ودعا الامام الاكبر في بيان اصدره ان يـؤم الائمة في كـل مساجـد مصر المصلين عقب صـلاة الجمعـة لاداء صـلاة الاستسقاء حتى يـأتي الغيث مدراراً رحمة من الله وانقاذا للانسانية من الجفاف الذي يتهدد مجمل الدول الافريقية ودول منابع النيل.

هجوم على سفينة كويتية واشتعال النيران فيها

لنـدن ـ ا.ف.ب : اعلنت شـركـة «لويـدز» امس ان سفيـنـة الشحـن الكويتية «المنـاخ»، وحمولتهـا ٣٢٥٣٤ طنا . تعرضت للهجوم واشتعلت فيها النار في الخليج على بعد حوالي ثمانية اميال (١٣ كم) شمالي ابو البكوش في امارة ابوظبي .

وتمتلك السفينة التي تم بناؤها سنة ١٩٨٣، شركة البواخر العربية المتحدة.

الرئيس التركي يزور الامارات في ابريل

انقرة ـ وكالات الانباء: اعلن في انقرة ان الرئيس التركي كنعان افرين سيقوم بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة في ابـريل (نيسـان) المقبل، تلبيـة لدعوة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

من جهة ثانيـة، يصل إلى ابـوظبي في الثالث والعشرين من الشهر الحالي وحيد اوجلو وزير خارجية تركيا في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

القمر العربي في مداره الصحيح بعد تذليل عقبات الخلايا الشمسية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تابعت «الشرق اوسـط» بأهتمـام فجر امس المرحلة النهائية والحاسمة في تثبيت القمر الصناعي العربي في مداره المحدد له على بعد ٣٦ الف كيلومتر من الارض وخط طول ١٩ درجـة شرقـا لحظة بلحـظة مع المسؤولين في المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية الذين كـانوا يتـابعون المنـاورة النهـائيـة مـع القمـر من محـطة التحكم الرئيسية في محطة «ديراب» بالسعودية على بعد حوالي ٤٠ كيلومترا من الرياض.

وكـان يتقدم فـريق المتابعـة والمناورة النهائية الدكتـور المهندس فيصـل زيدان وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف لشؤون الهـاتف ورئيس مجلس ادارة المؤسسـة العربية للاتصالات الفضائيـة الذي ابلغ «الشـرق الاوسط» بتفـاصيل اكثـر حول المعضلات التي تأخر بسببها وصول القمر الى مداره.

وقـال الدكتور زيـدان انه بعـد اطلاق الصاروخ، وانفصال القمـر عنه مبـاشرة بدأت المؤسسة في فتح جزئي لاحدى لوحات الخلايا الشمسية وقد انفتح احداها لكن الاخرى لم تفتح، وقد بذلت جهود استمرت ثلاثة ايام انتهت بفتح الجزء الاول من هذه الخلايا، وفي الصباح باشرت المؤسسة في فتح باقي اجزاء الخلايا الشمسية بفتـح احد الجوانب، اما الجانب الاخر فلم يفتح، الامر الذي اخر ايصال القمر الى مداره، وقد تم ليلة الاول من امس ارسال اشارات من محطة التحكم الرئيسية في «ديـراب» لايصاله الى موقعه النهائي.

واضـاف الدكتور زيـدان بانـه قد تم صباح امس الاثنين بذل عدة خـطط لفتح البطاريات للجانب الذي لم يفتح رغم اجراء عدة محاولات سابقة يوم السبت لم تنجح، الى ان وفقنا في الساعة السادسة والنصف من صباح امس الاثنين بتوقيت السعودية بعد عدة مناورات استغرقت حوالي ساعة كاملة ارسلت خلالها الاشارات الى القمر عن طريق محـطة التحكم الرئيسية، حيث اشعلت بعض المحركات فيه لمدة ٦ ثـوان وقفلها لمدة ست دقائق، وهكذا مما ادى الى حدوث اهتزاز في الخلايا الشمسية انتهت بفتحهـا كليا، وبـاشرت المـؤسسة فـورا استعمـال الطاقـة الشمسيـة المـولدة في جناحي القمر بشحن البـطاريات وتسييـر الاجهزة الداخلية له.

وستباشر اليوم المحطة ارسال ارشادات لفتح هوائي الاستقبـال الرئيسي في القمر وعند انتهاء فتحه ستبدأ في اجراء التجارب على اجهزة الاتصال الخاصة بالقمر.

الوضع المطلوب

واكد كل من سعيـد القحطاني المـدير العام المساعد للشؤون المـالية والاداريـة وعبد القادر بصيري المدير العام المساعد للشـؤون الفنيـة والمـستـشـار الفنـي «لعربسات» ان القمر الصناعي وصـل في الساعة التاسعة من مساء امس الاول الى مداره النهائي والثابت، كما تم في الساعة السادسة والنصف من صبـاح امس حل اخر الاشكالات التي تعرض لها القمر حيث امكن فتح اللوحة الجنـوبية التي تخـزن الطاقة الشمسية، واضافا بأن القمر الان في وضعـه المطلوب ويتعامل مـع محـطة التحكم الرئيسيـة في «ديـراب» بـطريقـة مرضية للغاية.

واكد على ان القمر قد تخلص نهائيا من جميع المشكلات التي كانت متوقعة سواء عند بداية الاطلاق اوحتى بعد دورانه حول الارض، وذلك بمساعدة محطة الاتصالات الفضائية في واشنطن، التي تولت تحليـل البيـان واعطاء الاوامـر اللازمـة لمحـطة التحكم الرئيسيـة التي قـامت بـدورهـا بالتعامل مع القمر على ضـوء تلك الاوامر الصـادرة لهـا من واشنـطن، والتي ظل يتـابعها من هنـاك عن كثب الدكتور علي المشاط المدير العام للمؤسسة.

المرحلة التالية

وذكرت المصادر المسؤولة بان المرحلة التالية بعد ذلك ستكون لاجـراء التجارب والمناورات الخاصـة بالتـاكد من سـلامة اجهـزة القمـر واداء عملهـا بكفـاءة مـع المحطات الارضية، وان هذه المرحلة تستمر حتى منتصف شهر ابريل (نيسان) القادم.

وحول المشكلات التي حدثت مع بداية الاطلاق، ذكر بأن احدى وصلات ذراعي القمر لم تفتح بعد الاطلاق، وكان ضروريا من فتح الذراعين طبقا للبرنامج المخطط له لكي يستمد الطاقة من الشمس وتخزينها في تشغيل الاجهزة في ساعات الليل، وان القمر وقتهـا كان قـريبا من محـطة الاتصالات الفضائية في واشنـطن، فقامت بمتـابعته واعطت التعليمات اللازمة على ضوء تحليل البيانات التي وصلت اليها من القمر وتمت الان معالجة الخلل، وان الامور تسير الان حسب الخطة المرسومة في البرنامج واكدت على ان اية مشكلة تطرأ بعد ذلك لن تؤثر على الوظائف الاساسية للقمر، واضـافت هذه المصادر بأن القمر سيكـون جاهـزا للتعامل مع المحطات الارضيـة مع بـداية مايو (ايار).

فكرة!
مصطفى أمين

بعض المؤرخين الصهيونيين يـريدون ان يكتبـوا التاريـخ «على كيفهم» وقد ظهر كتاب يقول ان وزير مالية سعد زغلول في سنة ١٩٢٤ هو يوسف اصلان قطاوي باشا ! والواقع ان وزير المالية في وزارة سعد زغلول الاولى والاخيرة كان محمد توفيق نسيم باشا ، ثم خلفه علي الشمس افندي ! ولم يكن يوسف اصلان قطاوي وفديا ، بل كان عضوا في حزب الاحرار الدستوريين ، ورشحه الاحرار في انتخابات سنة ١٩٢٤ على مباديء الاحرار الدستوريين في دائرة ارمنت . وكان واحدا من خمسة مرشحين دستوريين انتخبوا في مجلس النواب .

وعندما الف احمد زيور باشا وزارته في نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٢٤ وكانت سياستها القضاء على سعد زغلول كان يوسف اصلان قطاوي باشا وزير المالية فيها ، ثم اصبح وزيرا للمواصلات في وزارة زيور باشا الثانية ، وحدث ان جاء عيد الفطر وترك يوسف اصلان قطاوي بطاقته لجميع رؤساء الوزراء السابقين المسلمين ، ومن بينهم سعد زغلول ، ونشرت جريدة «البلاغ» الوفدية النبأ .

وقال الكتاب الصهيوني ان ليون كاسترو كان مستشارا لسعد زغلول ، والحقيقة ان هذا الكاتب كان صحفيا مصريا يهوديا وكان يصدر في القاهرة جريدة فرنسية اسمها «الليبرتيه» اي الحـرية ، وكان في كتاباته يناصر سعد زغلول وهو رئيس للوزارة ، ولكنه لم يكن مستشارا لسعد زغلول ، وكان كل صلته بسعد زغلول انه حصل على حديث منه وهو رئيس للوزراء وعندما اخرج الانجليز سعد زغلول من رياسة الوزارة اسرع ليون كاسترو وباع جريدته لحـزب الاتحاد الذي تأسس لمحاربة سعد زغلول والقضاء عليه .. ومن ذلك اليوم اصبح كاسترو يهاجم سعد زغلول !

ولم يدع كاسترو في يوم من الايـام انه كـان مستشارا لسعـد زغلول .

وكان مستشارو سعد زغلول هم اعضاء الوفـد الذين نفوا الى جزيرة سيشيل او حكمت عليهم السلطة البريطانية بـالاعدام ، او سجنتهم في واحة المحاريق ولم يكن كاسترو من هؤلاء .

مدراء ادارات المرور بالسعودية يواصلون اجتماعات مؤتمرهم السادس

الريـاض ـ واس: واصل مـديـرو ادارات المرور بالسعودية صباح امس اجتمـاعاتهم بـرئاسـة مدير الادارة العامة للمرور العميد محمـد بن رجاء الحربي، وتم خلال الاجتماع بحث عدد من المـوضوعـات التي تتعلق باعـادة النـظر في اسلوب التشغيـل بـادارات المـرور وامكانيـة الاستفادة من اداء افراد المرور مع توجيه وارشاد الافراد بصفة دائمة ومتابعة ادائهم للعمل.

كمـا تم بحث موضـوع البـطاقـة الميدانية واهميـة تعبئتها من الافـراد ليتسنى تقييم نشـاط الافراد، وبحث ضرورة تشكيل لجنة في ادارات المرور للبت في تـطبيق الجزاءات في حـدهـا الاعلى، ومناقشة تنظيم حجز السيارات وضرورة تنظيم سجلات الحجز في كل موقف خاص بحجز السيارات يحـرر فيها كل ما يتعلق بالسيـارة، واسباب حجزها بـالاضافـة الى بحث ضرورة الزام قـائدي السيـارات بالوقـوف في المواقف الخاصـة لها وعـدم السماح للوقوف على جانبي الشوارع.

وكـان مـديـرو ادارات المـرور بالسعودية قد بحثوا خلال اجتماعهم يوم الاول من امس عددا من النقـاط التي تتناول تقييم مقررات الاجتماعات السـابقة ودراسـة مـا تم تنفيـذه من توصيات، بالاضافة الى بحث موضوع الدوريات على الطرق وضـرورة وضـع دراسـة شاملة حـول وضعهـا وطرح التوصيات في سبيل الرفع من كفاءتها.

كما تم دراسة التوصيات المقـدمة من قبل شعب المرور، ومناقشة تطوير اسلوب استغـلال القوى البشـرية في ادارات المـرور، وهو المشـروع الذي تمت دراسته بواسطة جامعة البترول والمعادن.

ومما يذكر ان مديري ادارات المرور قاموا بجـولة على شعبـة مرور شـرق الريـاض، حـيث تـم اطلاعهـم عـلى التنظيمات الجديدة التي استخـدمت وخاصة فيما يتعلق بالتنظيم الجديد بـاستبدال وتجـديـد رخص القيـادة والسير.

كـراكسي يطلع بيـريز عـلى رسالة من عـرفـات ومعلومـات أخـرى

رومـا ـ القدس المحتلة ـ وكـالات الانباء: قال رئيس وزراء ايطاليا بتينو كـراكسي إنـه سيـطلع رئيس وزراء اسرائيل شمعـون بيريـز على رسـالة تلقاها اخيرا من السيد ياسر عرفـات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

واضـاف كراكسي في تصـريحـات للتلفزيون الاسرائيلي بمنـاسبة زيـارة بيريز لايطاليا «انني انوي اطلاع بيريز على جميع المعلومات التي في حوزتي» معـربا عن ارتيـاحه لبـدء المباحثـات بشـأن الشرق الأوسـط بين مـوسكو وواشنطن اليوم.

ووصل بيريز إلى روما بعد ظهر أمس في زيـارة تستغرق ثـلاثة أيـام يجري خـلالهـا محـادثـات مـع المسـؤولين الايطاليين، كمـا يلتقي البابـا يوحنـا بولس الثالث.

وصرح رئيس حكومة اسرائيل ان مباحثاته ستتركز في ايطاليا على البحث في دور اوروبي ما لاحلال السـلام في الشـرق الأوسـط، مجـددا رفضـه وحكومته التفاوض مع منظمة التحرير بأي صيغة.

وبـدأت الصحف المؤيـدة للكيـان الصهيوني منذ يومين بالترويـج لأول زيـارة يقوم بهـا رئيس وزراء في دولة الاحتلال إلى ايطاليا، حيث شنت هذه الصحف حملة على الحكومة الايطالية والحزب الديمقراطي المسيحي لوجود جنـاح مؤيـد للعرب في هـذا الحـزب بشخص وزيـر الخـارجيـة جـوليـو اندريوتي.

الرئيس الايطالي في «العلمين»

الاسكندرية ـ وكـالات الانباء: بـدأ الرئيس الايطالي سانـدرو برتيني امس الجزء السياحي من زيارته الحالية لمصر، حيث وصل الى الاسكندرية وتناول طعام الغداء على متن المدمرة الايطالية «فيتورو فينيتو» التي تقوم حاليا بزيارة ودية لميناء الاسكندرية.

وزار برتيني بعد الظهر منطقة العلمين حيث وضع اكليلا من الزهور على المقابر الايطالية في المنطقة التي كانت قد شهدت عام ١٩٤٢ معارك حامية الوطيس

جنرال إسرائيـلي يتقاضى رشـاوى من شـركـة أمـريكيـة للسـلاح

تل ابيب ـ ا. ف. ب: قالت صحيفة «يديعوت أحرنوت» أمس ان البوليس الحـربي الاسرائيـلي أجرى تحقيقـاً لتحديد ما اذا كان الجنرال الاحتياطي اريبه ميزراحي القـائد العـام السابق للمدفعية يتقـاضى رشاوى من شـركة امريكية.

واضـافت الصحيفـة ان الجنـرال ميزراحي، الذي خرج من الجيش منذ خمسة عشر شهراً، قد عين بعـد ذلك بوقت قليل مستشاراً فنياً لدى شركة أسلحة امريكية كبيرة بمـرتب شهري قدره ٤٠ الف دولار، غير ان مثل هذه الاجور التي تثير الذهول في إسرائيـل تتجـاوز المـرتب الذي يحصـل عليـه جنرال بمقدار عشرين ضعفا، ويسري العقد الذي وقعه الجنرال ميزراحي مع هذه الشركة لمدة ثلاث سنوات.

واشـارت الصحيفـة إلى انـه تم التفـاوض بشـأن طلبيـة كبيـرة من الأسلحـة الثقيلة من هذه الشـركة في الوقت الذي قام فيه الجنرال ميزراحي بدور مهم في المفاوضات بوصفه قائداً للمدفعية الاسرائيلية.

لجنـة التبرعـات في المنـطقـة الشـرقيـة تتلقى الدفعة الـ ٢٣ لمتضرري الجفـاف

الدمام ـ واس: تلقت لجنة المنطقة الشرقية لمساعدة متضـرري الجفاف لبعض دول افريقيا الدفعة الثالثة والعشرين من التبرعات من محبي فعل الخير والمحسنين بالمنطقة، بلغت جملتها أكثر من مائة وخمسة عشر ألف ريال وجاءت على النحو التالي:ـ

ثلاثة وخمسين ألف وستمائة واثنين وتسعين ريالا من مجموعة فاعلي الخير، ثلاثة عشر الفا وسبعمائة ريال من موظفي شركة سافكو، عشرة الاف ريال من عبد الرحمن عبد الله، سبعمائة وخمسين ريالا من د. محمد ابقبال، مائة ريال من عايض محمد الهاجري، الف ريال من محمد خيرت محمود، خمسمائة ريال من د. عبد العزيز عاشور، الف ريال من سعد سعد، اربعمائة ريال من محمد وبدر، ومائتين وخمسين ريالا من ناصر شعيب الدوسري، مائة ريال من فاطمة الصاوي، ثلاثمائة ريال من محمد مضحي الهاجري، مائة ريال من د. زكريا يونس السعيد، الف ريال من عنبر عبد الحميد عنبر، مائتي ريال من منصوري ناصر، الف ريال من عبد الكريم عثمان الخراشي، مائة ريال من عمرو محمد ابراهيم، مائتي ريالا من محمود ناجي، اثني عشر الفا وستمائة وثلاثة وتسعين ريالا من مندوبية تعليم البنات، خمسة الاف ريال من عثمان حمد الخويطر، ثلاثمائة ريال من محمد كير، مائتين ريال من محمد نعمان، الف ومائتين ريال من البابطين، خمسمائة ريال من عبد الحميد عبد القادر، ثلاثمائة ريال من ام نوال، الف ريال من عيسى عبد اللطيف ليث، اربعمائة واربعة وثلاثين ريالا من سلطان راشد، ثلاثمائة ريال من محمد شعاب، الف واربعمائة ريال من محمد سعيد الغامدي، الف وخمسمائة وسبعين ريالا من مدرسة أحد الابتدائية، خمسين ريالا من فايز محمد سيف، ثلاثة الاف ريال من زايد سليمان العامري، الف ريال من محمد محسن الزهراني، مائة وخمسين ريالا من صابر حمدان خليفة، مائتين ريال من نادية محمد ابراهيم، الف ومائتين وستين ريالا من مركز التدريب المهني بالقطيف، مائة ريال من حسن علي، خمسين ريال من د. محمد محمد الدنصوري، خمسمائة ريال من فهد محمد، ثلاثمائة ريال من مريع ريعان.

وصرح امين عام اللجنة مستور بن علي بأن بنوك الأهلي والرياض وشركة الراجحي للصرافة والتجارة مستمرة في قبول تبرعات المواطنين في مختلف مدن المنطقة، وكذلك التبرعات العينية فيتم قبولها بفروع البلديات أو مستودع اللجنة بميناء الملك عبد العزيز بالدمام.

العتيبة لـ «الشرق الأوسط»:

على الدول المنتجة خارج أوبك ربط أسعارها بالمنظمة حتى يستمر تحسن السوق

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج ـ من شفيق الاسدي:

اعرب الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات عن تقديره للخطوات التي اتخذتها بريطانيا والنرويج والاتحاد السوفياتي بتجميد اسعار نفوطها الرسمية المعلنة بعد الاجتماع الاخير للمؤتمر الوزاري لمنظمة اوبك الذي عقد في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي بجنيف.

وقال العتيبة في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الخطوات لن تخدم منظمة اوبك فقط وانما ستساهم في استقرار السوق البترولية وخدمة مصالح شعوب هذه الدول المنتجة للبترول وبالتالي الاسهام في العمل على استقرار الاوضاع الاقتصادية العالمية. وطالب العتيبة الدول الاخرى المنتجة للبترول خارج منظمة اوبك بأن تسارع الى ربط اسعارها باسعار منظمة اوبك حتى يستمر التحسن في السوق البترولية.

ونوه بخطوة ايران بتخفيض اسعار النفط الايراني الى المعدلات التي اقرتها منظمة اوبك في مؤتمرها الأخير بعد ان امتنعت عن المصادقة على قرارات المؤتمر مع الجزائر وليبيا في جنيف.

وقال: نحن نريد الدول الثلاث التي لم تصادق على القرار منذ اليوم الأول لاتخاذه بأن تؤيد القرار الذي وصل اليه المؤتمر في جنيف. واعرب عن اعتقاده بأن هذه الدول متفهمة لحقيقة ان مصلحة الجميع في تأييد القرار طالما ان الاغلبية رات اتخاذه والدليل على ذلك هو النتائج الايجابية التي نلمسها في تحسن السوق البترولية.

واشار العتيبة الى ان كلا من العراق وايران ملتزمتان اساسا بقرارات واسعار منظمة اوبك وانهما في هذه المرحلة يمران بظروف استثنائية خاصة يفهمها الجميع ولابد من تقديرها، معربا عن اعتقاده بأن تصرفات ايران والعراق لن تترك اية انعكاسات سلبية على السوق البترولية.

وذكر الدكتور العتيبة الذي يراس لجنة المتابعة الوزارية في أوبك ان السوق البترولية بدات تتجاوب بشكل ايجابي مع قرار منظمة اوبك الأخير. وان السوق البترولية بدات تتجه نحو الاستقرار مما دفع عددا من الدول المنتجة للنفط خارج اوبك الى ربط اسعارها بأسعار أوبك الرسمية. واضاف ان ذلك دليل واضح على اقتناع العالم بأن منظمة اوبك مصممة هذه المرة اكثر من اي وقت مضى على الدفاع عن السوق البترولية ومعالجة المشاكل التي تواجهها.

وكان المؤتمر الوزاري الأخير لاوبك الذي عقد في ٢٨ يناير (كانون الثاني) الماضي بجنيف قد توصل باغلبية الاعضاء الى تقريب اسعار الفروقات بين النفوط الخفيفة والثقيلة من ٣,٧٥ دولار الى ٢,٤ دولار للبرميل مما ترك تأثيرات واضحة على هيكلية الأسعار الرسمية لمنظمة اوبك.

وقال العتيبة «إن الضغوط التي مورست من قبل قوى خارجية على أوبك لارغامها على تخفيض اسعار البترول بمعدلات كبيرة لم يكتب لها النجاح وان اوبك صمدت وصمدت معها السوق البترولية».

واعرب وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات عن أمله في ان يستمر هذا التحسن في السوق البترولية خلال الأسابيع القليلة القادمة مشيرا الى ان الصيف المقبل سيشهد تحسنا اخر للسوق البترولية واكد ان الدول الاعضاء في منظمة أوبك عاقدة العزم على استعادة هيبة المنظمة والالتزام الكامل بجميع القرارات التي اتخذت اخيرا فيما يخص الأسعار ومعدلات الانتاج.

الليرة اللبنانية تنتعش مع استقرار الوضع الأمني بالمناطق المحررة

بيروت ـ كونا: انخفضت قيمة الدولار مقابل الليرة اللبنانية أمس الى ١٣,٢٥ ليرة مقابل ١٣,٧٥ ليرة يوم السبت الماضي. وتوقع خبراء اقتصاديون ان تسترد الليرة بعض عافيتها في اسواق بيروت مقابل الدولار.

وقال هؤلاء ان استمرار نجاح الحكومة في ضبط الوضع الأمني في منطقتي صيدا والزهراني المحررتين يعزز الامال في لبنان ككيان سياسي ذو نظام اقتصادي ثابت الامر الذي من شأنه ان يعيد للعملة الوطنية بريقها الذي فقدته في الاسبوعين الماضيين عندما ارتفع الدولار الى اسعار قياسية كادت ان تستقر على عتبة الـ ١٥ ليرة مقابل ٧ ليرات ونصف الليرة قبل شهر فقط.

الأمير عبد الاله يزور شركة القصيم الزراعية

بريدة ـ واس: يقوم الأمير عبد الاله بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم بجولة على مشروع شركة القصيم الزراعية للاطلاع على انجازات الشركة.

وقد بدأ العمل في شركة القصيم الزراعية التي يبلغ راسمالها ٥٠٠ مليون ريال في شهر ربيع الأول عام ١٤٠٤ هـ. حيث تم حفر ١٦ بئرا ارتوازيا تغطي مساحة ٨٠٠ هكتار من الأراضي المزروعة بالقمح.

وذكر الدكتور يوسف الصهيل مدير عام الشركة انه تم انشاء عدد من المنشآت الأساسية بالشركة تتضمن صوامع لتخزين المحصول بطاقة ٦٠٠٠ طن وورشة لصيانة الآلات. وأشار الى ان الشركة قد قامت بزراعة ١٥٠ هكتارا بالاعلاف.

وقال ان الشركة بدات في شهر شوال عام ١٤٠٤ هـ في استصلاح معظم الاراضي وحرث ٨٨ دائرة اي ما يعادل ٧٠٠٠ هكتار تمهيدا لزراعتها في هذا الموسم.

مجموعة عربية تسعى للدخول في بورصة لندن

لندن ـ أ ف ب: ذكرت مصادر مصرفية بريطانية ان مجموعة مصرفية عربية تسعى الى الدخول في بورصة لندن بالتعاون مع شركة بريطانية للسمسرة.

وذكرت هذه المصادر انه اذا نجحت المفاوضات بين الطرفين ستصبح هذه المجموعة ـ ويطلق عليها اسم باي ـ اول منشأة تسيطر عليها رؤوس اموال عربية تقيم مثل هذه الصلة منذ ان بدأت التحالفات بين المصارف البريطانية وشركات السمسرة منذ نحو عامين من اجل المزيد من حرية التعامل في بورصة لندن.

دراسة لحل مشكلات المصريين العاملين بالخارج مع الجمارك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تعد مصلحة الجمارك المصرية حاليا تقريرا حول مطالب المصريين العاملين في الخارج لاستثنائهم من القرارات الاقتصادية الأخيرة حتى يتمكنوا من ادخال سياراتهم التي لا تنطبق عليها الشروط الجديدة، وستعرض اللجنة التقرير على وزيري المالية والاقتصاد للموافقة على تلك المطالب.

وكانت لجنة من الجمارك والأسواق الحرة قد التقت بالمصريين العاملين في كل من الأردن والكويت والسعودية في لقاءات نظمتها السفارات والقنصليات المصرية في هذه الدول لمناقشة مشاكلهم مع الجمارك عند العودة لمصر.

واكد المصريون خلال تلك اللقاءات على ضرورة اعفائهم من تطبيق قرارات تنظيم دخول السيارات حيث إن الغالبية العظمى منهم يتملكون سيارات خاصة ذات موديلات تتعدى النطاق المسموح به بعد ان اختصرت القرارات الجديدة المدة المسموح بها لدخول السيارات الى ثلاثة اعوام فقط بدلا من خمسة أعوام.

وذكر المصريون بالخارج ان لديهم سندات حيازة لسيارات نصف نقل وليس سندات ملكية حيث إن قوانين الدول التي يعملون بها لا تسمح للأجانب بتملك سيارات نصف النقل الا عن طريق كفيل من البلد نفسه ولا يتم اعطاؤهم سند الملكية الا قبل شحن السيارة مباشرة في حين ان القرارات الجديدة تشترط ان تكون ملكية السيارة خلال عامين من سنة الصنع.

كما تضمن التقرير مشاكل المصريين مع الجمارك والأسواق الحرة عند عودتهم الى مصر وطالبوا بمزيد من التيسيرات الجمركية بأن يطبق البند الشامل على جميع الأجهزة الكهربائية التي بصحبتهم عند العودة وليس على سلعة واحدة فقط.

ومن ناحية أخرى استجابت شركة مصر للأسواق الحرة لمطالب المصريين وقررت منحهم تخفيضا قدره ٥ ٪ على مشترياتهم كما يسري هذا التخفيض على السلع التي يتم حجزها عن طريق وكلائها في الخارج طبقا لنظام الحجز الذي تقرر تطبيقه للمصريين العاملين في الخارج على ان تسلم هذه السلع في مصر عند العودة لتوفير مشقة الاجراءات الجمركية والشحن.

غرفة التجارة العربية الايرلندية تبدأ نشاطها الصيف القادم

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

من المنتظر ان تبدأ الغرفة العربية الايرلندية اعمالها في دبلن في صيف العام الحالي وقد رحب الأمناء العامون للغرف العربية الأوربية المشتركة بقيام هذه الغرفة، وقرروا تقديم ما يلزمها من دعم ومساعدات، وذلك في الاجتماع الذي عقدوه يوم الجمعة الماضي في مقر الغرفة العربية البريطانية في لندن.

وتقدم السيد عبد الكريم المدرس الأمين العام للغرفة العربية البريطانية بتقرير شامل الى المجتمعين عن نتائج زيارته في الاسبوع الماضي لدبلن واجتماعه بعدد من كبار المسؤولين ورجال الأعمال الايرلنديين، دعا فيه الى تضافر الجهود العربية للتجاوب مع المشاعر الطيبة التي لمسها من الجانب الايرلندي، وأشاد بحرص ايرلندا على تعزيز وانماء علاقاتها العربية، والاهتمام لدى جميع الأوساط باقامة غرفة تجارية مشتركة.

وحضر الاجتماع الدكتور برهان الدجاني الأمين العام لاتحاد غرف التجارة العربية الذي أشار الى قرار الاتحاد وجامعة الدول العربية بانشاء غرفة عربية ايرلندية، واكد تأييد الاتحاد لانشاء هذه الغرفة وتطلعه الى ان تساهم الغرفة الجديدة مساهمة ايجابية في دعم وتعميق التعاون والتفاهم بين ايرلندا والوطن العربي مشيدا بالتعاطف الذي اظهرته ايرلندا في مختلف المناسبات للقضايا والمشاعر العربية، وفي الوقت نفسه حرص مجتمعها الاقتصادي على انماء المبادلات التجارية والتعاون الاقتصادي مع العالم العربي.

وصرح السيد المدرس عقب الاجتماع بأن خروج الغرفة العربية الايرلندية الى حيز الوجود أصبح ضرورة ملحة، خاصة انه لا يوجد تمثيل دبلوماسي عربي في دبلن في الوقت الذي يوجد فيه رصيد كبير من المشاعر الطيبة والتعاطف الصادق، بالاضافة الى امكانيات للتعاون الاقتصادي البناء بما يخدم مصالح الطرفين.

الصين وتونس تتبادلان القمح والفوسفات

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصلت الى تونس شحنة من القمح من الصين الشعبية تعاقدتا عليها مقابل استيراد الصين لكميات من الفوسفات التونسي وقد بدأت عملية تفريغه في ميناء حلق الوادي.



الأسواق المالية

تقدم هادىء لاسعار الدولار واستمرار تحسن قيمة الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

في معاملات محدودة امس، سجل الدولار تقدما هادئا مقابل بعض العملات، في حين تراجع مقابل عملات اخرى. وكانت معدلات التبادل بين العملات مهزوزة بشكل عام بسبب عطلة السوق المالية في نيويورك بمناسبة ذكرى ميلاد جورج واشنطن. وفي الوقت نفسه واصلت اسعار الذهب التحسن في ظل معاملات هادئة.

وساهم تدخل بنك اليابان في كبح الدولار في الاسواق الآسيوية التي انهت معاملاتها مبكرا قبل ان تفتتح الاسواق الاوروبية اسواقها بسبب فروق التوقيت. ولاحظ المتعاملون ان بنك اليابان باع كمية كبيرة من الدولارات مما ادى الى تراجع قيمة الدولار مقابل الين الياباني امس الى ٢٥٦,٥٥ ين مقابل ٢٥٩,٢٠ ين عند اقفال سوق طوكيو يوم الجمعة الماضي.

لكن الدولار لم يلبث ان تحسن بعد فتح الأسواق الاوروبية ليرتفع ثانية الى ٢٥٨,٣٠ ين.

ومن لندن تزور رئيسة وزراء بريطانيا الولايات المتحدة لاجراء مباحثات مع الرئيس الامريكي ريجان ومسؤولي الخزانة الامريكية لحثهم على اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد لتقدم الدولار في الاسواق المالية. ويشير المسؤولون في حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا الى عجز الميزانية الامريكية كاحد المصادر الرئيسية لإشاعة الاضطراب في اسواق العملات.

وهبطت قيمة الجنيه الاسترليني بمقدار سنت واحد تقريبا مقابل الدولار الامريكي ليصل الى ما يتراوح بين ١٠٩,٢٥ الى ١٠٩,٤٥ سنت اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ١١٠,٢٥ سنت.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الاخرى كالتالي مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:

- ٣,٢٩٥٥ مارك الماني مرتفعا من ٣,٢٨١٥.
- ٢,٨٠٢٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٧٨١٥.
- ١٠,٠٧٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٠٠٢٥.
- ٣,٧٢٧٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٧٠٢٠.
- ٢٠٣٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٠١٩,٧٥.

تحسن ملموس للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة حقق الذهب تحسنا ملموسا، وشهدت الاسواق زيادة هادئة في الطلب على المعدن النفيس.

ففي لندن بلغ سعر الاساس ما يتراوح بين ٣٠٥,٣٠ الى ٣٠٥,٨٠ دولار للاونصة مرتفعا من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٣٠٣,٧٥ دولار. وفي زيوريخ ارتفع سعر الاونصة بحوالي نصف دولار الى ٣٠٥ دولارات مقابل ٣٠٤,٥٠ دولار عند اقفال السوق يوم الجمعة الماضي.

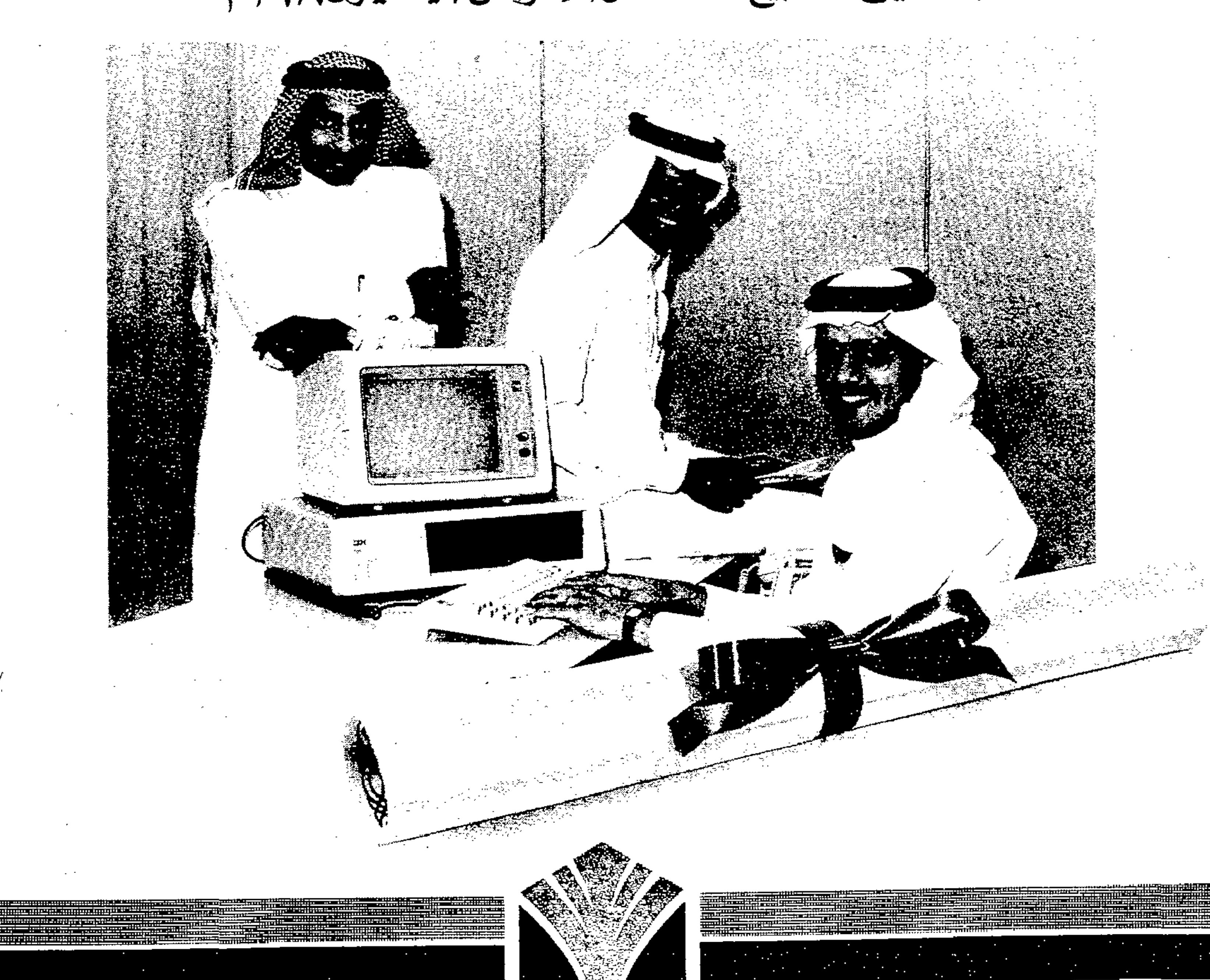
اما بالنسبة لاسعار الفضة فقد ارتفع سعر الاونصة الى ٦,٣٢ دولار مقابل ٦,٢٧ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٨٧٠	٣,٥٨٢٠
جنيه استرليني	٤,٠٠٢	٣,٩٧٥٢
مارك الماني	١,١٠٨٠	١,١٠٣١
فرنك سويسري	١,٣٠٧٥	١,٢٩٦٧
فرنك فرنسي	٠,٣٦٥٠	٠,٣٦٠٣
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٥٠	٠,٠٠١٧٨٧
ين ياباني	٠,٠١٤٠٥	٠,٠١٤٠٤
جلدر هولندي	٠,٩٧٥٠	٠,٩٧٤٦
دولار سنغافوري	١,٥٩٩٥	١,٥٩٩٢
دولار كندي	٢,٦٧٢٦	٢,٦٧٣٦
شلن كيني	٠,٢٤٧٥	٠,٢٤٦٩
بيزو فلبيني	٠,٢٠٥٠	٠,٢٠٤٠
شلن نمساوي	٠,١٥٧٥	٠,١٥٦٥
كرون سويدي	٠,٣٨٨٠	٠,٣٨٧٠
كرون نرويجي	٠,٣٨٢٥	٠,٣٨٢٠
كرون دنمركي	٠,٣٠٧٠	٠,٣٠٦٠
بيزتا اسباني	٠,٠١٩٩٥	٠,٠١٩٩٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٤٧٠	٠,٠٥٤٦٢
دراخما يوناني	٠,٠٢٧١٠	٠,٠٢٧٠٠
روبيه هندي	٠,٢٣٥٠	٠,٢٢٨٠
روبيه سريلانكا	٠,١٤١٠	٠,١٣٩٩
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٤٠	٠,١٢٣٥
روبيه باكستانيه	٠,٢١٨٠	٠,٢٢٢٤
دينار كويتي	١١,٦٧	١١,٦٦٣٣
دينار تونسي	٤,٠١٥	٤,٠١٠٠
دينار عراقي	٣,١٥	—
دينار جنوبي	٩,٤٥	١٠,٤٤٢٣
دينار بحريني	٩,٥٠	٩,٥٠١٠
ريال عماني	١٠,٦٠	١٠,٣٦٩٨
ليره لبنانيه	٠,٢٧٨٠	٠,٢٧٠٥
ليره سوريه	٠,٣٠٨٠	٠,٤٤٨٥
درهم امارات	٠,٩٧٦٠	٠,٩٧٥٢
ريال قطري	٠,٩٨٥٠	٠,٩٨٢٨
درهم مغربي	٠,٣٧٢٥	٠,٣٦٥٥
ريال يمني	٠,٥٤٩٠	٠,٥٥١٥
جنيه مصري	٣,٢٠	٢,٨٤٥٠
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨,٩٠	٨,٦٧٠٢

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٥٤٥٠	٣٥١٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤١٤٥	٤٠٨٥
اونصه ذهب	١١١٣	١٠٩٥
(كيلو) الفضه	٨٤٥	٧٢٠
الاونصه	٣٥	٢٩

ملاحظة: الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية. للاستعمار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)





رغم اصرارها على منع دخول السفن الأمريكية

نيوزيلندا تبلغ الولايات المتحدة حرصها على بقاء حلف انزوس

ولينجتون ـ كانبيرا ـ وكالات الانباء: اعلن رئيس وزراء نيوزيلندا ديفيد لانس ان حكومته لن تتراجع عن قرارها منع السفن الامريكية التي تحمل اسلحة نووية من الدخول الى موانئها بالرغم من المخاطر التي تهدد الحلف العسكري القائم بينها وبين استراليا والولايات المتحدة.

وقال لانس « لن نبدل هذه السياسة » وذلك في مؤتمر صحافي عقده في ولينجتون اثر استطلاع للرأي نشر امس يشير الى تأييد الاغلبية من النيوزيلنديين الى اجراء استفتاء حول هذه المشكلة.

وتابع لانس: ان نتائج الاستطلاع التي نشرت في صحيفة «دومينيون» تدعم سياسة حكومتي النووية.

واضاف بان نيوزيلندا متعهدة بابقاء حلف انزوس العسكري مع الولايات المتحدة واستراليا.

وقد تعرض هذا الحلف للخطر منذ ان اعلنت حكومته ولينجتون رفضها استقبال قطع بحرية امريكية تحمل اسلحة نووية لمياهها. والولايات المتحدة الامريكية التي لم تتخل عن سياستها بعدم الكشف عما اذا كانت هذه الاساطيل تحمل اسلحة نووية الغت اشتراكها في مناورات عسكرية مع استراليا ونيوزيلندا كان من المقرر اجراؤها في ٢٨ فبراير (شباط) الحالي.

ونسبت صحيفة «نيويورك تايمز» الى مصادر في وزارة الخارجية الامريكية قولها ان «العلاقات الدفاعية مع نيوزيلندا هي موضوع مراجعة كاملة».

وقالت الصحيفة ان هؤلاء المسؤولين توقعوا تجميد العلاقات الدفاعية العسكرية بين واشنطن ونيوزيلندا بما فيها تبادل المعلومات السرية.

وردا على سؤال عما اذا كان وضع نيوزيلندا داخل حلف انزوس اصبح مهددا قال لانس «رئيس الولايات المتحدة أعلن ان حلف انزوس في وضعيه جيدة».

وعندما قال له احد الصحافيين ان ريجان كان يشير الى استراليا اجاب رئيس وزراء نيوزيلندا .. لا يمكن ذكر حلف انزوس دون الاشارة الى نيوزيلندا.

ثاتشر والسلام

هذا واعربت السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا عن اعتقادها بان الاتحاد السوفياتي عازف عن الدخول في حرب مع الغرب.. وان الوقت ملائم لاجراء مفاوضات جادة حول الحد من التسلح.

واضافت في مقابلة مع احدى محطات التلفزيون الامريكية ان الزعماء السوفيات يذكرون فظائع الحرب العالمية الثانية ولا يرغبون في خوض حرب اخرى. واستطردت السيدة مارجريت ثاتشر في المقابلة التي نقلها راديو صوت امريكا امس انه يتعين على الغرب ان ينتهز هذا الموقف من جانب الكرملين ويبدأ مفاوضات جادة مع موسكو حول الحد من التسلح. ومن المتوقع ان يكون استئناف محادثات التسلح الامريكية ـ السوفياتية موضوعا رئيسيا في اجتماع ثاتشر مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان في واشنطن يوم غد الاربعاء.

جروميكو يزور روما

من جهة اخرى اعلن رسميا في روما ان اندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي سيقوم بزيارة رسمية خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٨ فبراير (شباط) الحالي الى ايطاليا. وكانت وكالة تاس قد اكدت امس الاول زيارة جروميكو لايطاليا في نهاية الشهر الحالي.

وقد اتفق من حيث المبدأ على اجراء هذه الزيارة منذ اكثر من شهرين وصدر بيان مشترك يحدد تاريخ الزيارة في الثامن عشر من ديسمبر (كانون الاول) الماضي في موسكو وروما.

وتعتقد دوائر وزارة الخارجية الايطالية ان تأكيد وكالة تاس السوفياتية لهذه الزيارة التي تتم تلبية لدعوة من الحكومة الايطالية يرجع الى رغبتها في التقليل من شأن الشائعات التي تتردد حول تدهور صحة الرئيس السوفياتي قنسطنطين تشيرننكو.

ـ وجدير بالذكر ان وجود جروميكو وهو واحد من أقدم اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي في موسكو هو امر ضروري في حالة خلو السلطة في الاتحاد السوفياتي.

ومن جهة اخرى جاء الاعلان في ديسمبر (كانون الاول) الماضي، عن هذه الزيارة الرسمية، قبل استئناف الحوار الامريكي السوفياتي في ٧ يناير (كانون الثاني) الماضي في جنيف ليؤكد حرص وزير الخارجية الايطالية جيوليو اندريوتي على الانفتاح نحو الكرملين . وكان اندريوتي قد اكد في نفس الوقت ان زيارته لبولندا تتم تحت شعار تحسين العلاقات بين الشرق والغرب. وجدير بالذكر انها كانت اول زيارة يقوم بها وزير خارجية احدى دول حلف الاطلسي لبولندا منذ احداث ١٣ من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨١ .



جثث ثلاثة من طلاب الحقوق في السلفادور بعد اغتيالهم في ظروف غامضة في سان سلفادور وذلك في اطار عملية الحرب الدائرة بين حكومة نابوليون دوروتي ورجال العصابات .

العلاقات بين فرنسا وتركيا تمر بمرحلة دقيقة

انقرة ـ أ.ف.ب : تتابع تركيا باهتمام شديد القضية التي سيبدأ نظرها اليوم في كريتاي المتهم فيها ثلاثة من الارمن بانهم ارتكبوا اعتداء على الخطوط الجوية التركية في مطار اورلي اسفر عن مصرع ثمانية اشخاص يوم ١٥ يوليو (تموز) ١٩٨٣.

وعشية النظر في القضية امام محكمة جنايات كريتاي قدمتها الصحف التركية على انها امتحان في العدالة تجتازه فرنسا. واكدت صحيفة جونز الليبرالية انها قضية تاريخية تربحها اما الانسانية او الارهاب.

وترى صحيفة ميليات ان هذه القضية ستسمح لفرنسا بان تتخذ اجراء حاسما جديدا لمكافحة الارهاب اذ ان فرنسا تعتبر مقر اقامة للارهابيين من كل نوع على وجه الارض.

كما ستلعب القضية دورا حاسما في تطور العلاقات الفرنسية التركية التي ساهمت المسألة الارمنية في تدهورها بدرجة خطيرة.

كشف خطة لاغتيال كراكسي

روما ـ واس: اعلن رئيس الوزراء الايطالي بيتينو كراكسي ان رجال الشرطة اكتشفوا خطة لاغتياله كان يعتزم تنفيذها ارهابيون من المانيا الغربية.

وقال في كلمة في مؤتمر لحزبه في مدينة ميلان الايطالية انه تم العثور على ملف عنه في مخبأ يستخدمه ارهابيون مشيرا الى انه من النوع الذي تعده غالبا العصابات الارهابية قبيل تنفيذ عملية الاغتيال السياسي.

ولم يعط كراكسي المزيد من التفاصيل عن الخطة كما رفض المتحدث باسم الحكومة الايطالية كشف النقاب عن اية تفاصيل.

باكستان تعتقل سياسيين معتدلين

كراتشي ـ ر : قال البوليس ان الحكومة الباكستانية اعتقلت اربعة زعماء معارضين معتدلين نجوا من موجات سابقة من الاعتقالات قبل الانتخابات العامة.

وذكروا ان السيد غلام مصطفى جاتوى الرئيس بالوكالة لحزب الشعب الباكستاني والسيد خواجه خير الدين الأمين العام لحركة استعادة الديمقراطية والسيد شاه احمد نوراني رئيس جمعية العلماء وهي حزب ديني باكستاني والسيد شرباز خان مزاري الرئيس السابق للحزب الديمقراطي الوطني وضعوا رهن الاقامة الجبرية .

سيهانوك يطالب الصين بالتدخل عسكريا ضد فيتنام

واشنطن ـ أ.ف.ب. : وجه الأمير نورودوم سيهانوك رئيس تحالف المقاومة الكمبودية نداء الى الصين كي تعطي «درسا ثانيا» لفيتنام في اعقاب الهزائم التي منيت بها المقاومة في كمبوديا .

وصرح الأمير في حديث لواشنطن بوست في تايلاند قائلا : «اننا نريد ان تلقن الصين درسا ثانيا لفيتنام الآن» . واضاف سيهانوك أن القادة الصينيين ومن بينهم دنج كسياو بنج وعدوه في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي في بكين بالاستمرار في الضغط العسكري على الحدود الشمالية لفيتنام ومعاقبة هانوي اذا منيت المقاومة الكمبودية بهزائم في مواجهة القوات الفيتنامية على حدود كمبوديا وتايلاند .

ويذكر في هذا الصدد ان الصين كانت قد هاجمت فيتنام في اوائل العام ١٩٧٩ وكانت قد اطلقت على هذه العملية العسكرية اسم «درس» وذلك في اعقاب غزو القوات الفيتنامية لكمبوديا .

واضاف الأمير سيهانوك انه تلقى من القادة الصينيين منذ بضعة ايام رسالة تفيد بأن «الصين مصممة على الهجوم المضاد»

وقال ان الصين ستستمر في الرد بشدة على الصعيد العسكري ضد الفيتناميين لمعاقبتهم بيد اننا سنرى ان كان اتساع هذا الهجوم المضاد هاما أم هو متوسط المدى .

واشار الأمير سيهانوك الى أن صون صان زعيم جبهة التحرير الوطني لشعب الخمير وخيو سامفان زعيم الخمير الحمر بالاضافة اليه يودون ان يروا الصين تعمل فورا حيث انه يبدو ان وضع المقاومة المسلحة في كمبوديا اصبح سيئا .

واوضح قائلا «لسنا في وضع ميئوس منه بيد اننا في وضع سيء» .

كما اشار الى ان زعماء المقاومة الكمبودية قد قرروا عدم محاولة استعادة القواعد التي خسروها على الحدود التايلاندية ـ الكمبودية وتغيير الخطة بالاستمرار في «حرب الحركة» داخل الأراضي الكمبودية .

وفي تطور آخر اوضح الأمير سيهانوك ان بول بوت صحته تسوء ويزداد ضعفا ثم اضاف ان خيو سامفان كان قد قال له في العام الماضي ان الرئيس السابق للخمير الحمر وهو المسؤول العسكري عنهم مصاب بالملاريا .

تعيين مدير المخابرات في سيول رئيسا للحكومة

سيول ـ أ.ف.ب. : اصدر شون دو هوان رئيس كوريا الجنوبية قرارا بتعيين لو شين يونج رئيس جهاز المخابرات رئيسا للوزراء .

ويشمل هذا التعديل «الذي يأتي على اثر الانتخابات التشريعية التي جرت يوم الثلاثاء الماضي ١٣ وزارة من بين ٢٢ وزارة تتشكل منها الحكومة التي كان يرأسها شين تي شونج .

وكان لو شين يونج (٥٥ سنة) يشغل منصب وزير الخارجية من قبل .

باباندريو : ليس لدى اليونان خطة جاهزة بشأن قبرص

نيويورك ـ أ.ف.ب. : صرح اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان في حديث نشرته مجلة «تايم» الاسبوعية انه بالرغم من العلاقات التاريخية والعرقية والثقافية التي تجمع بين اليونان وقبرص فان هذه الجزيرة «ليست من الأراضي اليونانية وليس لدى اليونان ولا تركيا ما يقومان به حيالها» .

وتساءل باباندريو الذي اشار الى ان تركيا قد اغارت على قبرص في العام ١٩٧٤ مستخدمة أسلحة قادمة من حلف شمالي الأطلسي وتحتل منذ ذلك الحين ٣٧ في المئة من مساحة الجزيرة .. «ماذا فعل حلف شمالي الأطلسي للحيلولة دون وقوع العدوان التركي على قبرص» .

واكد رئيس وزراء اليونان في ما يتعلق بحلف شمالي الأطلسي «اننا يراودنا حلم رؤية اوروبا دون تكتلات واقامة اتحاد مفتوح امام كافة الدول الأوروبية . وفي انتظار تحقيق ذلك فاننا ننتهج سياسة الانفراج والتجميد في عملية انتشار الأسلحة وبصفة خاصة انتشار الصواريخ . بيد اننا نعترف في نفس الوقت بأهمية التوازن للحفاظ على السلام .

واضاف ان أي تدابير امريكية او سوفياتية من شأنها ان تحول الانفراج الى حرب باردة تعد بمثابة تهديد للسلام . وأن موقفنا من الصواريخ الامريكية ينطبق ايضا على الصواريخ السوفياتية .

وزير الدفاع التركي يزور اندونيسيا

انقرة ـ ق.ن.أ. ـ غادر انقرة الى جاكرتا السيد زيكي ياقوتورك وزير الدفاع التركي في زيارة رسمية تستغرق ثمانية ايام .

وذكر راديو انقرة ان زيكي سيجري خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في اندونيسيا حول الصناعات الدفاعية والعلاقات الثنائية بين البلدين .



حملة ترويع وارهاب صهيونية شرسة في الاوساط الاكاديمية الامريكية
موضوعية معهد الدراسات الشرقية في جامعة اريزونا لم تعفه من الحقد اليهودي

في هذه الحلقة يورد النائب بول فندلي مثلا ساطعا حول عمليات الارهاب والترويع التي تقوم بها الجمعيات اليهودية ضد اي نشاط امريكي يهدف الى معالجة الصراع العربي الصهيوني بموضوعية داخل الجامعات ومراكز الدراسات في الولايات المتحدة.

ويركز في هذا الصدد على الحملة اليهودية ضد مركز دراسات الشرق الادنى في جامعة اريزونا، وحشد اللوبي الصهيوني لجميع امكانياته لاغلاق هذا المركز لانه يتسلح بسلاح الموضوعية في نشراته وابحاثه عن الصراع العربي الصهيوني.

مثال في الترويع

في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٠ زار شيلا سكوفيل، منسقة البرامج الاضافية في مركز الشرق الادنى التابع لجامعة اريزونا، رجل قصير القامة اصلع الرأس في نهاية الاربعينات من عمره.

وكان هدفه المباشر: هو استعارة كتاب، ولكنه عند انصرافه التفت الى سكوفيل قائلا «علمت انك تديرين شبكة دعاية مناصرة للعرب».

الرجل هو بوريس كوزلشيك، استاذ القانون في الجامعة ونائب رئيس لجنة علاقات الجالية في مجلس تكسون للجالية اليهودية. وكان تعليق كوزلشيك نذيرا ببدء ثلاث سنين من الهجوم على مركز الشرق الادنى بلغ ذروته بمنع مواد برامج الدورات الاضافية من الوصول الى المدارس الحكومية واستقالة مدير المركز. وقد نجح الهجوم الذي نسقه زعماء الجالية اليهودية المحليون على الرغم من تحقق هيئة من علماء الشرق الاوسط المعروفين على مستوى الوطن، من بطلان التهم بتحيز البرنامج ضد اسرائيل.

ان تفاصيل محنة تكسون الطويلة حالة جديرة بالدراسة للوقوف على التزام الفعاليات الاسرائيلية ودهائها الذي لا يكل على المستوى الشعبي.

ومركز الشرق الادنى المكرس لزيادة المعرفة بالشرق الاوسط وتفهم اوضاعه، هو واحد من ١١ مرفقا مماثلا في الولايات المتحدة تتلقى اموالا من الخزينة الفيدرالية. ولكي يستحق المركز الدعم الفيدرالي عليه ان يخصص جزءا من موارده للبرامج «الاضافية» والتثقيفية للاهلين في الجوار. وقد تتخذ هذه البرامج شكل الافلام والمحاضرات العامة وخدمات الاعلام والاستشارة، والمؤتمرات لرجال الاعمال وتطوير مناهج المدارس العامة.

وقد علمت شيلا سكوفيل منسقة للنشاطات الاضافية لجامعة اريزونا مدة اربع سنوات عندما رفع مجلس الجالية اليهودية في تكسون عقيرته بالشكوى. وتحمل سكوفيل شهادة دكتوراه في تاريخ الشرق الاوسط، وهي مؤهلة جدا لهذا المنصب، وجعلت من برنامج تكسون الاضافي انشط برنامج من نوعه في البلاد. وشاركت سكوفيل، وهي في اواخر الثلاثينات من عمرها، في انشاء مجلس برامج الشرق الاوسط الاضافية، الذي هو هيئة تنسيقية لاحد عشر برنامجا اضافيا عن الشرق الاوسط في الولايات المتحدة.

وفي فبراير (شباط) ١٩٨١، اتصل كوزولشيك وثلاثة ممثلين اخرين من مجلس الجالية اليهودية في تكسون بوليم ديفير، رئيس دائرة الدراسات الشرقية التي يعتبر مركز الشرق الادنى جزءا منها، وقالوا لديفير انهم يرون ان سكوفيل ولودفيغ اداميك، مدير مركز الشرق الادنى «منحازان ضد اسرائيل مما يثير الريبة حول موضوعيتهما بشأن الشرق الاوسط». فرد ديفير بان صلاحية البرنامج الاضافي هي بيد الحكومة الفيدرالية التي تقدم معظم المال اللازم. واقترح ان تؤلف جماعتهم لجنة رسمية ووعد «باطلاق يدهم» للتدقيق في مواد برامج مركز الشرق الادنى الاضافية، بل انه تعهد بان «يزيل شخصيا» من على رفوف المكتبة اية مواد يرى مجلس الجالية اليهودية انها مؤذية. وفي اجتماع لاحق حضره اداميك، رد اداميك بقوله «ليس لدينا مواد تحريضية او دعائية. دلوني على الكتب التي تجدونها كذلك، فسأنظر فيها وان وجدتها كما تقولون سأطلب من شيلا ان تلقيها في سلة المهملات». غير ان كوزلشيك والاخرين رفضوا عرضه اذ كانوا يطمحون الى ما هو اكثر من ذلك.

وعملا بنصيحة ديفير شكل مجلس الجالية اليهودية في تكسون لجنة من اربع نساء سماها لجنة «المعلمات المعنيات بالامر» (والواقع ان اثنتين منهن كانتا معلمتين فعلا في معهد عبري خاص في تكسون). ثم قدم ديفير اللجنة الى شيلا سكوفيل وطلب منها ان تقدم لها كل مساعدة تطلبها للقيام بتحقيقاتها.

وكانت احدى النساء الاربع كارول كارش، الرئيسة المشاركة للجنة علاقات الجالية في مجلس الجالية اليهودية بتكسون وزوجة رئيس اكبر كنيس يهودي في المدينة. وقد انضمت الى كوزلشيك كشخصية بارزة في الحملة على البرنامج الاضافي. وفي اول اجتماع للجنة مع سكوفيل «عصرتها» بكثرة الاسئلة عن نشاطاتها. ثم طلبت منها نسخة عن لائحة توزيعاتها البريدية وعن اسماء المدرسين الذين استعاروا مواد من المكتبة. ثم سمح للجنة بدخول مركز الشرق الادنى بعد ساعات الدوام، فاخذت تجمع مواد المكتبة وتراجعها، وبحلول شهر مايو (ايار) اعدت النسوة الاربع «تقريرا اوليا».

وبدلا من ان تعود اللجنة الى ديفير بالنتائج التي توصلت اليها اشتكت رأسا الى وزارة التربية. ووجهت كارول كارش الرسالة الى واشنطن وارفقتها بتقرير اللجنة، وتساءل التقرير عن فائدة استعمال الاموال الفيدرالية في دعم برامج اضافية «في موضوع معقد ومتضارب جدا في الاصل (كذا) مثل دراسات الشرق الاوسط».

وشدد التقرير على ان غاية مجلس تكسون اليهودي النهائية هي الغاء البرنامج الاضافي كلية: «حتى ولو اضيفت اليه مواد عديدة تصور بشكل موضوعي اسرائيل ومصالحها الى جانب ازالة المواد الدعائية لوجهة النظر العربية والمعترض عليها، فان المشكلة تبقى قائمة. ان فكرة البرنامج الاضافي نفسها (وليس تنفيذه من قبل اية مؤسسة معينة) هي التي يجب ان تعالج».

فاجابت وزارة التربية مجلس تكسون اليهودي بانها غير مسؤولة عن محتوى البرنامج الاضافي او عن نوعيته العلمية، فهما مسؤولية الجامعة. وهكذا عاد المجلس اليهودي الى التركيز على الجامعة، فقابل وفد منه رئيس الجامعة جون شيفر في مكتبه واشتكى اليه من التحيز ضد اسرائيل الذي وقفوا عليه في مواد البرنامج الاضافي. وبعد ان اكد شيفر للوفد ان كل هذه المواد يجب ان تعتمد معايير الجامعة، احال القضية على بول روزنبلات، عميد كلية الآداب. وفي ٦ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨١ عقد روزنبلات اجتماعا لمندوبين عن مجلس تكسون اليهودي واساتذة من دائرة الدراسات الشرقية. ولم تدع شيلا سكوفيل الى هذا الاجتماع. وطلب روبرت جيميللو، الرئيس الجديد لدائرة الدراسات الشرقية، في الاجتماع من مجلس تكسون اليهودي «ان يوثق بمزيد من التحديد» مخاوفه حتى تستطيع دائرته الاستجابة. وفي الوقت ذاته وافق جيميللو على تأليف لجنة خاصة في دائرة الدراسات الشرقية لمراجعة البرنامج الاضافي.

دراسة تحريضية

وانتهز المجلس اليهودي هذه الفرصة وتسلح بمزيد من مواد المكتبة وعكف على وضع تقريره. على انه لم يكن بين الذين راجعوا المواد من هو مختص بشؤون الشرق الاوسط. وفي ١٩ مارس (آذار) ١٩٨٢ قدم المجلس دراسة من ١٠٠ صفحة تقريبا الى الجامعة، فيها مراجعة لحوالي ١٥ مطبوعة من مطبوعات مركز الشرق الادنى، وثمانية كتب وخمسة كتيبات وفهارس ودليلين للمعلمين. واعترض التقرير على اشارة احد الكتب الى فلسطين بانها «وطن تقليدي للعرب» وعلى وصف لمنظمة التحرير الفلسطينية بانها «الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني». وخطأ التقرير احدى الخرائط لانها لم تشر الى القدس كعاصمة اسرائيل، مع العلم بان الولايات المتحدة نفسها لا تعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل، وذكر ان «المحور الرئيسي لأكثر المواد هو ان اليهود متطفلون في منطقة اصحابها الشرعيون هم العرب».

وبين الملحقات الاثني عشر بالتقرير «مذكرة قانونية» اعدها المحامي بول بارليت من تكسون يدعي فيها ان المركز خرق التعديل الاول للدستور وكذلك شروط استحقاق الاموال الفيدرالية بمحاولته «استبعاد وجهة النظر الاسرائيلية عن مجموعة وجهات النظر التي تطرح على المدارس العامة والصحافة بشأن النزاع العربي ـ الاسرائيلي». وتدعي المذكرة ايضا ان البرنامج الاضافي يخرق الدستور الذي يفصل الدين عن الدولة وذلك لانه يظهر «افضلية دينية بالنسبة الى الشرق الاوسط، اذ يقدم الدين الاسلامي، ويستخف عمدا بالصلة بين الدين اليهودي والشرق الاوسط».

وتعاون على كتابة هذا التقرير بوريس كوزولشيك وكارول كارش بمساعدة اربعة متطوعين وهم: حاخام، واقتصادي زراعي درس في اسرائيل، وزوجان غير يهوديين (الزوج محام والزوجة معلمة في مدرسة ابتدائية).

ورحب جيميللو بالتقرير باعتباره «استجابة شعبية عميقة التفكير وصادقة النية». اما اللجنة الخاصة في دائرة جيميللو للدراسات الشرقية فكانت غير مؤهلة للقيام بمراجعة علمية للبرنامج الاضافي، لانها ضمت في عضويتها عالما لغويا يابانيا وعالما هنديا في الانثروبولوجيا الريفية، وجيميللو نفسه وخبيرا في البوذية. ولم يكن بين اعضاء هذه اللجنة الخماسية مطلع على شؤون الشرق الاوسط سوى اثنين احدهما اختصاصي بالادب العربي والثاني بالتاريخ اليهودي ولم يشارك اداميك في اعمال اللجنة لانه كان قد سافر في يناير (كانون الثاني) الى باكستان في رحلة عمل تستغرق ستة اشهر. ولم يؤخذ رأي شيلا سكوفيل في الموضوع.

وبعد تسليم تقرير المجلس اليهودي في مارس (آذار) اجتمعت اللجنة الخاصة بانتظام مدة شهرين لمراجعة المواد التي انتقدتها وحاولت ان تقرر ماذا تفعل بصددها. وفي مايو (أيار) ١٩٨٢ كانت السنة الاكاديمية قد اوشكت على نهايتها وعمل اللجنة لم ينته وبعض اعضائها يود المغادرة في الاجازة الصيفية، فاتخذت اللجنة قرارا مؤقتا اذهل الكثيرين وهو «بانتظار القرار النهائي لمداولاتنا ومن غير المساس بمثل هذا القرار، يتوقف البرنامج الاضافي لمركز الشرق الادنى عن توزيع مواده على المدارس الابتدائية والثانوية».

فكان تعطيل البرنامج الاضافي نصرا غير متوقع لمجلس تكسون اليهودي الذي اعلن كوزلشيك وكارش «رجل السنة وامرأتها» في مأدبة عشائه السنوية في يونيو (حزيران) وانعم على المتطوعين الاربعة الاخرين ايضا بجوائز تقدير «لتحليلهم العلمي والموضوعي».

وتبين ان الاحتفال بالنصر كان سابقا لأوانه. فعندما عاد مدير مركز الشرق الادنى لودفيغ اداميك من باكستان في اواسط اغسطس (آب) استشاط غضبا لتصرف دائرة الدراسات الشرقية. فوجه مذكرة الى جميع اساتذة الدائرة يلفت فيها انتباههم الى حملة مجلس تكسون اليهودي على البرنامج الاضافي والى تصرف اللجنة الخاصة. وقال ان تقرير المجلس اليهودي لم يكن علميا ويطفح بالتهجمات اللاعقلانية وبالقضايا المزورة وبالتعريض. وقال اداميك ان اقفال البرنامج الاضافي بعيد عن الحكمة، وسابق لأوانه، وحصل من غير ان تستشير اللجنة الخبراء، «وليس من المناسب على الاطلاق ان تقوم لجنة من العلماء لا خبرة لهم في الموضوع» بالحكم في القضية.

وزاد حنق اداميك عندما قرأ في الصحيفة الطلابية في عددها في اوائل سبتمبر (ايلول) العنوان التالي: «التقرير الاولي: الدائرة تسقط المواد المناهضة لاسرائيل». وكتب اداميك الى رئيس تحرير الصحيفة الطلابية يقول:

«ليس في مركزنا اية مواد «مناهضة لاسرائيل» بل فيه كتب واشياء اخرى تبحث في الشرق الاوسط بما فيه اسرائيل.. وقد اختيرت كتبنا بناء على توصية الخبراء. ولا يمكن المضي بطريقة تختلف مثلا عن مكتبة الجامعة التي لا توافق على مضامين المواد المرصوفة على رفوفها. «من الطبيعي اننا نرغب في ان نحظى بصداقة وتأييد جميع قطاعات الشعب في اريزونا ولذلك فاننا ندرس بجدية هموم الجميع واظن ان لا حاجة للتهويل بقضية بت فيها الان».

والواقع ان القضية كانت لاتزال مطروحة. فبتشجيع قوي من اداميك، اعد جيميللو مذكرة ينقض فيها تعطيل مركز البرنامج الاضافي ويتضمن «رد اللجنة الخاصة النهائي» على تقرير المجلس اليهودي. وبعد الاعتراف بحق تجمعات الشعب في التعليق على برنامج الجامعة الاضافي وانتقاده، تقول المذكرة ان اعضاء دائرة الدراسات الشرقية يحتفظون لانفسهم بالصلاحية النهائية في تقدير القيمة الاكاديمية لبرامجهم. وتحتج المذكرة بقوة على انتقاد المجلس اليهودي الشخصي لشيلا سكوفيل ولودفيغ اداميك ولاسيما «وصمهما ببعض الانحيازات السياسية». «حدث ان كلا هذين العالمين ينكر ان الاتهامات المذكورة، لكن الاهم هو ان صحة هذه الاتهامات او بطلانها خارج عن الموضوع، ومن حق اعضاء دائرتنا ان تكون لهم الافكار السياسية التي يختارونها.. فالجامعة في المجتمع الحر المفتوح هي بتصميمها حلبة للنزاع والجدل وهي لا تخرج عن كونها حلبة كهذه عندما تتناول امورا تهم المجتمع.. ولهذه الاسباب مجتمعة قررنا عدم وقف برنامجنا الاضافي، كما اننا لن نتخلى عن اي كتاب تستعمله في هذا البرنامج، ولن نحفظه في حرز حريز او نحرقه».

وشددت المذكرة على الحاجة الى تقديم آراء متنوعة عن الشرق الاوسط للجمهور «بحيث يتعرف المواطن من هذا التنوع على المنطقة قبل ان يكون لنفسه رأيا مسؤولا وذكيا وحرا». ولم تعثر اللجنة الخاصة في جميع مواد البرنامج على اختلافها، على نمط عام للتمييز السياسي ولا على دليل على ان الميول السياسية لاية فئة قد اعتمدت مرة كمقياس في اختيار المواد».

وادعى مجلس الجالية اليهودية في تكسون ان المواد التي يستخدمها البرنامج الاضافي، مع انها مناسبة داخل الجامعة، فانها لا تصلح في المدارس الابتدائية والثانوية لان الطلاب الصغار لم يبلغوا حدا من الاطلاع يمكنهم من فهمها. الا ان مذكرة جيميللو اشارت الى ان رواد مركز البرنامج الاضافي المباشرين ليسوا الطلاب انما هم الاساتذة الذين يرجع اليهم تقرير المواد التي تناسب طلابهم الصغار.

ثم شنت كارول كارش حملة شخصية على وليم ديفير، سلف جيميللو في رئاسة دائرة الدراسات الشرقية. وديفير عالم آثار قام بحفريات كثيرة في اسرائيل وعاد في اغسطس (آب) من رحلة عمل مدتها سنة في اسرائيل. وكان يعتمد على حسن نية اسرائيل في الكثير من ابحاثه في الآثار. وفي اواخر اكتوبر (تشرين الاول) اي بعد ثلاثة اسابيع من تسلم «الجواب النهائي» للدائرة قالت كارش لشالوم بول، وهو استاذ اسرائيلي زائر كان على وشك العودة الى تل ابيب، ان ديفير لم يعد صديقا لاسرائيل. وطلبت كارش من بول ان يعود الى اسرائيل ويذيع هذا الكلام كيلا «يعود ديفير اطلاقا الى الحفر من جديد في اسرائيل». ولم تدرك كارش ان البروفسور بول كان صديقا حميما لديفير وليس مستعدا لنقل رسالة كهذه الى اسرائيل. وبدلا من ذلك ابلغ هذا الكلام لديفير قبل مغادرته تكسون.

ولما سمع ديفير بهذا الكلام بعث الى كارش برسالة حانقة نقتطف منها ما يلي: «عندي من الاسباب ما يحملني على الاعتقاد بانك (وربما آخرون معك) حاولت توريطي في الاتهام (١) بانني اعرقل «تحقيقات» مجلس الجالية اليهودية في برنامج هذه الدائرة الاضافي حينما كنت رئيسا لها (٢) بانني هددت بنسف برنامج الدراسات اليهودية اذا لاحقتم تحقيقاتكم (٣) بانني الحت على اعادة فتح البرنامج الاضافي لدى عودتي من اسرائيل في شهر اغسطس (آب) الماضي (٤) بانني اشارك في تدبير متعمد يحول دون بقاء الاساتذة اليهود في اللجنة التي عينتها الدائرة حديثا للاشراف على مركز الشرق الادنى، وبرنامجه الاضافي. وعلمت ايضا مؤخرا من اكثر من مصدر مباشر ان الجالية اليهودية تصمني الان علانية بانني «مناهض للصهيونية» بل «مناهض للسامية».

واستنكر ديفير جميع التهم وقال: «بدلا من ان اعرقل تحقيقاتكم، فان سجلي يدل على انني كنت مخلصا ومتعاونا في حين انك انت وغيرك من اعضاء المجموعة لم تكونوا كذلك». ولاحظ ديفير ان ابحاثه ومكانته كأستاذ ومعيشته باتت كلها الآن معرضة للخطر، ثم يقول لكارش ان الحملة عليه تبرر رفع دعوى قضائية وختم موقعا «بانتظار ردك، وليم ديفير».

لم يصل اي رد. غير ان كارول كارش وبوريس كوزولشيك بعثا الى الجامعة برد قاس جدا على «الرد النهائي» لدائرة الدراسات الشرقية يقولان فيه ان تلك الوثيقة هي «ستار من دخان» وطلبا من الدائرة «دحض اتهامات المجلس اليهودي بندا بندا». ومرة اخرى وافقت الدائرة على مسايرة المجلس فصاغ اساتذة قسم الشرق الاوسط من ١٠ الى ٢٩ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٢ في ٣٣٠ صفحة «ردا موسعا وتفصيليا على تقرير مجلس الجالية اليهودية في تكسون عن برنامج جامعة اريزونا الاضافي بشأن الشرق الاوسط». وقدموا هذه الوثيقة لرئيس الجامعة الجديد هنري كوفلر الذي خلف شيفر في سبتمبر (ايلول).

خبراء من الخارج

كان الرئيس كوفلر حديث العهد بتكسون ويرغب في الاندماج في مجتمعها. وبعد وصوله ببضعة اشهر القى محاضرة في اجتماع لهداسا، المنظمة الصهيونية النسائية. وبدلا من ان يوافق على تقرير دائرة الدراسات الشرقية، قرر ان يحضر الى تكسون هيئة من علماء الشرق الاوسط من سائر انحاء البلاد للتحقيق في اتهامات مجلس الجالية اليهودية ومراجعة مواد البرنامج الاضافي ولكي يكونوا حكما في النزاع.

وطلب كوفلر من المجلس ودائرة الدراسات الشرقية ان يرشح كل منهما ثمانية علماء باحثين. وقال انه يحق لكل جانب ان يرفض نصف مرشحي الجانب الآخر. ومن اللائحة الاخيرة اختار كوفلر اربعة هم ريتشارد فراي من هارفرد، وكارل براون من برنستون، ووليم برينر من بيركلي، وناحوم جلاتزر من جامعة بوسطن. وتم الاتفاق على اجتماع العلماء الاربعة في تكسون اعتبارا من ٢٩ يوليو (تموز) لغاية اول اغسطس (آب) ١٩٨٣ للتدقيق في الاتهامات ضد البرنامج الاضافي وتقرير ما اذا كانت كل مادة من المواد التي يعترض عليها المجلس اليهودي «علمية او دعائية في الاساس».

وفي الوقت ذاته امر كوفلر الاساتذة والموظفين في دائرة الدراسات الشرقية بان لا يتحدثوا الى الصحافة ولا ان يحملوا القضية الى خارج الجامعة. غير ان مجلس الجالية اليهودية في تكسون لم يقتنع بانتظار قرار العلماء، ولم يتقيد بهذا الطلب.

وبمساعدة المجلس الاستشاري الوطني لعلاقات الجالية اليهودية في نيويورك، عرض مجلس الجالية اليهودية في تكسون القضية مرة اخرى على وزارة التربية في واشنطن. فقد بعث المدير المعاون لمنظمة نيويورك برسالة الى ادوارد ايلمندورف، مساعد الوزير للتعليم بعد الثانوي، مكررا اعتراض مجلس تكسون اليهودي على البرنامج الاضافي. وارسل هذا المجلس نسخا عن تقريره الذي يحمل فيه على البرنامج الى ايلمندورف والى النائب جيمس ماكنلتي والسناتور دنيس ديكونسيني وكلاهما من اريزونا. فبعث ديكونسيني برسالة الى وزارة التربية يقول فيها بانه اذا ثبتت صحة اتهامات المجلس اليهودي فينبغي «في الحال قطع المساعدات الفيدرالية التي تقدمها وزارة التربية عن مشروع من هذا الطراز» وطالب سناتور اريزونا في رسالته بتحقيق فيدرالي كامل في الاتهامات.

واشارت وزارة التربية في ردها على ماكنلتي وديكونسيني الى ان السياسة الفيدرالية تقضي بترك تقييم المنشورات والمواد الاكاديمية «للاوساط الاكاديمية العادية»، وان الاجتماع المنتظر لهيئة الخبراء «يجب ان يؤدي الى قرار مقبول حول المسألة».

وعندما علم اداميك بالخطوات التي اتخذها المجلس اليهودي بتوكسون وجه رسالة الى الرئيس كوفلر يسأل فيها عن السبب الذي حدا بالمجلس اليهودي ان يرفع شكواه الى خارج الجامعة بعد ان وافق على جهود كوفلر للتحكيم. كما تساءل اداميك عما حفز المجلس اليهودي للعمل «في وقت يتقرر فيه مصير طلبنا لتجديد المنحة الفيدرالية وسط تنافس عام على المنح». وقال: «ان متهمينا يقصدون تعطيل فرص اختيارنا».

وعندما تسلم المركز، رغم هذه الجهود، المخصصات المالية الفيدرالية للسنة الاكاديمية التالية، كتب السناتور ديكونسيني والنائب ماكنلتي معا الى وزير التربية تيرنس بيل يشكوان من ان «دورة التمويل قد اكتملت» قبل ان تتلقى لجنة المراجعة تقريرا من مجلس تكسون اليهودي يثبت بالوثائق «احتمالات الدعاية في البرنامج الاضافي». وناشدا بيل «بصفته المسؤول الوحيد الذي يمكنه ان يوقف التمويل مؤقتا» ان يفعل ذلك وان يأمر باجراء التحقيق الكامل الذي طالب به ديكونسيني في وقت سابق.

ورد الوزير بيل على عضوي الكونجرس برسالة قال فيها «ان التدخل الفيدرالي لن يكون له ما يبرره ولن يكون شرعيا. فالموضوع يشمل مسائل الحرية الاكاديمية واشراف الدولة والاشراف المحلي على التعليم». وعلى الرغم من موقفه الحازم من هذه القضية بوجه عام فقد حاول بيل ارضاء عضوي الكونجرس الحانقين بقوله انه «يشجع الجامعة على التوقف عن توزيع المواد المعترض عليها الى ان تظهر نتيجة جلسات اللجنة المحلية».

وفيما كان مجلس تكسون اليهودي يسعى وراء مساعدة الكونجرس علم لودفيغ اداميك انه تعرض لهجوم من بوريس كوزولشيك، فبعث الى رئيس الجامعة كوفلر برسالة يتهم فيها كوزولشيك «بالادلاء بتصريحات كاذبة عن ماضي وحياتي الشخصية». وشدد اداميك في رسالته على ان كوزولشيك ابلغ اعضاء في دائرة الدراسات اليهودية في الجامعة بانه (اداميك) كان «عضوا في الفرماخت الالماني ابان الحرب العالمية الثانية». وقال للبروفسور ديفير ان اداميك «اعتقل لانه نازي». واخيرا زعم كوزولشيك ان اداميك وصف اسرائيل في اجتماع عام بانها «دولة قرصنة». والواقع ان النازيين كانوا قد اعتقلوا اداميك يوم كان في عقده الثاني لانه حاول الهرب من موطنه في النمسا الى سويسرا. وبعد ان امضى ١٨ شهرا في السجن ارسل الى معسكر للاعتقال حيث بقي حتى نهاية الحرب. وقال في رسالته ان جميع هذه الاتهامات سخيفة واضاف: «انا لا اعرف كوزولشيك ولا اتصور ان تكون الغاية من هذه الافتراءات غير اظهاري بانني لا اصلح للقيام بواجباتي كأستاذ لدراسات الشرق الاوسط وكمدير لمركز الشرق الادنى الذي انشأته وادرته منذ ١٩٧٥».

وطلب ان تزجر لجنة المظالم في الجامعة كوزولشيك وتطلب منه الاقلاع عن حملته التشهيرية. الا ان كوزولشيك ومجلس تكسون اليهودي لم يرتدعوا. ولما اخفقوا في الحصول على ما يرضيهم من واشنطن اتجهوا نحو المجتمع المحلي وخاصة نحو قطاع المدارس. وفي مايو (ايار) ١٩٨٣ سلم المجلس نسخة من حملته على البرنامج الاضافي لجاك موريتا، مساعد مراقب المدارس المتحدة في تكسون. واضاف المجلس لموريتا مزاعم جديدة عن موضوع جديد درسته شيلا سكوفيل خلال فصل الربيع وعنوانه «عرض عام للشرق الاوسط». ومن غير ان يتيح للجامعة فرصة الرد على هذه الاتهامات ارسل مذكرة الى ثمانية من المدرسين وقيمي المكتبات في المدارس الثانوية درسوا موضوع سكوفيل. وتنبه المذكرة المدرسين بان ادارة المدارس لا تقدم زيادات في الراتب بسبب دراستهم. «بانتظار التحقيق». ولا تسمح باستخدام كتب او مواد تعليمية من ذلك الموضوع في مدارس المنطقة من غير موافقة مراقب المعلمين.

ومن بين الذين تلقوا نسخة من مذكرة موريتا كان روبرت جيميللو. وقد اغتاظ رئيس دائرة الدراسات الشرقية لاقدام ادارة مدارس المنطقة على هذه الخطوة من غير استشارة دائرته. فالموضوع كان قبل كل شيء جديدا، ولم يدخل في شكوى مجلس تكسون اليهودي الاصلية في عام ١٩٨٢. ثم ان شيلا سكوفيل تجنبت تماما الحقبة المعاصرة في تاريخ الشرق الاوسط وذلك في محاولة مقصودة منها لئلا تصب مزيدا من الزيت على نار الجدل القائم، فختمت موضوعها بتاريخ قيام اسرائيل، عام ١٩٤٨. وفي رسالة بعث بها جيميللو الى موريتا دافع عن سكوفيل ودحض مزاعم المجلس اليهودي الجديدة: «في الواقع لم يكن ثمة تمييز في قبول الطلاب (الدراسة الموضوع) كما انه لا المواد التي استعملت في الدورة ولا الطريقة التي طرحت بها كانت دعائية بطبيعتها. ونحن واثقون من ان الموضوع لا يتعارض مع الارشادات الفيدرالية. وكل ادعاء بعكس ما تقدم يسيء الينا ليس لمجرد انه غير صحيح بل ولانه يبدو جزءا من محاولة مدبرة للتدخل في حرية نشر المعلومات والآراء العلمية المشروعة».

غير ان موريتا تمسك «بوقف» البرنامج الاضافي فغضب المدرسون الذين تلقوا مذكرته يوم اكتمال الامتحانات النهائية في الموضوع ورفعوا القضية لاتحاد اريزونا للحريات المدنية. ووافق الاتحاد مع المدرسين على أن اجراء ادارة مدارس المنطقة يشكل «خرقا لحقوق الحرية الاكاديمية». كما وافق على تمثيلهم. وقابلت هيلين موتنر، معاونة مدير الاتحاد موريتا ومسؤولا آخر في المنطقة وتباحثت معهما في القضية. وقالت هيلين في رسالة الى رئيس واعضاء مجلس المدارس ان انطباعها من حديثها مع المسؤولين في ادارة مدارس المنطقة هو «انهما تعمدا التعتيم او التهرب». وكتبت موتنر تقول انها «مندهشة» لاقدام الادارة على مثل هذا العمل بعد ان انهى المستخدمون دراسة الموضوع، ولما يبدو انه «محاولة صغيرة جدا للتأكد من الحقائق» اولبحث الموضوع «مع طرفي النزاع». ومع ذلك قرر الاتحاد انتظار حكم هيئة التحقيق في اتهامات التحيز قبل ان يتقدم بدعوى ضد ادارة المدارس.

وفي هذه الاثناء مضت قدما الترتيبات الخاصة بهيئة التحقيق الا انها كانت تزداد تعقيدا بعد كل رسالة متبادلة بين الرئيس كوفلر ومجلس تكسون اليهودي. والنقاط التي اراد المجلس ان تدرسها الهيئة تشمل: مواد البرنامج الاضافي نفسها وتوزيعها على منسقي البرنامج، وتأثيرها على الاطفال، ورعاية الحكومات الاجنبية وشركات البترول، وفكرة موافقة الجامعة، وحلقة سكوفيل الدراسية للمدرسين وموضوعها الجديد، والتمويل، وادارة البرنامج للاضافي ومراقبته ودفاع دائرة الدراسات الشرقية عن البرنامج.

وقرر كوفلر بالاتفاق مع مجلس تكسون اليهودي ان تتناول الهيئة بعض النقاط، على ان تقوم الجامعة بتحقيق منفصل في النقاط الاخرى.

نكث اليهود بالوعد

في ١٥ يوليو (تموز) انتقل نزاع جامعة اريزونا الى الجمهور. ومرة اخرى نكث مجلس تكسون اليهودي بعهده بالمحافظة على سرية الموضوع فوزع نسخا من تقريره على الصحافة المحلية.

وظهرت مقالتان في آن واحد في اهم جريدتين يوميتين في تكسون، فيما اجرى التلفزيون المحلي مقابلات مع كارول كارش من المجلس اليهودي، وسيلفيا كامبوي من ادارة المدارس المتحدة في تكسون، وهيلين موتنر المسؤولة في اتحاد الحريات المدنية. وفي هذه الاثناء بقي رد دائرة دراسات الشرق الاوسط على الاتهامات التي اصبحت الآن علنية، مطويا في الدرج كما هي حاله دائما. هذا بالاضافة الى انه لم يكن بامكان جيميللو واداميك وسكوفيل حسب اوامر الرئيس كوفلر بعدم التحدث الى الصحافة، ان يردوا على اسئلة الصحافيين او ان يظهروا في مقابلات تلفزيونية.

واقتبست الصحيفتان بحرية من تقرير مجلس تكسون اليهودي بما في ذلك ادعاؤه بأن «الجهود الوطنية للربط بين مصالح الشركات والعرب تعزز نشر مواد البرنامج الاضافي، وان معظم هذه المواد تظهر على درجات متفاوتة تحيزا وابتعادا عن الدقة لا مجال لانكارهما». وتحدثت كارول كارش لمشاهدي التلفزيون عن «الاستبعاد المقصود لمواد عن اسرائيل» وقالت ان «البرنامج الاضافي ودائرة الدراسات الشرقية هما في موقع يستطيعان منه الدفاع عن جانب واحد من قضية سياسية صعبة ومعقدة».

وصباح ظهور القصة في الصحف تلقت شيلا سكوفيل، عددا من الاتصالات الهاتفية من مراسلي الصحف والتلفزيون يسألونها عن رأي دائرة الدراسات الشرقية في الموضوع. فكانت ترد عليهم جميعا «انني لا استطيع قول اي شيء» متحسرة في الوقت ذاته على اللجام الذي فرضه الرئيس كوفلر. وكذلك امتعض روبرت جيميللو، فكتب اخيرا رسالة طويلة الى كوفلر يقول له فيها ان احد الصحفيين العديدين الذين تهرب منهم طيلة النهار تمكن من الاتصال به في ساعة متأخرة من الليل، وقال «يتضح مما قاله الصحفي ـ كما ورد في مقالة جريدة «الستار» هذا الصباح ـ ان في حوزته وثائق من تأليف مجلس الجالية اليهودية في تكسون». وتجنب رئيس دائرة الدراسات الشرقية اسئلة الصحفي «حتى انه لم يجبه حين سأل اذا كنا قد رددنا رسميا ام لا على تقرير المجلس اليهودي؟» وكتب جيميللو ايضا: «لكنني شعرت انه من الضروري الادلاء ولو بملاحظة واحدة قصيرة ومبسطة وهي ان دائرة الدراسات الشرقية لا تعتقد ان برنامجها للشرق الاوسط يعكس تحيزا ضد اسرائيل والى جانب العرب كما هو مزعوم.. لاسيما وان في متناول الصحفي كل ما لدى المجلس اليهودي من اتهامات وحجج».

واضاف جيميللو يقول «ان دائرته حاولت مراعاة الأوامر المحلية الخاصة بهيئة التحكيم فامتنعت عن الدخول في جدل علني مع المجلس اليهودي». الا ان المجلس اليهودي في تكسون لم يفعل ذلك»... ويبدو ان هذه الصفعة الصحفية الأخيرة ليست سوى الحلقة الأخيرة من مسلسل التصرفات الصادرة عن نية سيئة».

ولاحظ جيميللو ان الامور تتطور في غير مصلحة دائرته. «فقد اعلنت التهم ضدنا بكل تفاصيلها وبكل بذاءتها. ونتيجة لذلك اظن انه سيكون من المتعذر على زملائي، وعلي انا شخصيا، ان نمتنع عن الادلاء بتصريحات دفاعا عن انفسنا». وقال جيميللو بعد ذلك ان اتهامات المجلس اليهودي «ليست كاذبة ومؤذية الى حد بعيد» فحسب، بل انها «تهدد بانزال ضرر حقيقي بنا». وانهى رسالته المريرة بالقول ان مجرد اعلان محضر الهيئة لا يكفي، بل «يجب قول شيء ما دفاعا عن الدائرة». وخاطب جيميللو رئيس الجامعة قائلا «اعتقد الآن اننا بحاجة الى تأييدك».

دفاع موضوعي

وفيما منع «الأمر الملجم» ممثلي دائرة الدراسات الشرقية من تقديم ما يوازن الحملة الصحفية، وجدت جريدتا تكسون اليوميتان معلمين درسوا موضوع سكوفيل وكانوا مستعدين للدفاع عنها. وقالت معلمة ان اتهامات المجلس اليهودي «تبدو وكأنها اهانة مكشوفة». وقالت معلمة اخرى ان القول بان المعلمين الذين درسوا الموضوع قد زودوا بدعاية يوزعونها فيما بعد على طلابهم «يعني اننا بتنا مجموعة من الدمى». وقالت انها «صعقت» لهذه التهم. «كثيرا ما يخطر ببالي اننا نتحدث عن برنامج مختلف تماما عن برنامجنا. فلم ار شيئا مما يتحدثون عنه». واضافت هذه المعلمة التي وصفت نفسها بانها مؤيدة لاسرائيل قائلة ان موضوع سكوفيل ختم بعرض شريط فيديو قصير عن قيام اسرائيل كان «منصفا جدا ومتوازنا جدا».

ومن شكاوى مجلس تكسون اليهودي ان الخرائط التي وزعت اثناء دراسة الموضوع لا تشمل اسرائيل. وقالت المعلمة «طبعا لا تشمل الخرائط اسرائيل لانها للامبراطورية العثمانية، واسرائيل لم تكن جزءا منها».

وباستثناء الموضوع الذي يعكس هذه التعليقات فان التغطية الصحفية للجدل قبل اسبوعين فقط من اجتماع هيئة الخبراء سلطت على مركز الشرق الأدنى اضواء ضارة. هذا بالاضافة الى ان المقابلات مع كارول كارش اوضحت أن المجلس اليهودي قد تراجع كلية الآن عن وعده باحترام قرار هيئة الخبراء والالتزام به. وقالت كارش في تصريح لها نشرته صحيفة «الاريزونا ستار» عن لجنة العلماء «اننا لم توافق على اللجنة. هذا كل ما اقوله لكم».

ذهل جيميللو لتصريح كارش وقال للصحفيين «اعتقد اننا اتفقنا مع رئيس المجلس منذ بضعة أشهر، فاذا كانوا يقولون ان لا اتفاق هناك، فذلك مفاجأة لي». الواقع ان تصريح كارش يناقض التأكيدات التي اعطيت في وقت سابق للرئيس كوفلر واثبتها بدوره في كتابه الى النائب مكنلتي بتاريخ ١٨ ابريل (نيسان) اذ قال «لقد اقنعت الدائرة والمجلس بالموافقة على ما تصدره هيئة خبراء من الخارج من احكام».

وفي ١٩ يوليو (تموز) اتضح ان المجلس اليهودي استطاع اقناع كوفلر باعادة تحديد مهمة الهيئة. وقال في بيان مشترك مع رئيس المجلس اليهودي سول توبلين، ان الهيئة هي فقط جزء من عملية كاملة لتقصي الحقائق» ولن تضع قرارا ملزما بل انها ستكتفي «بنصح الجامعة فيما يختص بسير البرنامج الاضافي».

واخيرا اجتمع العلماء الاربعة في جلسات مغلقة من ٢٩ يوليو (تموز) الى اول اغسطس (آب) واستمعت الهيئة الى مندوبين عن المجلس اليهودي يعرضون شكاواهم، ثم تولى مركز الشرق الأدنى في جلسة اخرى، الدفاع عن البرنامج. ثم وضع الخبراء تقريرهم واحالوه على الرئيس كوفلر. ولم يسمح لهم بالاحتفاظ بنسخ عنه لأنفسهم، ولم توزع منه نسخ.

ثم جاءت المفاجأة الكبرى، وهي رفض الرئيس كوفلر نشر التقرير. ولكنه عين بموافقة مجلس الجالية اليهودية في تكسون، تشارلز آريز، الاستاذ في القانون في جامعة اريزونا، لاجراء «المرحلة الثانية» من تحقيقات الجامعة. وقال الرئيس ان تقرير الخبراء لن ينشر الا بعد انتهاء المرحلة الثانية من المراجعة.

وطلب الآن من سكوفيل واداميك وجيميللو الذين منعوا من الاطلاع على تقرير الهيئة التي توقعوا ان تعلن براءتهم، ان يتعاونوا مع آريز في تحقيقاته الواسعة النطاق في اتهامات المجلس اليهودي التي لم تتناولها هيئة الخبراء، منها تمويل البرنامج الاضافي وادارته ورقابته ومزاعم التحيز وتجاوزات التسجيل في موضوع شيلا سكوفيل عن الشرق الأوسط، وما اذا كان «الرد الموسع» لدائرة الدراسات الشرقية حظي بالموافقة التامة من قبل جميع اساتذة الدائرة.

وتقول سكوفيل ان آريز طلب منها صورا عن مراسلاتها كمنسقة للبرنامج الاضافي وصورا عن حسابات المجلس الوطني لبرنامج الشرق الأوسط الاضافي بصفتها امينة صندوقه. وتضيف «انه سأل اسئلة عن حياتي الشخصية وتصرفاتي الخاصة» دون ان تدخل في التفاصيل. وحاول آريز ان يكتشف من جيميللو اسماء الاساتذة الذين كتبوا كل فصل من دفاع دائرة الدراسات الشرقية، الا ان جيميللو رفض الادلاء بأية اسماء. وقد طفح الكيل مع جيميللو عندما بدأ آريز يستجوبه عن جمعية دراسات الشرق الأوسط، وهي جمعية دولية من العلماء الباحثين في الشرق الأوسط ومقرها جامعة اريزونا منذ ١٩٨١. وقد حملت اسئلة آريز عن مالية هذه الجمعية جيميللو على تدوين تحفظاته القوية ازاء مجال تحقيقات آريز في رسالة. فكتب له يقول ان ضميره لا يسمح له بالرد على اسئلته بخصوص جمعية دراسات الشرق الأوسط وانه اراد ان يوضح الأسباب «اذ انني اشك في انك تقدر تماما ما الذي تطلبه بالرغم من انك غير مسؤول عن ذلك». ومضى جيميللو يقول في رسالته:

«منذ بدء الجدل وانا وزملائي مقتنعون بان اتهامات منتقدينا بشأن البرنامج الاضافي ليست سوى ذريعة، او مجرد افتتاحية في عملية متقنة لمراقبة و / او خنق نواح اخرى من نشاطات دائرتنا ونشاطات الجامعة في مضمار دراسات الشرق الأوسط. وقد نفى كوزولشيك وصحبه ذلك مرارا، ولكننا بصراحة لا نصدقهم. «واسئلتك اليوم عن جمعية دراسات الشرق الأوسط من شأنها فقط أن تقرنا على عدم التصديق.. فالاسئلة عن وجود الجمعية في جامعة اريزونا، بما فيها الاسئلة عن مالية الجمعية، خارجة تماما عن المجال الشرعي لتحقيقاتك وحتى هي ابعد عن مجال الاهتمامات الصحيحة لمجلس الجالية اليهودية في تكسون. لذلك لا استطيع في الحقيقة المشاركة او الانخداع بأية محاولة من جهة منتقدينا لتوسيع نطاق افترائهم حتى الى ما وراء ما قالوا عنه بانفسهم انه الحدود التي يقفون عندها».

وقال جيميللو ايضا انه يعتبر مطالبة المجلس اليهودي بادخال جمعية دراسات الشرق الأوسط في دائرة التحقيقات بمثابة «محاولة لا مبرر لها اطلاقا للتدخل في شؤون الجامعة وللانتقاص من الحرية الاكاديمية».

وبعد ان علم مايكل بوناين، السكرتير التنفيذي للجمعية، بمحاولة التحقيق في شؤون جمعيته بعث بكتاب الى الرئيس كوفلر اشد لهجة من كتاب جيميللو قال فيه: «لقد انزعجت جدا الا من مجرد سؤال البروفسور آريز عن جمعية دراسات الشرق الأوسط.. ولا يمكنني الا ان افترض ان البروفسور آريز يسأل عن الجمعية بالحاح وضغط من زميله الدكتور كوزولشيك. ومن المؤكد ان مجلس الجالية اليهودية في تكسون لا يرى بأسا من تدمير سمعة الجمعية ومكانتها في جامعة اريزونا..

ان اتهامات المجلس اليهودي غير مسؤولة، كما ان اساليبه تستحق الشجب: تسجيل اشرطة بالسر، افتراءات خبيثة، على مدير البرنامج الاضافي وتعريض به، تسريب الاخبار التي تخدم اغراضه الى الصحافة، توزيع «الجواسيس» على الصفوف.. الافتراء على المدير السابق لدائرة الدراسات الشرقية.. والموافقة على هيئة للتحكيم، ومن ثم.. ممارسة الضغط الشديد على الادارة لتوسيع نطاق التحقيق.. ولعل اكثر الأشياء ازعاجا بالنسبة الى النقطة الأخيرة هو ان للمجلس اليهودي تأثيرا وقوة يكفيان ليس فقط لاملاء جدول الأعمال بل ولتغيير «الاحكام» ايضا».

وفي البدء تعاون اداميك مع آريز، ولكنه تراجع عندما امتد التحقيق الى جمعية دراسات الشرق الأوسط وحياة شيلا سكوفيل الخاصة. فكتب الى آريز يقول «لقد بات الآن من المعروف للعموم ان مجلس الجالية اليهودية يطالب بطرد الدكتورة سكوفيل وباغلاق مركز الشرق الادنى بسبب تحيزهما المزعوم ضد اسرائيل». ثم يقول ان المجلس اليهودي بعد ان فشل في اثبات تهم مناهضة لاسرائيل راح «يتصيد ما قد يحظى به»: «يبدو انه لم يخطر ببالك وببال ادارة هذه الجامعة ان الندوات والصفوف والمؤتمرات والحلقات الدراسية وغير ذلك من النشاطات الاكاديمية لا تخضع للتحقيق السياسي... لقد اجتمعت هيئة التحقيق الموقرة ونعلم انها برأتنا. فاستمرار هذا التحقيق هو من قبيل المضايقة والاضطهاد السياسي».

مظاهرة عربية في واشنطن ضد التعتيم والارهاب الصهيوني

نتائج التحقيق

وفي هذه الاثناء انطلقت ادارة المدارس المتحدة في تكسون بتحقيقاتها الخاصة في برنامج جامعة اريزونا الاضافي. وصرحت سيلفيا كامبوي، المسؤولة في الادارة والمكلفة بمهمة التحقيق، للصحافة بقولها «علينا التمسك بالبند السادس (من قانون الحقوق المدنية) ـ أي ان علينا عدم السماح بالتحيز او التمييز على اساس الجنس او المذهب او اللون». ومن غير ان تنتظر ادارة المدارس المتحدة نشر تقرير الهيئة، طلعت على الجمهور بنتائج تحقيقاتها في ١٣ سبتمبر (ايلول). وقد ارفق تقرير الادارة الذي يقع في ١١ صفحة بملاحق اخذت حرفيا من حملة المجلس اليهودي الاصلية، يقول التقرير: «هناك تحيز ظاهر في عمل البرنامج الاضافي لمركز الشرق الادنى له طابع اكيد مناهض لاسرائيل ومؤيد للعرب». ويتهم التقرير شيلا سكوفيل بانها تجنبت عن قصد النزاع العربي ـ الاسرائيلي بانهاء عرضها العام لتاريخ الشرق الأوسط بالعام ١٩٤٨: «ان اختيار التواريخ والنصوص دليل (كذا) على نية البرنامج الاضافي في استبعاد المعلومات عن اسرائيل بالمقارنة مع البلدان العربية».

ويمضي التقرير فيقول: «يبدو بوجه عام ان البرنامج الاضافي يشكل نشاطات في المنطقة غير مسموح بها، وذات لون سياسي قومي.. فالخطر الذي يتهدد العلاقات الدينية او العرقية المتناغمة بين الطلاب والاساتذة وحتى بين اهالي الطلاب، شديد ولا مبرر له اطلاقا.. وادارة المدارس المتحدة في المنطقة لا تطيق طرح مواد انحيازية تشين ثقافة ما او جنسا او دينا تحسينا لصورة ثقافة او جنس او دين آخر».

وفيما بقي تقرير هيئة الخبراء سرا في حرز حريز، فقد توسعت الصحف عن الاقتباس عن تقرير ادارة المدارس المتحدة، كما فعلت بتقرير مجلس الجالية اليهودية في تكسون. وظهرت صحيفة «اريزونا دايلي» تحت عنوان «ادارة المدارس المتحدة: ادوات تعليم موالية للعرب من مركز الشرق الادنى في جامعة اريزونا».

وتنقل الصحيفة عن سيلفيا كامبوي، كاتبة التقرير، قولها ان عرض سكوفيل العام لتاريخ الشرق الأوسط كان «مواليا للعرب بصراحة ومناهضا لاسرائيل بدهاء». وقالت «من الواضح انه لم يتم اتصال بالحكومة الاسرائيلية حول المواد» (الخاصة بالفترة ما بين العام ٦٠٠ والعام ١٩٤٨، قبل ولادة اسرائيل). ولم يتصل مراسل «الديلي ستار» بدائرة الدراسات الشرقية للتعليق على تقرير ادارة المدارس المتحدة، بل ذكر في مقالته المؤلفة من ٧٠٠ كلمة ان «مسؤولين في دائرة الدراسات الشرقية انكروا تهمة التحيز والدعاية».

وكتب اداميك رسالة غاضبة اخرى، هذه المرة الى رئيس تحرير «الدايلي ستار» قال فيها «ادهشني انكم نشرتم هذه الاتهامات من غير ان تحاولوا الحصول على الوجه الآخر للقصة» وتساءل كيف يمكن لموضوع يتناول حقبة قبل نشوء اسرائيل ان يكون «متحيزا ضد اسرائيل». واضاف ان النصوص التي استخدمت «لم تكن من مصادر شركات البترول او الحكومات العربية، كما توحي مقالتكم. ولم يكن هناك من شيء (شائن) في اعادة رسوم تدريس المعلمين، فهذا اجراء متبع في كلية التربية في الجامعة». وختم اداميك رسالته بالقول: «ندرك ان دراسات الشرق الأوسط في الوقت الحاضر موضوع جدلي وأن اشخاصا يرتبطون عاطفيا بهذه الفئة او تلك في اسرائيل يحاولون التأثير على نشاطاتنا. ولكن بصفتنا مؤسسة تربوية فلن نسمح لهذا بأن يحدث».

ونقلت هذه الاسطر الأخيرة عن النص المطبوع الذي ظهر بعد تسعة ايام في الصحيفة.

وبعد بضعة ايام نشرت صحيفة «تكسون سيتيزن» مقالا اكثر توازنا تحت عنوان «يقال ان تهم التحيز في احد صفوف جامعة اريزونا لا اساس لها». وهي تنقل عن جيميللو قوله انه «بهت» لتقرير ادارة المدارس الموحدة، فيما اشار وليم ديفير، الرئيس السابق لدائرة الدراسات الشرقية الى أن كمبوي ليست مؤهلة لتقييم البرنامج من حيث مسألة التحيز. ولاحظ وجود اوجه شبه بين تقرير ادارة المدارس المتحدة وبين تقرير اللجنة اليهودية وقال «انها نفس الاتهامات التي لا اساس لها من الصحة وقد نقلت كما هي كلمة كلمة من غير اي برهان ساطع».

(يتبع)

علهمشمار

غزو لبنان سيبقى وصمة عار تاريخية لن تمحى من جبين قادة اسرائيل

نشرت صحيفة «علهمشمار» الاسرائيلية الناطقة باسم حزب العمال الموحد «مابام» مقالا افتتاحيا علقت فيه على اتمام الجيش الاسرائيلي للمرحلة الاولى من الانسحاب من الاراضي اللبنانية . قالت فيه ان اسرائيل انسحبت من لبنان بدون احراز اية انجازات عسكرية سياسية ، ومع ان الجيش الاسرائيلي لم يهزم الا انه ايضا لم ينتصر واضافت ان هذه الحرب لم يكن لها اي لزوم وان شيئا لم يكن سيحول دون نشوب حرب اهلية داخل اسرائيل نتيجة غزو لبنان .

وقالت الصحيفة ان عملية الغزو هذه حطمت الروح المعنوية . كما انها تسببت في نشاط فدائي على الحدود تزايد بشكل لم نعرف مثله في الماضي . واضافت انه لمن الصعب اليوم ان نصدق انه كان بيننا اشخاص متزنون ورجال دولة معتدلون بردروا الحرب في مراحلها الاولى ، مثلما يصعب علينا ان نفهم كيف لم يتمرد الاسرائيليون عندما طولبوا بالتضحية بابنائهم من اجل احتلال بيروت .

وقالت الصحيفة ان الشهور الاولى من الغزو الاسرائيلي للبنان كانت شهورا مظلمة تميزت بالكذب والتضليل

واستطردت الصحيفة تقول ان اسرائيل تنسحب من لبنان وهي تجر اذيال المعاناة والخيبة ، وان الشهور الطويلة التي قضيناها في لبنان قد علمتنا بطريقة شرسة الدرس المأساوي

وقالت انه لولا التركيبة الدقيقة للائتلاف الحكومي الحالي لتوجب تقديم هؤلاء الوزراء للمحاكمة مام هيئة قضائية تحقق في مسؤولياتهم الشخصية عن الكارثة القومية المتمثلة في الحرب اللبنانية . الا انها حتى ولو لم تقم مثل هذه الهيئة في يوم من الايام بحيث يستمر هؤلاء الاشخاص في العمل بحرية والتمتع بكافة حقوق السياسيين المحميين الا ان وصمة العار التاريخية لن تمحى عن جبينهم .

واضافت الصحيفة ان صوت دماء الاسرائيليين سيستمر في الصراخ من ارض لبنان التي ينسحب منها الان الجيش الاسرائيلي بدون اي تردد .

نيوز اكسبريس

ريجان يعتزم قضاء فترة تقاعده في مزرعته

اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريجان انه يعتزم بعد انتهاء فترة رئاسته الثانية ان يقيم في لوس انجيليس حتى يمكن الذهاب بسهولة الى مزرعة خيوله بالمنطقة القريبة من مدينة سانتا باربرا بولاية كاليفورنيا .

وقال الرئيس ريجان في حديث لصحيفة «سانتا باربرا نيوز اكسبريس» المحلية انه ينوي انجاز الكثير من المشروعات في مزرعته خلال فترة تقاعده .

ودافع الرئيس الامريكي قبل عودته امس الى البيت الابيض عقب اجازة لمدة ٤ ايام استجم خلالها في مزرعته ، عن الاجازات المتكررة التي يقضيها في ضيعته والتي قالت الصحيفة انه بلغت ١٧١ يوما منذ توليه الرئاسة عام ١٩٨١ ، قائلا انه في حاجة دائمة لتغيير الجو الرسمي الذي يمارس فيه منصبه وتساءل : كم عام امامي وانا في هذه السن المتقدمة سيمكنني ان ازور فيها ضيعتي واستجم فيها .

وتبلغ مساحة الضيعة ٢٨٠ هكتارا وبها بيت صغير يطل على المحيط الهادى.

واضاف انه كثيرا ما يجد آثار دببة واسود قادمة من الجبال الى المزرعة وانه كثيرا ما يشاهد قططا متوحشة وان ثعابين بحرية صغيرة غزت مزرعته في احد الايام .

هيرالد تريبيون

واشنطن : العلاقات مع موسكو لن تتأثر بمرض تشيرنينكو

بدات الولايات المتحدة في دراسة الامكانات المختلفة التي قد تترتب على وفاة الزعيم السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو. وتقول صحيفة «هيرالدتريبيون» إن الرسميين الأمريكيين يعتقدون انه لا يزال الرجل الأول في الكرملين مع انه ربما تنازل عن بعض السلطات أو الصلاحيات لاخرين. وهناك شائعات تقول ان تشيرنينكو ربما يتخلى عن الرئاسة او عن منصب الأمين العام للحزب الشيوعي. إلا ان تخليه عن المنصب الثاني سيعني تخليه عن معظم السلطات.

ولذلك فان الرسميين الأمريكيين لا يتوقعون حدوث ذلك الان، وهم يتوقعون استمرار السياسة السوفياتية على نهجها الحالي.

والرأي السائد في واشنطن هو ان العسكريين في موسكو ملتزمون ببرنامج الحد من التسلح ولذلك فانه حتى لو تولى زعيم جديد ادارة الكرملين فمن الواضح ان هذا الزعيم الجديد سيأخذ في حسبانه تفكير العسكريين.

وترى الصحيفة ان هذه الآراء الأمريكية تعني عدم تاثير سوء صحة تشيرنينكو على العلاقات بين واشنطن وموسكو لا سيما وان هذه العلاقات بدأت تأخذ نوعا من الاستقرار وان محادثات الحد من الأسلحة والاتصالات الثنائية سوف تستمر.

وفي معرض الحديث عن صحة الزعيم السوفياتي قالت الصحيفة ان معظم الحديث عن تدهور صحته يستند الى القرائن لا الى الحقائق. وقد ازدادت قوة الشائعات عن مرضه عندما غادر رئيس الوزراء اليوناني أندرياس باباندريو موسكو دون ان يجتمع مع تشيرتينكو كما كان مفروضا.

كذلك تقول الصحيفة ان المسؤولين الأمريكيين مقتنعون بأن النبأ الذي نشرته احدى الصحف الألمانية الغربية عن اصابة تشيرنينكو بنوبة قلبية غير صحيح مع ان صحته في تدهور. والمرجح هو انه يعاني من مرض انتفاخ الرئة.

وحتى عودة كبير اطباء الكرملين ايفجيني شازوف من واشنطن الى موسكو في الاسبوع الماضي لم تفاجيء الرسميين الأمريكيين.

إذ قالوا انها كانت طبقا للبرنامج الذي وضع لزيارته منذ عدة أسابيع. ولو كانت صحة تشيرنينكو على تلك الدرجة من الخطورة لما بدأ شازوف جولته اصلا في الولايات المتحدة.

الجارديان

الجوع يفشل في تحطيم معنويات الارتريين والنضال مستمر باصرار رغم عنف القحط

نشرت صحيفة «الجارديان» تحليلا بقلم ديفيد هيرست عقب عودته من ارتريا بداه بالحديث عن مخيم حواشيت في مقاطعة بركة بارتريا المحررة فقال انه لا يختلف من اوجه كثيرة عن اي مخيم في افريقيا اجتاح الجوع سكانه. إلا ان هذا المخيم من ناحية معينة يختلف عنها كلها. إذ لا يمكن لأحد رؤية المخيم إلا عندما يجد نفسه داخله نظراً لأنه يتوزع بين اشجار النخيل.

وكما هو الحال بالنسبة لأشياء كثيرة في هذه المنطقة لابد من اخفاء حتى عملية اطعام الجياع. فسلاح الجو الاثيوبي لا يقصر عملياته على الأهداف العسكرية. اذ يشن غاراته ضد التجمعات السكنية والقرى والسيارات. ولكن الحذر الذي تلتزمه جبهة التحرير الشعبية الارترية والاحتياطات التي تتخذها ضمنت عدم وقوع اصابات مرتفعة بين المدنيين.

فمن أولى المهام التي أوكلت الى اللاجئين الاهتمام بأمنهم والاكثار من عمليات التمويه. وأشار المراسل الى احدى الغارات التي شنتها الطائرات الاثيوبية واشتركت فيها طائرتان من طراز «ميج ٢١» على المخيم فقال:

بمجرد ان سمع الناس صوت الطائرات توقفوا عن توزيع الحبوب ولكن لم تكن هناك أية اشارة لارتباك أو ذعر بينهم. وسرعان ما اختفوا بين الأشجار وساد الصمت المطبق. وبعد ان حلقت الطائرتان بعض الوقت ولربما لعشر دقائق اختفتا.

وبالنسبة للارتريين فان من الطبيعي جداً ان يعتبر نظام الحكم الاثيوبي ، الذي أصيب بنكسات شديدة على أرض المعركة ، المجاعة هدية وفرصة لتجويع الثوار في ارتريا وفي تيجري من أجل اجبارهم على الاذعان والاستسلام ، ولذلك فان الثوار لا يشعرون بأي دهشة لرفض النظام السماح للمواد الغذائية بالوصول اليهم .

وقال المراسل إن ارتريا بسكانها الذين يبلغ تعدادها ثلاثة ملايين نسمة وتيجري بسكانها الذين يبلغون خمسة ملايين يشكلون في واقع الأمر جزءاً كبيراً إن لم يكن الجزء الأكبر من السكان الذين اجتاحتهم المجاعة والقحط . ومع ذلك فان اثيوبيا تحصل على أكثر من ثلاثين ضعفا من الحبوب التي تحصل عليها ارتريا.

ووسط هذا الجهد الدولي لدعم اديس ابابا يستمر اللاجئون الجياع في التوافد على المخيمات من أمثال حواشيت. وسواء وصلت المساعدات الى الارتريين أم لم تصل فان هناك شيئا واحداً واضحاً وجلياً. وهو ان ثوار أرتريا لن يتخلوا عن الكفاح المسلح. صحيح ان المجاعة تشكل عبئا ثقيلا على الثورة وقدراتها العسكرية ولكنه ليس عبئا خطيرا.

فبعد ٢٣ عاما من النضال والكفاح يجمع الارتريون على انهم لن يسمحوا للمجاعة بأن تصبح عبئا خطيراً اذا ما استطاعوا. وفي رأيهم ان كل مصائبهم نابعة من نظام الحكم الاثيوبي وأن الحل الوحيد لمشكلتهم هو الاستقلال حتى ولو أكلوا التراب.

Le Monde · Tribune · EXPRESS · Daily Telegraph · Daily · FIGARO · THE GUARDIAN · THE FINANCIAL TIMES

اتجاهات الصحف العالمية

ابدت الصحف الاسترالية والنيوزيلندية اهتماما كبيرا بزيارة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز للولايات المتحدة ونتائج مباحثاته مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان والمسؤولين الامريكيين ووصفت لقاءاته بانها ايجابية .

واكدت ان هذه الزيارة قد اوجدت املا في ايجاد حل لقضية الشرق الاوسط مشيرة الى الدور الكبير الذي قام به العاهل السعودي خلال هذه الزيارة لعرض القضايا العربية وعدالتها .

ونوهت الصحف بمكانة الملك فهد العربية والدولية والثقة التي يتمتع بها على الصعيد العربي والتي مكنته من شرح القضايا العربية وعرض قضايا المنطقة .

وباستثناء صحيفة «فايننشال تايمز» صدرت كل الصحف البريطانية بعناوين رئيسية عن اخبار محلية اهمها محاولات المجلس العام لاتحاد النقابات العمالية في بريطانيا الاجتماع مع رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر من اجل البحث عن حل لاضراب عمال مناجم الفحم الذي مضى عليه الان قرابة احد عشر شهرا ونصف الشهر .

مارجريت ثاتشر

اما «فايننشال تايمز» فتناولت في عنوانها الرئيسي المخاوف من الصعوبات التي تعترض المفاوضات بين السوق الاوروبية المشتركة وبين اسبانيا والبرتغال حول الانضمام الى السوق . اذ يبدو ان وزراء الخارجية سينهون اجتماعهم دون التوصل الى اتفاق نهائي على هذه المسألة علما بان الوقت المحدد للانضمام (بداية العام المقبل) يقترب دون ظهور اشارة على امكان حل القضايا المعلقة .

ونشرت صحيفة «التايمز» خبرا من جنوب لبنان عن عملية الانسحاب الاسرائيلي من صيدا . وقالت الصحيفة ان الجنود الاسرائيليين اصبحوا الان يحتلون مواقع اكثر تعرضا للخطر من السابق كما انها اخذت تستعد لصراع «اكثر وحشية» مع المقاومة اللبنانية المتزايدة التي تهاجم قوات الاحتلال .

وفيما عدا ذلك كانت الاخبار الرئيسية على الصفحات الاولى محلية ومن اهمها ما نشرته صحيفة «ديلي تلجراف» عن موت عشرة اشخاص في بريطانيا خلال اليومين الماضيين نتيجة غرقهم في مناطق مختلفة من البلاد اثر بدء ذوبان الثلوج المتجمدة التي كانوا يتزحلقون عليها او يمارسون عليها انواعا اخرى من الرياضية .

وكان انسحاب القوات الاسرائيلية من صيدا هو العنوان الرئيسي في صحيفة «وول ستريت جورنال». ونشرت الصحيفة انباء تحرك الجيش اللبناني الى مواقع داخل المدينة وسط مشاهد الفرح والبهجة . كما ذكرت ان السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني زار المنطقة وامتدح المقاومة التي شنت حملاتها ضد جنود الاحتلال الاسرائيلي .

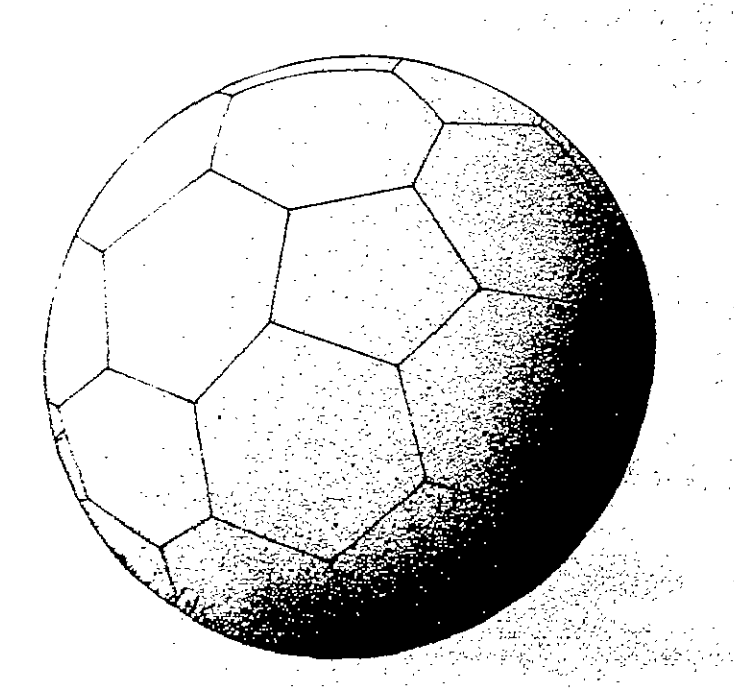
رشيد كرامي

وفي المانيا الغربية اجمعت عدة صحف امس على ان انسحاب القوات الاسرائيلية من صيدا هي خطوة لصالح الاسرائيليين لانها مكنتهم من الخروج من المأزق الذي وقعوا فيه بعد غزوهم للبنان وقالت صحيفة «الجيمايني تسايتونج» ان الانسحاب ولد شعورا بالارتياح لدى الاسرائيليين انفسهم واشارت الى ان اسرائيل دفعت ثمنا باهظا تمثل في اكثر من الف قتيل الا ان الهزيمة السياسية التي منيت بها اسرائيل مقابل ذلك اصبحت عبئا لا تطيقه واثقلت كاهل حكومتها .

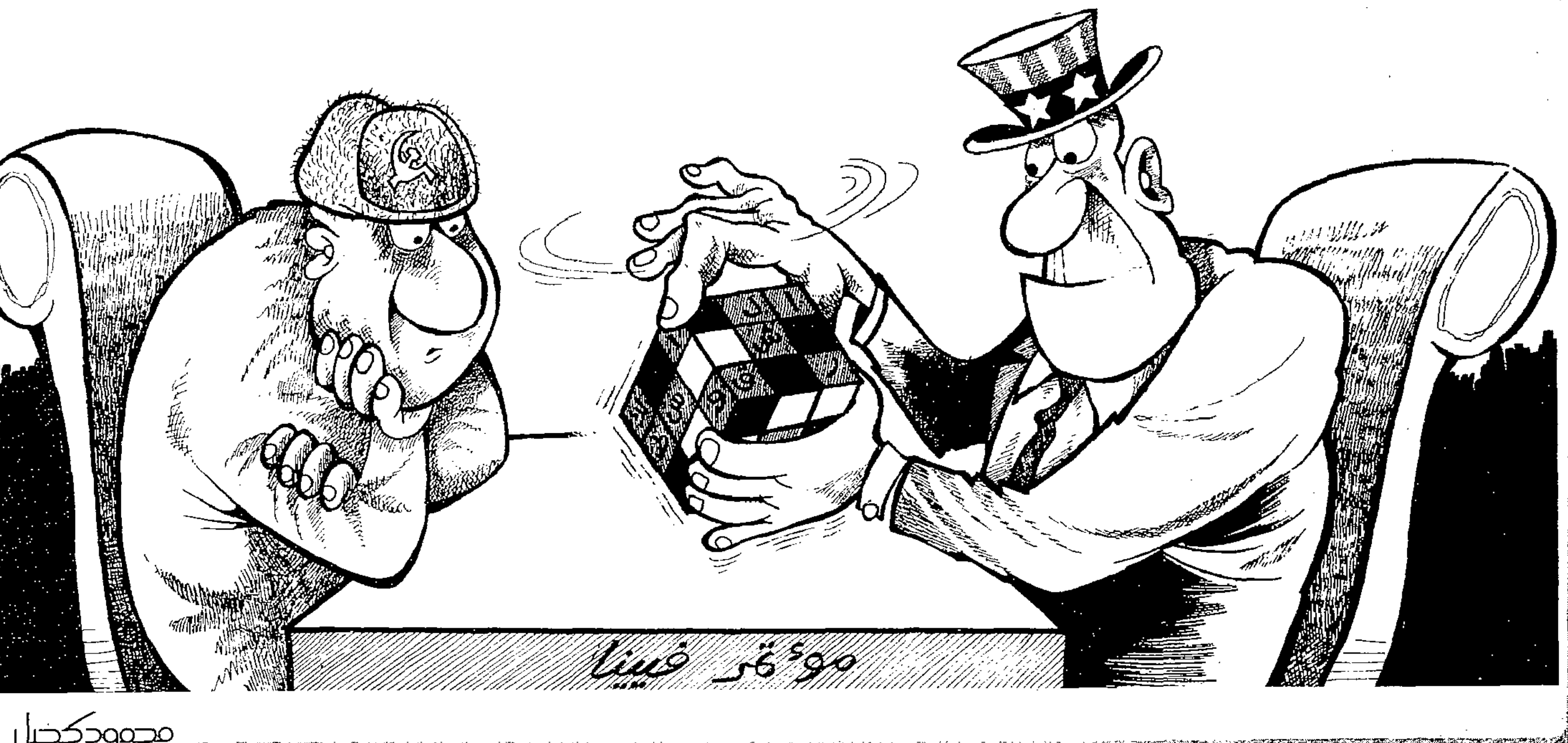
ونوهت صحيفة «باديشي تسايتونج» بان انسحاب القوات الاسرائيلية المبكر من صيدا يؤكد ان الائتلاف الحكومي اقتنع في النهاية بان التواجد العسكري في لبنان ليس ورقة انتصار بل عبئا ثقيلا على اسرائيل .

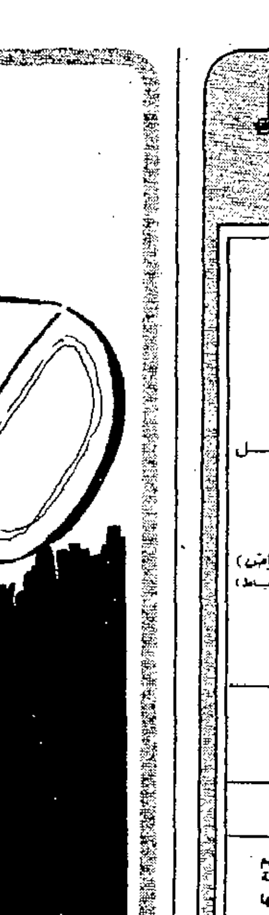
واشارت صحيفة «نورمبرجر ناخريختن» الى ان السياسيين الاسرائيليين يحاولون بسيل من التصريحات التي لا تخلو من التهديد اخفاء الهزيمة التي اصيبوا بها في غزوهم للبنان ، واضافت ان ما يسمى بعملية «السلام للجليل» قد تحول الى فشل ذريع .











الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد طراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) محسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) أمين محمد أمين (الخليج) طلعة جيبسيل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد المصلاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC توضع لمراقبة مؤسسة اي . بي . سي . للتحقق من الانتشار
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها . وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها ، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم ، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية .

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة : UK
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف . الرمز البريدي (جدة) : ٢١٤١٢
ص ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex : 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك
الرياض الرمز البريدي (الرياض) : ١١٤١١
الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ ـ ٤٧٧١١٧٦
تلكس Telex 201660 MURAD S.J ص ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ طريق خزان ارامكو
ت ٨٣٧٦٣٦٢ ـ ٨٣٧٢٤٤٦٦ ـ ٨٣٧٢٥٧٥

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ العجوزة ـ
القاهرة ـ هاتف ٦١١١٤٣ ـ ٦١١١٤٨ ـ ٧٨٥٩٦٢

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح
الشيبي ص ب : ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣٦

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج Gulf Regional Bureau:
● البحرين ـ المنامة ـ Behrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
ص ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9486 ARNEWS B.N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص ب ٢٩٤٤
تلكس : ٣٦٨ Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ ، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن : Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بوك ليمتد ـ باريس : أوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

المركز الرئيسي : جدة ـ ت : ٦٦٠٦٨١٠ ـ ٦٦٥٧٣٦١ ـ ص ب ١٣١٩٥ ـ تلكس ٤٠٠٤٣٥٠ سالمص س . ج سجدة ـ المملكة العربية السعودية

الفروع : جدة ـ هاتف : ٦٦٠٩٨٧٦ ، ٦٦٠٧٩٠٨ ـ الرياض ـ هاتف : ٤٩١٦٧٣٣ ، ٤٩١٦٧٤١ ، ٤٩١٦٧٣٧ ـ الدمام ـ هاتف : ٨٦٤٥٦٧٨ ـ مكة المكرمة ـ هاتف : ٥٤٥٩٩٠٠ ، ٥٤٥٩٧٧٧ ـ المدينة المنورة ـ هاتف : ٨٢٢٥٤١٩ ، ٨٢٥١٤٢٠ ـ ابها ـ هاتف : ٢٢٤٠٦٨٠ ـ القصيم ـ هاتف : ٣٢٤٩٣٣٠ ـ تبوك ـ هاتف : ٤٢٢١٨١٢ ، ٤٢٢١١٦٤ ـ الطائف ـ هاتف : ٧٤٥٤٢٢٢ ، ٧٣٢٠٠٠٢ جيزان ـ هاتف : ٧٣٢٢١٢٧٠ ـ نجران ـ هاتف : ٥٢٢٠٤١١ ـ ينبع ـ هاتف : ٤٣٢٢٢٧٩٦ ـ الجوف ـ هاتف : ٤٦٢٥١٨٨٢ ـ حائل ـ هاتف : ٦٥٣٢١٥٥٥ ـ بيشة ـ هاتف : ٧٦٢٢٥١١٦ .

رأي الشرق الأوسط

بداية التحرير

المرحلة الأولى من الانسحاب العسكري الاسرائيلي تحققت فيما القرار الاسرائيلي الجديد هو التعجيل في تحقيق المرحلة الثانية خلال ثلاثة اسابيع . المرحلة الأولى هي من نهر الأولي الى نهر الليطاني في جنوب لبنان، والمرحلة الثانية هي من كل البقاع والى نقطة تقع الى الجنوب من حاصبيا .

اللبنانيون في صيدا احتفلوا ، وأركان الدولة الشرعية شاركوهم الاحتفال. الجيش اللبناني هو الذي ينتشر في المنطقة وعلى اساس قبول الجميع بوجوب التكتل والانصراف الى اصلاح ما دمره الاسرائيليون .

الواضح ان المقاومة المسلحة اللبنانية اسهمت كثيرا في تعجيل الانسحاب الاسرائيلي الجزئي وان هذه المقاومة ستستمر في الضرب والطعن في بقية المناطق المحتلة والى ان ينسحب آخر جندي أسرائيلي من آخر شبر من أرض لبنان. هذه المقاومة صارت فخر اللبنانيين بلا منازع اذ قد استشهد كثيرون من افرادها خلال النضال التحريري البديع .

الاسرائيليون لا يزالون يراهنون على حصول اشتباكات بين اللبنانيين انفسهم، وهذه مسألة تستحق كل اهتمام وحذر وتعقل وحكمة. بداية الشر شرارة، وهذه قد يطلقها اي عميل لأسرائيل لا يزال متغلغلا بين الأهالي .

ليست الدولة وحدها هي التي تعمل لمنع هذه الشرارة ، بل ان العمل في هذا السبيل تسهم به الزعامات الصيداوية والبيروتية من مختلف اتجاهاتها المذهبية والطائفية والحزبية .

انه ظرف دقيق ، والمطلوب الدائم هو ممارسة الوعي والحذر والتعقل ، اضافة الى التصرف بمسؤولية وطنية .

تاتشر في واشنطن

رئيسة حكومة بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر تصل اليوم الى واشنطن لمباحثة الرئيس الاميركي بمشكلة الاسترلينية مع الدولار فيما هي تقول انها لا تريد القاء الدروس على احد وانما تريد تقييم المسائل النقدية عطفا على التطورات الاقتصادية. الظاهر كذلك انها ستتحدث في الموضوع نفسه في خطاب لها امام مجلس النواب والشيوخ مجتمعين، وهو أول خطاب في الكونغرس لأي رئيس حكومة بريطانية منذ ونستون تشرشل في أوائل الخمسينات .

المشكلة الثانية تتعلق بمقاطعة ايرلندا الشمالية ومن زاوية القناعات البريطانية بأن عددا من الأميركيين المتحدرين من اصل ايرلندي يقومون بتمويل الأعمال المسلحة ضد الدولة البريطانية التي يمارسها « الجيش الجمهوري الايرلندي » في سبيل فصل مقاطعة ايرلندا الشمالية عن المملكة المتحدة والحاقها بالجمهورية الأيرلندية .

الظاهر ان رئيسة الحكومة البريطانية تريد اقناع الرئيس الأميركي بأن الحركة الانفصالية في ايرلندا الشمالية هي يسارية الميول بينما هي يمينية التمويل وان استمرار الوضع المقلق هناك يضعف بريطانيا في ممارسة واجباتها ضمن الحلف الأطلسي .

بقية المسائل مضمونة ، اي اتفاق الطرفين على الشؤون الصاروخية، خاصة على عتبة بدء المحادثات الأميركية ـ السوفياتية بهذا الشأن في جنيف .

ما ليس معروفا بعد هو ما اذا كانت هذه المحادثات ستلامس قضايا الشرق الأوسط ومن زاوية الفهم بأن المحادثات الأميركية ـ السوفياتية بهذا الشأن قد بدأت أمس في فيينا .

سوق التجارة غير الحرة وقصص أخرى

بقلم : جهاد الخازن

تكاد صناعة المنسوجات في نيويورك تكون وقفا على اليهود حتى انها اصبحت جزءا من «ثقافتهم» الاميركية . واذا كانت هناك صناعة واحدة اخرى تنافس المنسوجات في «يهوديتها» في نيويورك فهي الالماس ، استيرادا وصقلا وبيعا .

ولما كانت المنسوجات والالماس من اهم الصناعات الاسرائيلية المستفيدة من سوق التجارة الحرة بين الولايات المتحدة واسرائيل فان هذا يعني ان اليهود سينافسون بعضهم بعضا ، ويبقى ان نرى كيف سيتصرف يهود نيويورك الذين تبرعوا باستمرار لاسرائيل ، وهم يرون الاسرائيليين يقتحمون عليهم معاقلهم التجارية .

ولا يقتصر الامر على المنسوجات والالماس، فهما اول ما لفت نظري في الاتفاق ، غير ان ثمة بضائع «حساسة» اخرى مثل عصير الطماطم المعلب وعصير البرتقال والحمضيات الاخرى ، فهذه منتجات اشتهرت بها أميركيا ولايات مثل فلوريدا ، حيث يشكل اليهود اكبر تجمع سكاني لهم في الولايات المتحدة بعد نيويورك .

والواقع ان كلمة «حساسة» في وصف البضائع ليست من عندي بل من نصوص اتفاقات السوق الحرة ، وقرأنا ان الجمارك على المنسوجات ستخفض ٢٠ بالمئة فورا ، في حين انه لن يكون هناك اي اعفاء جمركي في السنوات الاربع الاولى من التوقيع للبضائع الاخرى . غير ان جميع هذه البضائع ستعفى من الجمارك خلال عشر سنوات .

ومشكلتنا كعرب عادة هي ان ذاكرتنا ضعيفة او قصيرة ، فالذين ثاروا على اتفاق اسرائيل مع الولايات المتحدة نسوا ان لاسرائيل اتفاقا مماثلا مع السوق الاوروبية المشتركة وقع سنة ١٩٧٥ ، بل انهم ثاروا دون ان يلموا بتفاصيل ذلك الاتفاق او يكلفوا انفسهم عناء مقارنته ، بالاتفاق مع الولايات المتحدة .

وما لفت نظرنا ونحن نقارن الاتفاقين هو ان الاعفاءات الجمركية المقترحة فيهما تعمل في الاتجاهين ، اي ان اسرائيل مكلفة بان تعفي منتوجات الطرف الاخر من الجمارك او تخفض هذه بالنسبة نفسها التي تتلقاها بضاعتها .

وهنا مكمن الخطر ، وما يمكن ان يمثل سببا للشكوى ، فاسرائيل تنصلت مرة بعد مرة من اعفاء البضائع الاوروبية من الجمارك ، وبقيت تطالب بفترة «تنفس»، اي فترة تنظم فيها نفسها لتستطيع بضائعها التنافس مع بضائع واردة من دول يفترض ان تكون اكثر تقدما منها .

ولا تزال اسرائيل حتى هذه السطور تعرقل وصول البضائع الاوروبية اليها في حين انها تريد توسيع فوائدها في الاتفاق مع السوق المشتركة . وهي تفعل اليوم الشيء نفسه مع الجانب الاميركي ، فالاعفاءات تكاد تكون كلها اميركية ، واسرائيل تريد فترة «تنفس» او هدنة قبل معاملة البضائع الاميركية بالمثل . وبما اننا نعرف ما حدث مع السوق المشتركة ، فلا بد ان نتوقع معاملة الولايات المتحدة بأسوأ كثيرا من معاملة السوق المشتركة لان لاسرائيل دالة اكبر على الاميركيين من الاوروبيين .

غير ان العربي الذي يريد ان يعارض الاتفاق او يؤلب الرأي العام الغربي ضده يستطيع ان يفعل ذلك من اهم نقطة فيه ، وهي ان الاتفاق الاسرائيلي الاميركي يعطي الولايات المتحدة القدرة على جعله «حصان طروادة» تدخل منه الى السوق الاوروبية عن طريق اسرائيل .

وتجنبا لاي التباس او تعقيد فاننا نبدأ من البداية :

كان الجنرال ديغول قد عارض دخول بريطانيا السوق المشتركة ، فلم تدخل حتى ترك الرئاسة ، لانه اعتبرها بعلاقاتها الاستثنائية مع الولايات المتحدة «حصان طروادة» تدخل منه البضائع الاميركية الى الاسواق الاوروبية التي انشئت السوق المشتركة اصلا لتشجيع التجارة فيما بينها وتحسين قدرتها على منافسة البضائع الاميركية وغيرها .

واليوم ترتبط اسرائيل باتفاقين متماثلين واحد مع اوروبا الغربية وواحد مع الولايات المتحدة . وكل ما على المصدرين الاميركيين ان يفعلوه هو ان يصدروا بضائعهم الى اسرائيل ومنها الى اوروبا الغربية فتدخل اسواقها معفاة من الضرائب على اعتبار انها بضائع اسرائيلية .

وهكذا فما اصر ديغول ومؤسسو السوق الاوروبية على تجنبه مع بريطانيا ونجحوا ، يعود اليهم اليوم عن طريق اسرائيل . ولا يبقى غير ان ننتظر توقيع الاتفاق الاميركي ـ الاسرائيلي ، و٩٩ بالمئة منه تم الاتفاق عليها فعلا ، حتى يبدأ تسرب البضاعة الاميركية الى اوروبا من اسرائيل ، فيدفع الاوروبيون ثمن شفقتهم على اسرائيل التي لا تستحق اية شفقة ، وثمن غبائهم السياسي وسذاجتهم وهم يتفاوضون مع المرابين الاسرائيليين .

ازدواج المقاييس

وافق الاسبوع الماضي الذكرى الاربعين لتدمير الحلفاء مدينة دريسدن الالمانية . وباختصار فقد القت الطائرات الاميركية والبريطانية اولا القنابل المحرقة ، ثم القنابل المتفجرة ، فنشأ عن ذلك عاصفة دمرت المدينة التاريخية تدميرا كاملا وقتلت ٢٥٠ الف نسمة ، كلهم من المدنيين ، اما من سكان المدينة او من الالمان المهاجرين اليها فرارا من الزحف الروسي في آخر شهور الحرب العالمية الثانية .

لماذا دمرت مدينة ليس فيها غير خط قطار ؟ الحلفاء قالوا في حينه انها نقطة مواصلات للقوات النازية ، غير ان اكثر من نصف المؤرخين الغربيين منذ ذلك التاريخ توصلوا الى استنتاج ان هذا الادعاء كذب ، وان ما هو اخطر منه هو ان قيادة الحلفاء كانت تعرف ان دريسدن مدينة مدنية ومن دون اي دفاع جوي .

وتعود مأساة دريسدن بعد ٤٠ عاما شاهدا على ازدواج المقاييس ، فقتل ٢٥٠ الف مدني جريمة في كبر جرائم معسكرات الاعتقال النازية ، غير اننا نسمع عن هذه ولا نسمع عن تلك ، لان المقاييس في ما يشكل جريمة وما يعاقب عنه ليست واحدة لكل الناس ، ويكفي بالفلسطينيين مثلا .

واسرائيل اليوم تشن الغارات فتقتل المدنيين ، وتزعم مرة بعد مرة انها ضربت قواعد مزعومة «للارهابيين»، وتأتي شبكات التلفزيون الاجنبية فلا تصور غير بيوت مدنية ، وضحايا من النساء والاطفال ، ومع ذلك فان اسرائيل لا تجد من يعاقبها، بل من يوبخها .

وكان ديغول حذرا جدا في تعامله مع اليهود رغم انه اوقف ارسال الاسلحة الى اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ ، وسئل لماذا يفعل ذلك فقال «لان اليهود يكتبون التاريخ » .

واذا كان القارىء يريد مثلا آخر ، لا اخيرا ، على ازدواج المعايير السياسية وتباينها حتى الجريمة فهناك مثل كمبوديا التي اصبحت كمبوتشيا ، ونحن كعرب لا ناقة لنا فيها ولا جمل ، وانما نستطيع الحكم على وضعها بموضوعية تامة .

وكان قد قام فيها قبل سنوات نظام شيوعي مجرم بزعامة بول بوت قتل مليونين من اهلها اي اكثر من ربعهم ، ولم يذهب إلا عندما نخرت فيتنام تلك البلاد لاسباب غير انسانية وان كانت قد اراحت الكمبوديين من أسوأ نظام حكم منذ الحرب العالمية الثانية ، بل ربما في هذا القرن كله في اي مكان من العالم .

ماذا نجد اليوم ؟ نجد الولايات المتحدة والصين والامير نوردوم سيهانوك رئيس الوزراء السابق ، متحالفين مع بول بوت نفسه لدحر الفيتناميين . وافهم ان يطالب العالم كله بانسحاب فيتنام من كمبوديا ، ولكن لا افهم ان يضع احد ، لاي سبب ، يده في يد حكومة ساقطة متهمة بابادة الجنس ، ومع ذلك فالامم المتحدة تعترف بها حتى اليوم .

غير انني، بصراحة ، اكتب عن دريسدن ولي اصدقاء المان كثيرون ، واكتب عن كمبوديا من منطلق الشعور الانساني ، الا ان ما يهمني هو ازدواج المقاييس في كل شيء لاسرائيل ، فقد حدث مثلا بعد حرب ١٩٦٧ ان اقام اليهود القيامة ولم يقعدوها لانهم دخلوا القدس فوجدوا مقبرة لهم مهملة ، وقد عصفت بها عوامل الطبيعة فاتلفت بعض قبورها .

وترك العرب مقبرة اليهود فاتهمهم هؤلاء «باللاانسانية» و«العداء للسامية»، واليوم نقرأ ان اليهود يريدون بناء مجمع تجاري على انقاض مقبرة تابعة للاوقاف الاسلامية في حيفا بعد ان كانوا قد زعموا عندما دمروها سنة ١٩٨١ انهم سيتركون عرب حيفا يبنون ميتما وناديا للشبيبة الاسلامية ، ويبنون هم ٧٢ وحدة سكنية .

وما فعل العرب بمقبرة اليهود في القدس كان انهم اغلقوها، مع انها تقع في نقطة سياحية رائعة الجمال ومقصودة ، فلم يدنسوا القبور (ولم يرعوها طبعا)، اما اليهود في حيفا فقد دنسوا المقبرة ونجسوها ، واليوم يريدون بناء مجمع تجاري على انقاضها ربما شمل متاجر الخمور والمراقص وكل الموبقات الاخرى . ولا ازيد .

في انتظار المفاجآت



بقلم : إحسان عبد القدوس

ربما كان كل ما يمكن ان ننتظره هو المفاجأة ..

وسواء كانت مفاجأة في صالحنا او مفاجأة تزيد الوضع تعقيدا فهي مفاجأة .

وربما كان الدافع الى الاستسلام لانتظار المفاجآت هو ان كل المشاكل التي نعيش فيها أصبحت كلها مشاكل مستقرة كأنها الوضع الطبيعي الذي لا يمكن ان نغير فيه بمجرد الاعتماد على التقديرات السياسية للوصول الى حل .. فقد استنفذنا كل التقديرات دون ان نصل الى حل ..

ثم أن الاحداث التي تقع داخل هذا الوضع مهما بلغت بشاعتها لم تعد تفاجئنا .. بل اصبحت استمرارا طبيعيا لهذا الوضع نتلقاها في برود كأنها كلها احداث منتظرة ..

وليس معنى ذلك اننا استسلمنا .. او اننا توقفنا عن المحاولة .. ولكن لاننا لم نصل بمحاولاتنا حتى الآن الى فرض اي حل فقد اصبحنا متعلقين بالأمل في اي مفاجأة ..

الانسحاب من صيدا

ومثلا : لقد اعتبر البعض قرار انسحاب القوات الاسرائيلية من منطقة صيدا في لبنان كأنه مفاجأة

.. ولكن الاحساس بالمفاجأة لم يدم الا اياما ثم لحقه البرود .. فقد تبين ان هذا الانسحاب لم يحقق سوى تعديل في التخطيط العسكري مع استمرار السيطرة الاسرائيلية على لبنان .. ولا شك انه تعديل تم نتيجة الجهاد والمقاومة داخل لبنان ..

كما سبق وانسحبت القوات الامريكية ايضا من لبنان .. ولكن موقف اسرائيل لم يتغير بعد الانسحاب .. او بعد الهزيمة .. لانها تنسحب وهي محتفظة بقوة السيطرة على لبنان ..

واسرائيل تعتمد في استمرار سيطرتها على استغلال الطائفية اللبنانية .. بل انها خططت للمعارك الطائفية في المناطق التي انسحبت منها قبل ان يتم انسحابها .. اي ان الحل الوحيد ليتحرر لبنان من سيطرة اسرائيل .. هو تحقيق وحدة تفرض الوطنية على الطائفية .. ومنذ وجد لبنان ونحن نحاول تحقيق هذه الوحدة ..

وفي العام الماضي عقد اجتماع يضم كل القيادات الطائفية .. وقد عقد في جنيف وكأنهم ليسوا كلهم ممثلين لشعب لبنان ومقرهم بيروت .. وخطونا خطوة اوسع بتكوين وزارة تمثل كل الطوائف المتحاربة .. ولكن الوضع الطائفي ظل كما هو .. حتى الوزراء يتحزب كل منهم لطائفته داخل مجلس الوزراء .. وظل لبنان داخليا يعيش في حماية سوريا لمواجهة اسرائيل .. دون ان يستطيع ان يقف موقفا مستقلا عن كليهما .

حتى بالنسبة لسوريا .. فهي تتحمل مسؤولية لبنان دفاعا عن نفسها .. دون ان تصل الى حل يريحها من هذه المسؤولية .. وفي نفس الوقت فان اسرائيل تحتل ارضها باحتلال هضبة الجولان التي اعلنت اسرائيل ضمها الى اراضيها .. ولا يمكن ان تستسلم سوريا لاحتلال ارضها ونزعها منها .. ولا شك ان الحرب هي الوسيلة الوحيدة لاسترداد الارض .. ولكن ما هو الموقف الذي يمكن ان تتخذه امريكا والاتحاد السوفيتي من هذه الحرب .. ولعل هناك محاولات لتغليب الاتفاق السياسي لجلاء اسرائيل عن الجولان .. ولكن لا الحرب قامت ولا المحاولات وصلت الى حل ..

مستوطنات .. مستوطنات

ثم الوضع بالنسبة لفلسطين .. ان استمرار اسرائيل في اقامة المستوطنات او المستعمرات على الارض العربية المحتلة .. واستمرارها في استجلاب اليهود للاقامة على ارض العرب .. لم يعد مفاجأة .. واصبح الواقع الأكيد هو ان اسرائيل قررت ان تقوم كدولة على ارض فلسطين .. ونحن نحاول باستمرار ان نصل الى حل .. بل اننا تطورنا في تفكيرنا السياسي الذي يمكن ان يتصور هذا الحل .. وفي نفس الوقت نحاول ان نتغلب على المشاكل التي تعترضنا .. كمشكلة انقسام الشعب الفلسطيني بعضه على بعض .. ولكننا لم نصل الى حل .. حتى لو كان حلا تمهيديا لتحقيق الحل الاخير .. اي لم نستطع ان نجد الطريق لوقف اسرائيل من بناء المستعمرات على الارض العربية .. ولم نستطع ان نحقق وحدة الشعب الفلسطيني كشعب مستقل قائم بذاته .. ووصلنا الى حالة الاستمرار في انتظار المفاجآت التي تنطلق من الغيب ولا نملك الا انتظارها .

الحرب العراقية ـ الايرانية

وايضا واقع الحرب بين العراق وايران .. اننا لا نكف عن السعي لوقف هذه الحرب التي لا تقتصر نتائجها على العراق وحده بل على كل العالم العربي .. ووصلنا الى تحديد مسعانا بالاقتصار على وقف القتال على ان تبدأ المفاوضات بعد ذلك لبناء العلاقات بين الدولتين .. ولكننا لم نجد حلا .. حتى ان بعض المفكرين بيننا اقترح كحل ان تعلن كل الدول العربية الحرب على ايران وتشترك في القتال فعلا .. حتى تفرض على ايران الاستسلام للسلام تحت ضغط نسبة القوة .. ولكن الدبلوماسية ترفض هذا الحل .. اي دبلوماسية التعامل مع امريكا والاتحاد السوفيتي .. فكلاهما لا يريد وقف القتال بين العراق وايران .. ومن صالح كليهما ان تظل الحرب قاصرة على جبهة ايران والعراق ولا تتوقف حتى لا تتسع المشاكل التي يواجهانها .. ولم يعد من المحتمل ان تتوقف هذه الحرب الا اذا وقعت مفاجأة .. خصوصا اذا كانت مفاجأة تفرض نفسها على امريكا والاتحاد السوفيتي .

الجباران ومصالحهما

والدولتان العظميان اصبح لهما وجود في عالمنا .. ورغم الصراع القائم بينهما وتعمد تحريك شعوبنا سياسيا واحيانا عسكريا للقتال في سبيل تحقيق اهدافهما فان بينهما نوعا من تقسيم المسؤولية بينهما .. اي ان الوجود الامريكي والسوفيتي في بلادنا قائم على التعامل بينهما وموقف كل منهما قائم على مصالح كل منهما الخاصة الا اذا وصل الى حد الخطر الذي يهدد وجود كل منهما .. ولهذا لا تحل اي مشكلة خاصة بوضعنا سواء بالاستعانة بامريكا او بالاتحاد السوفيتي .. واصبحنا نتعامل معهما في انتظار مفاجأة تحقق اهدافنا وحقوقنا .

ولكن ..

كيف تتحقق المفاجآت ؟

الطريق الوحيد هو الا ننتظر المفاجأة حتى تتحقق .. بل نسعى .. لعلها تتحقق !!

القراء يستفتون

الطهارة وسلس البول

اما السؤال الثاني الذي يساله القارىء مسعود حمد فهو يتعلق باصحاب الأعذار وكيف يتطهرون للصلاة فيقول : الشخص المصاب بانفلات الريح ، أو سلس البول ، يعد من المعذورين . والمعذور الذي في مثل حالتهم يتوضا لكل صلاة مفروضة . والسؤال هو : هل يجوز لذلك المعذور ان يتوضا قبل دخول وقت الصلاة بزمن يمكنه ان يؤدي الصلاة في جماعة مع الامام ؟ أم يجب عليه ان ينتظر حتى يدخل الوقت ويتوضا ، مما قد يترتب عليه فوات صلاة الجماعة في المسجد ؟

ونقول في جواب القارىء الكريم إن طهارة اصحاب الأعذار طهارة ضرورة ، لأن الحدث لا ينقطع عنهم ، سواء كان الحدث استحاضة ، او سلس بول ، أو انفلات ريح . وهؤلاء جميعا عليهم ان يتحفظوا بحشو محل الخروج وعصبه ، ومتى فعلوا ذلك ثم توضأ أحدهم ، ثم خرج منه شيء ، فهذا غير ضار في إباحة الصلاة وغيرها مما يتوقف على الوضوء . وذلك كله بشرط أن يتقدم الاستنجاء على الوضوء ، وأن يوالي بين الاستنجاء والتحفظ ، وبين التحفظ والوضوء ، وأن تكون هذه الأفعال كلها بعد دخول الوقت ، وأن يوالي بينها وبين الصلاة .

فها أنت ترى أن دخول الوقت شرط في صحة هذه الطهارة . وأما ما يحدث بعد الطهارة من انتظار صلاة الجماعة ، أو الذهاب الى المسجد بعدما تطهر في بيته ، أو جلس يستمع خطبة الجمعة ، فهذه كلها أعذار شرعية على تأخر الصلاة عن الوضوء .

وقد ذهب فقهاء المدرسة الحنفية أن دخول وقت الصلاة ينقض الوضوء . بمعنى أنه لو توضأ إنسان قبل صلاة الظهر فإنه توضأ في غير وقت فريضة ، فيجوز له أن يصلي الظهر بهذا الوضوء . أما إذا توضأ قبل العصر ، فإنه توضأ في وقت فريضة هي الظهر . فمتى انقضى وقتها بطل الوضوء ، وعليه أن يعيد الطهارة من جديد .

ومعلوم أن الوقت بين الأذان والاقامة للصلاة كاف لأداء الطهارة ، فينتهز المسلم هذا الوقت لأداء الطهارة الضرورية ثم يلحق بالجماعة . أما إذا كانت الجماعة تقام سريعا فإن عليه أن يتطهر ويقتدي بالامام ، فما أدركه معه صلاه ، وما فاته أتمه ، ولا شيء عليه ، لأنه اشتغل بما يلزمه ولم يتأخر عن الصلاة كسلا أو تهاونا بها . والله عز وجل لا يكلف نفسا إلا وسعها . نسأل الله الشفاء والعافية للمسلمين .

دراسة في الاسلوب القرآني (٥)

الصورة الساخرة للأبتر شانئ الرسول

بقلم: د. عبدالحليم حفني

والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم، وهذه الآية ضمن أقصر سوره في القرآن، وهي سورة الكوثر «إنا اعطيناك الكوثر، فصل لربك وانحر، إن شانئك هو الأبتر» وهي مثال من أمثلة إعجاز القرآن الذي تحدى الانس والجن أن يأتوا بمثل اي سورة منه، ومازال هذا التحدي قائما ومستمرا إلى ما شاء الله. ولئن كان الذي يعني هذا الحديث هنا هو الصورة الفنية الساخرة التي رسمها القرآن لهذا الشانىء، فإن الصورة مرتبطة بسياقها والجو المحيط بها، كما هو الحال في أي تصوير، ونعرض هذا السياق في إيجاز كما يلي :

١ - من آثار الاعجاز في سورة الكوثر، وهي أقصر سورة في القرآن، انها مع كونها عربية الالفاظ والاستعمال، ليس فيها شيء قط غريب على العرب إلا أن احدا لم يستطع حتى اليوم أن يقطع برأي جازم في دلالة أكثر من موضع فيها، بدليل أنها مع قصرها تكاد تكون أكثر سور القرآن كله على الاطلاق اختلافا بين المفسرين في دلالتها، والشيء الوحيد المتفق عليه فيها أنها تكريم للنبي، وما عدا ذلك فليس فيها معنى واحد متفق عليه، وليس ذلك إخلالا بالموضوع، فإن من منهج القرآن أنه حينما يعمد إلى التصوير البياني يحرص على وضوح شيء واحد، هو الهدف، وفيما عدا ذلك يتعمد أحيانا ترك جوانب من الابهام والغموض في الصورة، حفزا لاجتهاد العقول والتخيل، فيما يعبر عنه علماء البلاغة بقولهم : لتذهب فيه النفس كل مذهب. ومن فوائد هذا أن السامع المتيقظ لسماع القرآن، ينتهي سماعه بأذنه، ولكن يظل عقله ووجدانه يعملان في تخيل هذا الغموض، وتحديد صورته. واستخدام العقول لذاته هدف أساسي للقرآن. وهذا الاختلاف الكثير والشديد حول دلالات سورة الكوثر، لا يخل بوضوح جوهرها وهدفها، وهو تكريم النبي. وهي سورة مكية، كانت من أوائل ما نزل من السور بمكة، وإن كان يروى أنها نزلت عقب الاسراء، مواساة للنبي، حينما اشتدت حملة أعدائه ضده في تكذيبه.

ومن حيث اللغة، فإن الكوثر هو الشيء الكثير، والشانىء هو المبغض، والأبتر هو مقطوع الذنب، ونخرج من هذه الفقرة بأن السورة تجمع بين الوضوح الشديد في الهدف، وبين الابهام في الوسائل والفروع. وهذا من جوانب الاعجاز.

٢ - لم يتفق المفسرون على تحديد شخص معين نزلت في شأنه السورة، وهذا التعميم يتفق مع منهج القرآن، فإنه لا يعني بالأفراد مهما كان شأنهم، وإنما يعني بالنماذج التي تنطبق على كثيرين. وإذا حدد القرآن شخصا فإنما يكون عادة مثالا ينطبق على كثيرين في كل عصر وكل مجتمع، وذلك لأن الأشخاص زائلين، بينما القرآن باق، فلا بد أن يكون صالحا لكل عصر وكل مجتمع، وإذن فالشانىء المبغض للنبي الذي تحدثت عنه السورة غير محدد بشخصه.

ولكننا لو نظرنا نظرة واقعية حينذاك، لوجدنا أن النبي كان يواجه في مكة اشد انواع الحرب النفسية المتعددة الصور، والحرب النفسية كالحرب العسكرية لا بد أن يكون لها قادة، وقد كان القادة في مكة معروفين، وهم زعماء الشرك في قريش، ولكن من اليسير أن نتصور أنهم كانوا نوعين، نوعا يحارب الاسلام بوصفه دينا، ولا يركز عداوته على شخص النبي، ونوعا كان يحارب الاسلام ولكن يركز عداوته على شخص النبي، كما كان أبو لهب وزوجه حمالة الحطب. والشخص أو النوع الذي تتحدث عنه سورة الكوثر، هو المعادي لشخص النبي، وهذا صريح في تعبير «شانئك»، بكاف الخطاب وحين لجأ هذا النوع إلى العداوة الشخصية للنبي، فإن القرآن بادله الأسلوب نفسه، ولكنه لم يحدد شخصا باسمه كما فعل في أبي لهب وامرأته، ليتيح للسامعين، سواء من المسلمين أو غيرهم أن يطبقوا في خيالهم هذه الصورة الساخرة على اي شخص يحول العداوة مع النبي إلى عداوة شخصية.

وإذن فالمقصود بالتصوير ليس شخصا بعينه، وإنما هو رمز لنوعية معينة، كانت ولازالت موجودة، والمجتمع يعرف أشخاصها.

٣ - وأما الصورة الساخرة التي رسمها القرآن لهذه الشخصية النوعية، فهي ذات عنصرين، أحدهما مباشر، والآخر غير مباشر.

أ - فأما العنصر المباشر فهو صورة حيوان من فصيلة ذات ذنب، ولكن هذا الحيوان المصور في الصورة مقطوع الذنب، ونرى الصورة حينئذ صورة حمار مثلا وهو مقطوع الذنب، فالمشبه في الصورة الشخص المبغض الشانىء لشخص النبي، والمشبه به هو هذا الحيوان الأبتر المشوه بقطع ذنبه، ولكن التعبير لا يجعله تشبيها، وانما يجعله حقيقة، فهذا المبغض حيوان أعجم، ويزيد عند ذلك أنه مشوه الهيئة، وهذا منهج الاستعارة كما يعرفها علماء البلاغة العربية، حيث تعتمد على التشبيه، ثم يصرف المتكلم النظر عن التشبيه، ويدعي أنه الكلام حقيقة، ولكن القرآن الكريم مهما استخدم من أساليب يستخدمها الناس للخيال أو المجاز فإنه يعتمد دائما على الحقيقة، ويلتزم مبادىء ثابتة، ومن منهج القرآن الثابت تشبيه المشركين في عدم انتفاعهم بعقولهم بالبهائم «إن هم إلا كالأغنام..»، وهذا المبغض الشانىء لشخص النبي يشترك مع غيره في الشرك بالله، فهو يستحق وصف الحيوان الأعجم، ولكنه يزيد عن المشركين هذه العداوة الشخصية، فزاد في الصورة تشويه خلقته بقطع ذنبه فأصبح أبتر «إن شانئك هو الأبتر».

ولنا أن نتصور الأثر النفسي البالغ لهذه الصورة في المجتمع، فالمفروض أن الذي يتصدى للعداوة الشخصية مع النبي لا بد أن يكون من السادة والقادة في المجتمع، ومثل هذا الشخص بحكم وضعه الاجتماعي يملأ نفوس أتباعه عادة تهيبا واكبارا وإعجابا، فحين يرى الأتباع هذه الصورة الساخرة له وهو في هيئة حمار أو جمل مقطوع الذنب، فلا شك أن نظراتهم إليه ستختلف عما كانت عليه. ويمكن أن نتصور الموازنة بين إعجابهم السابق به حين يمر عليهم، وبين نظرتهم إليه بعد سماع هذا التصوير التعبيري (الكاريكاتيري)، وما يمكن أن تحمله نظرات بعضهم إلى بعض من سخرية بهذا الزعيم.

ومن الواضح انه من المستطاع لرسام (كاريكاتير) ماهر أن يرسم هذه الصورة التي لا يضيف فيها إلا أن يضع رأس هذا الشخص مكان رأس الحيوان الأبتر.

ب - وأما العنصر غير المباشر في الصورة فهو في لفظ «انحر»، والنحر في اللبة التي في الصدر كالذبح في الحلق. ومن مزايا القرآن أن بعض الفاظه لها إيحاءات خاصة، قد لا تكون هي المعنى المقصود، ولكنها كالاشعاع او الهالة حول المعنى، والأمر بالنحر هنا قد تكون له دلالة معينة، وإن كان المفسرون قد اختلفوا اختلافا شديدا وغريبا في المقصود به، ولكن اقترانه اللفظي بصورة الحيوان الابتر الذي صور به المبغض للرسول، تجعل له إيحاء وإشعاعا حول المعنى، فقد يكون الأمر بالنحر اشارة للنبي بأن هذا الحيوان الأبتر المبغض لك ستنحره أنت ، ويكون هذا من اعجاز القرآن ، فإن قادة الشرك الذين كانوا يناصبون النبي العداوة لدينه ولشخصه قتلوا بعد ذلك يوم بدر ، وإذا لم يكن هذا المعنى مقصودا مباشرة ، فلا شك أن له إيحاء وإشعاعا يأتي من الاقتران اللفظي بين النحر وصورة الحيوان الأبتر : «فصل لربك وانحر ، إن شانئك هو الابتر» .

وهذا الايحاء يضيف إلى الصورة الفنية سمة جديدة، هي أن هذا الحيوان المرسوم هناك أمر مقرر بنحره، أو أن النحر ينتظره، وفي الرسم التعبيري (الكاريكاتير) يمكن للرسام أن يضيف إلى صورة هذا الحيوان رسم يد ممتدة إليه بسكين لتنحره، إن فهمنا أن الأمر بالنحر موجه إلى الرسول لنحر هذا الحيوان، ويمكن أن يرسم سكينا أو مكانا للنحر ينتظر هذا الحيوان، وهو مقود إليه، إن كان المعنى مجرد ايحاء وإشعاع حول المعنى المقصود، وفي كل حال لا تستطيع النفس أن تغفل الاقتران بين لفظ النحر وهذا الحيوان، وهو عنصر ذو قيمة فنية كبيرة في الصورة.

(يتبع)

مواقيت الصلاة

الثلاثاء ٢٩ جمادي الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩ فبراير (شباط) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣٠	٦,٤٩	١٢,٣٥	٣,٥٣	٦,٢٢	٧,٥٢
المدينة المنورة	٥,٣٢	٦,٥٣	١٢,٣٦	٣,٥٢	٦,٢٠	٧,٥٠
القدس الشريف	٤,٥٥	٦,١٦	١١,٥٥	٣,٠٥	٥,٣١	٦,٤٧
الرياض	٥,٠٣	٦,٢٤	١٢,٠٧	٣,٢٤	٥,٥١	٧,٢١
القاهرة	٥,٠٥	٦,٣٢	١٢,٠٩	٣,٢١	٥,٤٦	٧,٠٣
الخرطوم	٤,٥٤	٦,٢٤	١٢,٠٣	٣,٢٤	٥,٥٦	٧,٠٥
الرباط	٦,٣٩	٨,٠٢	١,٤٦	٤,٤٩	٧,٢١	٨,٤٣
تونس	٥,٣٨	٧,٠٤	١٢,٤٠	٣,٣٧	٦,٠٥	٧,٢٩
أبوظبي	٥,٣٩	٦,٥٩	١٢,٤٢	٤,٠١	٦,٢١	٧,٥١
المنامة	٤,٤٧	٦,١١	١١,٥٢	٣,٠٧	٥,٣٣	٧,٠٠
بغداد	٥,١٠	٦,٤٠	١٢,٢٢	٣,٢٤	٥,٥٤	٧,١٤
أسطمبول	٥,٢١	٦,٥٢	١٢,١٩	٣,١٧	٥,٤٥	٧,١١
نيقوسيا	٥,٠٣	٦,٢٧	١٢,٠٢	٣,٠٨	٥,٣٥	٦,٥٤
أثينا	٥,٤٢	٧,٠٩	١٢,٤٠	٣,٤٣	٦,١٠	٧,٣٢
لندن	٥,٥٢	٧,٠٥	١٢,١٦	٢,٥٢	٥,٢٥	٦,٥٩
مانشستر	٥,٣٧	٧,١٧	١٢,٢٤	٢,٥٥	٥,٢٩	٧,٠٤
باريس	٦,١١	٧,٥٠	١,٠٦	٣,٤٩	٦,٢٠	٧,٥٣
روما	٥,٢٧	٦,٥٩	١٢,٢٥	٣,٢٢	٥,٥٠	٧,١٧
بروكسل	٦,٠٦	٧,٤٦	١٢,٥٨	٣,٣٦	٦,٠٨	٧,٤٢
أمستردام	٦,٠٦	٧,٤٧	١٢,٥٦	٣,٣٠	٦,٠٣	٧,٣٧
مدريد	٦,٣١	٨,٠٢	١,٣٠	٤,٢٩	٦,٥٧	٨,٢١
جنيف	٥,٥٣	٧,٣٠	١٢,٥١	٣,٣٩	٦,٠٩	٧,٤١
زيوريخ	٥,٢١	٧,٠٠	١٢,١٨	٣,٠٤	٥,٣٤	٧,٠٧
فيينا	٥,١٤	٦,٥٣	١٢,١٠	٢,٥٤	٥,٢٥	٦,٥٧
برلين	٥,٣٢	٧,١٣	١٢,٢٢	٢,٥٥	٥,٢٩	٧,٠٣
فرانكفورت	٥,٤٨	٧,٢٧	١٢,٤٠	٣,٢٠	٥,٥٢	٧,٢٦
ميونيخ	٥,٣٣	٧,١٢	١٢,٢٩	٣,١٣	٥,٤٤	٧,١٧
ستوكهولم	٥,٢٦	٧,١١	١٢,٠٣	٢,١٥	٤,٥٣	٦,٣٢
كوبنهاجن	٥,٤١	٧,٢٣	١٢,٢٥	٢,٤٩	٥,٢٥	٧,٠١
نيويورك	٥,١٣	٦,٤٣	١٢,١١	٣,١٠	٥,٣٧	٧,٠٣
واشنطن	٥,٢٥	٦,٥٣	١٢,٢٣	٣,٢٥	٥,٥٢	٧,١٥
شيكاجو	٥,٠٧	٦,٣٩	١٢,٠٦	٣,٠٢	٥,٣٠	٦,٥٧
لوس انجيليس	٥,٠٩	٦,٣٢	١٢,٠٨	٣,١٦	٥,٤٢	٧,٠٠
هيوستن	٥,٣٧	٦,٥٩	١٢,٣٧	٣,٤٩	٦,١٥	٧,٣٠
دنفر	٥,٣٣	٦,٤٧	١٢,١٣	٣,١٤	٥,٤٠	٦,٥٥
مونتريال	٥,٢٢	٧,٠٠	١٢,٢١	٣,١١	٥,٤٠	٧,١٢

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا من الذين يعرفون طريق الحق فيتبعونه ويتمسكون به ، ولا تجعلنا من الذين يعرفون الحق فيخالفونه ابتغاء مصلحة قريبة ، أو مطمع شخصي .

الرياضة السعودية

الأمير فيصل بن فهد يستقبل شباب الرحلة البرية الخليجية

اللقاءات بين شباب المنطقة تكرس الخير والمحبة والتعاون

الرياض ـ واس : استقبل الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب امس وفد شباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا في اطار الرحلة البرية الاجتماعية الثقافية لشباب دول المجلس التي تاتي بمناسبة الاحتفالات بالسنة الدولية للشباب .

وقد نقل الامير فيصل بن فهد خلال المقابلة لشباب دول المجلس ترحيب الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد بزيارتهم لبلدهم الثاني المملكة العربية السعودية .

واكد الامير اهتمام الملك وولي العهد بمثل هذه اللقاءات التي تجسد وحدة شباب دول المجلس وتترجم اهداف المجلس ذاته في تكريس الخير والمحبة والتعاون في هذه المنطقة .

واوضح ان هذه الرحلات تختلف عن المسابقات الرياضية التي تتسم بالمنافسة والتشجيع حيث تتسم الرحلات بطابع المحبة والمودة والتعاون .

واشار الامير فيصل الى ان هذه الرحلة تكتسب اهمية خاصة لانها تاتي في نطاق احتفالات العالم بالسنة الدولية ولأن تنظيمها تم ضمن فعاليات مجلس التعاون الخليجي مؤكدا ان هذه الرحلة هي احدى الثمار اليانعة لاهداف وبرامج مجلس وزراء الشباب في دول المجلس .

ودعا الامير فيصل بن فهد في كلمته الشباب الى التمسك بمبادىء الدين الحنيف مؤكدا «ان التمسك بالدين هو السبيل الوحيد لتجنيب شبابنا مهاوي الدمار التي انزلق اليها الشباب العربي » .

وكرر في ختام كلمته ترحيبه بشباب دول مجلس التعاون ووجه الشكر الى الامين العام لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الله بشارة لمتابعته المستمرة لتحقيق الانجازات التي تستهدف الخير والرفاهية لشباب المنطقة .

ومما يذكر ان شباب دول مجلس التعاون وصلوا الى السعودية يوم الخميس الماضي حيث بدأ الوفد زيارته الى المنطقة الشرقية ، وقامت الرئاسة العامة لرعاية الشباب باعداد برنامج حافل لهذه الزيارة شمل زيارة عدد من المعالم في المنطقة ومنها الهيئة الملكية بالجبيل ومشروع حجر الرمال وعدد من المشاريع العمرانية والصناعية في المنطقة الشرقية .

كما زار الوفد خلال جولته في مدينة الرياض الاستاد الرياضي بخريص والمنشآت الرياضية بالدرعية وجامعة الملك سعود . ومن المقرر ان يواصل الوفد جولته بزيارة الى منطقة القصيم والمدينة المنورة . ويختتم الوفد زيارته في التاسع من شهر جمادي الثاني المقبل .



الامير فيصل بن فهد يخاطب اعضاء الرحلة



اعضاء الرحلة البرية الذين يمثلون شباب كل دول مجلس التعاون الخليجي
(صورتان خاصتان بـ«الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية ـ تصوير فتحي العيوطي)

رسالة المغرب الرياضية

الجيش الملكي يصعد بصعوبة لدور ربع كأس العرش المغربي في السلة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الصبلري :

جرت خلال نهاية الاسبوع مباريات العودة الخاصة بثمن نهاية كأس العرش المغربي لكرة السلة . ولم تأت بنتائج مخالفة لما كان متوقعا . فالنادي القنيطري حامل كأس العرش للموسم المنصرم صعد بسهولة للدور التالي بعد ان هزم النادي البلدي بفارق عشرين نقطة في الوقت الذي سبق لهذا الاخير ان هزمه بفارق ٤ نقاط فقط خلال مباراة الذهاب .

الجيش الملكي لعب لقاء «ماراثونيا» ضد التبغ الرياضي بالدار البيضاء ولم يستطع انتزاع التأهيل الا بعد اضافة شوطين .

الوداد البيضاوي انتصر ذهابا وايابا على اتحاد طنجة وصعد الى الدور التالي دون كبير عناء ، في حين ان المغرب الفاسي هو الوحيد الذي صعد من فرق الدرجة الثانية الى الدور التالي بعد ان اقصى فريق البريد الرباطي من نفس الدرجة .

كانت هذه اهم الملاحظات وهنا النتائج بالتفصيل :

مرحلة الذهاب :

الجيش الملكي ٩٤ التبغ الرياضي ٨٩
دار الاطفال الصويرة ٩٧ الكوكب المراكشي ٦٧
البريد الرباطي ٨٢ المغرب الفاسي ٧٧
الفتح الرباطي ١٢٢ جمعية تازة ٦٧
دار الاطفال البيضاوية ٩٠ امل الصويرة ٦٨
اتحاد بركان ٧٢ المغرب الرباطي ٥٧
اتحاد طنجة ٤٤ الوداد البيضاوي ٤٨
النادي البلدي ٨٥ النادي القنيطري ٨١

مرحلة الاياب

التبغ الرياضي ١٣٩ ـ الجيش الملكي ١٣٧ (+ ٣ نقاط لصالح الجيش الملكي) .
الكوكب المراكشي ٦٦ ـ دار الاطفال الصويرة ٨١ (+ ٣٥ نقطة لصالح الصويرة) .
المغرب الفاسي ١٦٦ ـ البريد الرباطي ٦٤ (+ ٤٧ نقطة لصالح المغرب الفاسي) .
جمعية تازة ٩٠ ـ الفتح الرباطي ٩٣ (+ ٥٥ نقطة لصالح الفتح) .
امل الصويرة ٩٥ ـ دار الاطفال البيضاوية ٨٢ (+ ٩ نقاط لصالح البيضاويين) .
المغرب الرباطي ٩٠ ـ اتحاد بركان ٦٦ (+ ٩ نقاط لصالح المغرب الرباطي) .
الوداد البيضاوي ٦٩ ـ اتحاد طنجة ٦٠ (+ ١٣ نقطة لصالح الوداد) .
النادي القنيطري ٩١ ـ النادي البلدي ٧١ (+ ١٦ نقطة لصالح القنيطريين) .

رسالة الأردن الرياضية

جماهير الكرة تودع اطول دوري

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري :

اسدلت الستارة الليلة قبل الماضية في عمان على احداث دوري الاردن لموسم ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ لاندية الدرجة الممتازة لكرة القدم الذي انطلق يوم ١٢ يوليو (تموز) من العام الماضي ، وبذلك يكون اطول دوري في تاريخ الكرة الاردنية ، شارك فيه ١٢ فريقا تنافسوا على مرحلتي الذهاب والاياب عبر ١٣٢ مباراة .

الفيصلي وصيف البطل

فريق النادي الفيصلي بطل الدوري والكأس وكأس الكؤوس للموسم الماضي احتل المركز الثاني اثر فوزه يوم الاحد على فريق جمعية عين كارم بثلاثة اهداف وذلك في المباراة التي جرت بين الفريقين على استاد عمان الدولي . وسيلعب الفيصلي مع فريق نادي عمان بطل الدوري في مباراة استعراضية يوم الجمعة الاول من مارس (اذار) على استاد عمان الدولي .

الرياضة السعودية

مسابقة كأس الملك .. لكرة القدم :

الاتفاق يهزم الأهلي ٦/٥
ويتأهل للنهائي بالضربات الترجيحية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
من كمال حامد :

تأهل فريق نادي الاتفاق بجدارة ليلعب المباراة النهائية لمسابقة «كاس الملك» لكرة القدم بعد فوزه الكبير على فريق النادي الأهلي بـ ٦ أهداف مقابل ٥ في المباراة القوية التي اقيمت بينهما امس بملعب رعاية الشباب بجدة وحضرها جمهور كبير .

جاءت الاهداف كلها بعد مرور ١١٧ دقيقة من اللعب القوي المثير بين الفريقين حيث انتهى وقت المباراة الرسمي بالتعادل بدون أهداف . وقبل نهاية الوقت الاضافي الأخير بـ ٣ دقائق احرز جمال محمد مهاجم الاتفاق هدفا لفريقه من تمريرة طويلة لزميله عمر باخشوين الذي واجه حارس الاهلي سلمان مقبول ولعب الكرة قوية في سقف المرمى .

بعد هذا الهدف بدقيقة واحدة فقط، احرز عبد العزيز عمر «صمدو» هدف التعادل للاهلي بضربة رأسية رائعة من الكرة التي لعبها زميله بندر سرور من جهة الجناح الأيمن .

ثم أعطى حكم المباراة ابراهيم الدهمش ٥ ضربات جزاء ترجيحية لكل فريق .

احرز لاعبو الاتفاق كل الضربات بواسطة جمال محمد وسامي جاسم وعمر باخشوين وذكي الصالح وعبد العزيز ابو دلي .

بينما اخفق لاعب الأهلي الدولي يحيى عامر في احراز احدى الضربات واحرز زملاؤه الضربات الموكولة اليهم وهم محمد عبد الجواد وأمين دابو ويوسف عنبر وطلال صبحي.

بهذه النتيجة يتأهل فريق الأهلي ليلعب المباراة النهائية امام العاهل السعودي الملك فهد يوم ١ مارس (اذار) المقبل .

واضاع طلال صبحي وامين دابو اهدافا مضمونة ولم يكن مهاجم الأهلي المعروف حسام ابو داؤود في مستواه واضاع زميله عبد الله الرشود مجهود الفريق مما حدا بالمدرب البرازيلي سانتانا لاستبداله باللاعب الجديد عامر مانع ولم يكن افضل منه .

عرف فريق الاتفاق كيف يصبر للوقت الاضافي وضربات الجزاء الترجيحية ، وقدم لاعبوه مباراة قوية برز منهم عمر باخشوين كعادته وكان زميله مروان الشيحة متحركا قبل خروجه من الملعب مصابا .. وكذلك غادر الملعب مصابا كابتن الفريق صالح خليفة .

عمرت المباراة بالخشونة في بعض فتراتها ونال بسبب ذلك انذارات كل من حمد الدغيم وعيسى خليفة «الاتفاق» ويحيى عامر «الأهلي» وظهر على شاشة التلفزيون قائد فريق الاتفاق عيسى خليفة وهو يلكم لاعب الاهلي «صمدو»

الامير سلطان يدعم نادي الخليج بـ ٥٠ الف ريال

تبرع الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمبلغ ٥٠ الف ريال لنادي الخليج في سيهات الذي مثل السعودية في الموسم الماضي في بطولة الاندية العربية لكرة اليد واحرز المركز الثاني ويستعد الآن لتمثيل السعودية في البطولة العربية المقبلة في دمشق .

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» محمد المطرود رئيس نادي الخليج الذي اوضح ان ناديه تلقى دعما ماليا بلغ ٦٠٠ الف ريال ويرجو ان يجد دعما افضل من الاتحاد العربي السعودي لكرة اليد من اجل اعداد الفريق بشكل افضل للبطولة المقبلة .

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ ثمن ـ يتفق ويعطف (معكوسة).
٢ـ عيون ـ فورا
٣ـ ظلم وقهر ـ مدينة فلسطينية
٤ـ احد الوالدين ـ لحام .
٥ـ عاصمة غربية (معكوسة) ـ حرف جزم .
٦ـ عدم الانجاب ـ وحدة زمنية
٧ـ كتاب تجمع فيه اشعار الشاعر ـ مقياس (معكوسة)
٨ـ رخام ـ من الالوان
٩ـ حنان
(معكوسة) ـ هرة (بالعامية)

عموديا:
١ـ من الأفعال ـ اسم علم مؤنث
٢ـ مريض ـ وعاء
٣ـ راية ـ وشاية وافساد
٤ـ نقص ـ للكتابة
٥ـ بلدة لبنانية
٦ـ لاعب كرة قدم ارجنتيني شهير
٧ـ ضروري للاطفال ـ اسكب
٨ـ ذهب ـ رحيل (معكوسة)
٩ـ من اعضاء الجسم

ذكي، كاتب، قالب، صمت، غبي، لمع، غاب، تخلف، مخ
فراغ، عجب، ضيق، ناقص، انجز، خطر، فتور، حافظ، ضاف
وزن، جاهل، طن، اثري، لف

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

عاصمة تايلاند | براغ

منتخب الشباب السعودي يلاقي لوزان السويسري اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

يلعب منتخب الشباب السعودي عصر اليوم الثلاثاء مباراته التجريبية الثانية امام فريق نادي لوزان السويسري وذلك في ملعب نادي التآلف بالجبيل حيث يقيم المنتخب معسكره الاعدادي لبطولة «كأس آسيا» الرابعة والعشرين للشباب في دولة الامارات العربية المتحدة في منتصف شهر مارس (آذار) المقبل .

وصرح لـ «الشرق الاوسط» عبد الله الدبل عضو الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم والمشرف على المعسكر «ان المنتخب لعب أول أمس المباراة التجريبية الأولى امام الفريق السويسري نفسه وانتهت بالتعادل بهدف لكل منهما .. واحرز مساعد السويلم هدفا جميلا للمنتخب في شوط المباراة الثاني.. وادى المنتخب مباراة جميلة تبشر بان مستواه يسير للافضل في مشوار البطولة الأسيوية للشباب».

ويضيف عبد الله الدبل :سيلعب منتخب الشباب مباريات تجريبية اخرى منها مباراة امام منتخب كوريا الجنوبية الأولمبي يوم الجمعة المقبل .. ومباراة اخرى في الاسبوع المقبل امام منتخب الشباب المغربي ومباريات اخرى مع بعض الفرق التي يجري الاتصال مع اتحاداتها الآن .

الرياضة المصرية

اليوم وغدا .. الأهلي ومنتخب مصر في قطر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تغادر القاهرة اليوم الثلاثاء بعثة النادي الأهلي لكرة القدم الى قطر برئاسة كمال حافظ وكيل النادي ، للعب مباراة ودية واحدة مع فريق النادي العربي بالدوحة بمناسبة افتتاح منشآته الجديدة . وينتظر ان يرافق البعثة صالح سليم رئيس النادي الأهلي الذي تلقى دعوة خاصة من النادي العربي .

تتكون بعثة الأهلي من انور صالح مديرا ، وحازم كرم واحمد ماهر وعبد الرحيم حسن (مدربين) ووفيق مكاوي (طبيبا) ، وصلاح الناقوسي (علاج طبيعي) .. واللاعبين اكرامي ومصطفى عبده ومدحت رمضان ومحمود صالح وحسام البدري وهاني عبد اللطيف وربيع ياسين وضياء السيد ومحمد عامر ومحمد حشيش وخالد جاد الله وزكريا ناصف وشريف عبد المنعم وسمير فوزي وحمادة مرزوق وشمس حامد وأيمن شوقي .

كذلك تغادر غدا الاربعاء القاهرة بعثة المنتخب المصري الأولمبي الى قطر ايضا للعب مباراة واحدة مع فريق نادي الوكرة والذي سيلعب معه بعض النجوم من خارج صفوفه .

الوكيل يحتج على ترشيحات اتحاد الكرة الطائرة

● قدم العميد عبد الحميد الوكيل المرشح لمنصب رئاسة الاتحاد المصري للكرة الطائرة احتجاجا الى المجلس الأعلى للشباب والرياضة يعترض فيه على نتيجة فرز ترشيحات الأندية ، والتي وضعته في موقف متأخر بالنسبة لمنافسه الدكتور حسن حمدي رئيس جامعة القاهرة .

واستند الوكيل الى ان مجلس ادارة الاتحاد الحالي استبعد ٨٠ خطاب ترشيح لصالحه ، لأسباب غير معروفة ، مما اظهره بصورة غير لائقة بين الأندية التي زكته في مواجهة منافسه .. وقد شكلت لجنة من جهاز الرياضة للتحقيق في هذا الاحتجاج .

بروتوكول للتبادل الرياضي بين مصر والمجر

● غادر القاهرة اخيرا ستيفان بودا وزير الدولة المجري للشباب والرياضة بعد ان وقع مع الدكتور عبد الأحد جمال الدين بروتوكولا للتعاون الرياضي بين مصر والمجر لمدة عامين قابلة للتجديد تلقائيا .

يشمل هذا البروتوكول التعاون في المجال الرياضي عن طريق تبادل الخبراء والفرق الرياضية في لعبات كرة القدم والسباحة والسلاح ورفع الأثقال والكرة الطائرة والجودو .. وسيبدأ تنفيذ هذا البروتوكول في شهر يوليو (تموز) القادم حيث وجهت الدعوة للمنتخب المجري لكرة القدم للعب مباراة في القاهرة يوم ٢٤ يوليو (تموز) بمناسبة اليوبيل الفضي لاستاد القاهرة .

● حقق منتخب مصر لكرة الطاولة فوزا مزدوجا على نظيره التونسي في افتتاح البطولة الافريقية السابعة المقامة حاليا بالاسكندرية ، فاز فريق الرجال ٥/صفر ومثل مصر علاء مشرف واشرف عبد الفتاح واحمد نصير ومثل تونس ساتا مراد وبوعرس لطفي وجودي لطفي ، وفي بطولة الآنسات فازت مصر ٣/ صفر ومثل مصر منال عنايت وجيهان نصير ومثل تونس فايزة بن عيسى ومها خماجة .

وكانت بقية المباريات قد اسفرت عن فوز مصر على الصومال ٥/ صفر وغانا على توجو ٥/٢ في بطولة الرجال ، والصومال «مفاجأة البطولة» على تونس ٣/صفر في بطولة الآنسات .

صالح سليم

البطولة قد افتتحت مساء السبت ١٦ فبراير (شباط) بحضور سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة .

● فاز فريق نادي هليوبوليس للسيدات ببطولة الدوري العام لكرة اليد للموسم الحالي بعد فوزه في المباراة النهائية على منافسه سبورتنج ٨/٥ بملعب الأخير بالاسكندرية ، وقد حقق هليوبوليس الفوز في المباريات الأربع التي لعبها واحرز ٨ نقاط منفردا بالمركز الأول ، وقد انحصرت المنافسة على المركز الثاني بين الزمالك والطيران ولكل ٤ نقاط وسبورتنج وله نقطتان ولديه مباراة مؤجلة مع الزمالك بالاسكندرية وفوزه بها يصعد به للمركز الثاني ويهبط الزمالك للمركز الرابع ، بينما يحتاج الزمالك الى نقطة واحدة ليضمن المركز الثاني ، فيما قبع الأهلي في المركز الخامس ورصيده صفر من النقاط في ٤ هزائم .

الزمالك يتعادل مع الاسماعيلي والحكم يطرد كوارشي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تعادل فريقا نادي الزمالك والنادي الاسماعيلي في القاهرة من دون أهداف في مباراتهما ضمن الاسبوع الـ ١٤ من مسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم بالرغم من ان الزمالك لعب منذ الدقيقة ٢٤ في الشوط الأول بعشرة لاعبين بعد ان طرد الحكم مهاجمه الغاني كوارشي لاعتدائه بالضرب على قلب دفاع الاسماعيلي محمود جابر .

كان شوط المباراة الأول افضل فنيا من الشوط الثاني وان اتسم اداء الفريقين بالحماس الزائد مما اضطر الحكم الى توجيه ٥ انذارات لكل من جمال عبد الحميد وطارق يحيى وايمن يونس (الزمالك) وعماد سليمان ومحسن هاشم (الاسماعيلي) .

هذا وتحسن اداء الزمالك بعد خروج كوارشي وشعور اللاعبين بالمسؤولية وغياب الهداف

الأهلي والمقاولون تعادلا ١/١

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
امام اكثر من ٨٠ الف متفرج في استاد القاهرة تعادل الأهلي مع المقاولون العرب واحد واحد في الاسبوع الرابع عشر من مسابقة الدوري العام .

جاء هدف المقاولون في الدقيقة الثانية من المباراة وسجله ناصر محمد علي ، وتعادل الأهلي بضربة جزاء في الدقيقة ٨٨ سجلها مجدي عبد الغني .

وفي نفس المسابقة فاز المحلة على الاولمبي بهدفين نظيفين، وجاء الهدف الاول في الدقيقة ٣٧ وسجله ناصر التليس وجاء الهدف الثاني في الدقيقة ٧٣ وسجله احمد حسن .

وفاز المصري على الترسانة بثلاثة اهداف نظيفة سجلها رضا بار ذكري في الدقيقة ثمانية ورضا الخطيب في الدقيقة ٧١ وجمال جودة في الدقيقة ٧٥.

الاتحاد بطل الاسكندرية لكرة القدم للشباب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»
فاز نادي الاتحاد ببطولة منطقة الاسكندرية لكرة القدم للشباب (تحت ٢١ سنة) بعد فوزه في المباراة النهائية على الكروم ٣/٢ في لقاء قوي مثير تسيده الكروم وتقدم مرتين ولكن الاتحاد خطف الفوز في النهاية بفضل نجم خط وسطه ولاعب الفريق الأول مؤنس الصاوي .

بهذا الفوز استعاد الاتحاد لقب بطولة الاسكندرية التي كان قد فاز بها لآخر مرة علم ١٩٨١ ، بينما جاء الأولمبي في المركز الثاني ثم الكروم في المركز الثالث .

رأي رياضي

يعتبر نادي الوداد البيضاوي لكرة القدم من أعرق الأندية المغربية التي أحبها الجمهور المغربي كله .

ولم يكن فريق الوداد ملكا للبيضاويين وحدهم .. بل دخل كل القلوب بلعبه ، والبطولات الكثيرة التي أحرزها .

الوداد نظم صفوفه من جديد هذا الموسم وأعاد المدرب مصطفى البطاش ، بعدما فشل كادر تقني برازيلي في انعاش الفريق .

ويلاحظ من خلال مباريات فريق الوداد في دوري هذا الموسم تحسن من حيث المستوى الفني ، وحضور الجمهور المكثف كما يرى المتتبعون ان الوداد سيكون من بين الفرق المغربية التي ستتنافس على احراز لقب دوري الدرجة الأولى .. مع اقتراب الاسابيع الأخيرة منه . وهو عكس ما كانت عليه حال الوداد في الموسم الماضي عندما كان يحتل الصفوف المتأخرة ويحافظ على توازنه بشق الأنفس .

هذا التحول في مسيرة الفريق ، هو بالتأكيد نتيجة للجو الأخوي والتفاهم الذي يسود بين اللاعبين والمكتب الاداري ، والطاقم الفني وهو شيء كان يفتقده الفريق في الموسم الماضي .

محمد بلال ـ الرباط

ألف مدينة .. ومدينة !

«مدينة ، كلما ظننا اننا امسكناها هربت ، وكلما ظننا اننا فهمناها غمضت ، وكلما ظننا اننا بلغناها انبثقت عن مدينة أخرى في موضوع آخر . الحضري فيها هو أيضا ريفي ، والشرقي ايضا غربي ، والعربي افريقي ، والزاهي مبقع ، والمتراخي عنيف ، والمتطهر حسي ، والفكه مأساوي .. القاهرة ألف مدينة ومدينة !» .

هكذا تفتتح مجلة «أوترمان» عددها الأخير الذي خصصته للعاصمة العربية الكبرى . وكانت هذه المجلة الفرنسية المعروفة قد أصدرت من قبل أعدادا خاصة عن عدة عواصم غربية وشرقية . آخرها العدد الذي خصصته لمدينة طوكيو ، وقدمت فيه لقراء الفرنسية صورة حية للعاصمة اليابانية في أخريات القرن العشرين . فماذا عن الصورة التي قدمتها للقاهرة ؟

بقلم احمد عبد المعطي حجازي

ان هذا المقطع الذي ترجمته من الافتتاحية ، وقدمت به مقالي صادق كل الصدق في التعبير عن هذه الصورة كما يراها الاجانب والاوروبيون منهم بالذات . فالقاهرة الآن ـ ومنذ اواسط القرن الماضي ـ مدينة ذات وجوه مختلفة متناقضة ، وهذه عبارة تحتمل المعنيين ، معنى التنوع ، ومعنى التمزق ، ولهذا فهي مدينة غير مفهومة ،

خاصة في عين الزائر الأوروبي التي لا تستطيع ان تنفذ بسهولة عبر المظاهر الخارجية الى الجوهر المستور ، والتي تلجأ في فهم ما لا تعرفه الى القياس على ما تعرفه . فتتخذ من باريس حجة على القاهرة ، ومن نيويورك حجة على طوكيو ، يساعدها على ذلك أن كثيرا من الأوروبيين ، حتى ولو كانوا حسني النية ، ما زالوا ينظرون الى انفسهم كمركز للكون ، بل اننا نحن ننظر اليهم كذلك ، ونجتهد كالتلاميذ النشيطين في ان نكون لهم هامشا او صدى .

واذا كان من الطبيعي ان تفسح المجلة صفحات كثيرة من هذا العدد الخاص للتحقيقات التي تعرف القارىء الأجنبي بالقاهرة ، فقد كان منتظرا أن يتسع أيضا للدراسات والتحليلات التي تساعده على فهم خصوصية هذه المدينة العربية المتعددة الوجوه والنفاذ الى أعماقها المجهولة أو المهجورة حتى عند شطر من أبنائها أنفسهم .

وفي هذا العدد الذي شارك في تحريره اكثر من اربعين كاتبا لم تستكتب المجلة الا ثلاثة مصريين ، وفي الوقت الذي وصفت فيه جسد القاهرة ووجهها المليء بالندوب لم تستمع للمدينة وهي تفكر في نفسها وتتأمل ماضيها وحاضرها ومستقبلها ، فلا توجد دراسة لها قيمة عن الأدب والفن والفكر في مصر ، ولا استطلاع واف أمين لتصورات القوى السياسية المختلفة .

●●●

ولقد تعاطفت جدا مع ذكريات الشاعر ادمون جابس حول «القاهرة التي رحلنا عنها» . وهذا الشاعر مصري يهودي ينظم بالفرنسية ، ويعد في فرنسا التي رحل اليها عام ١٩٥٧ من كبار الشعراء الفرنسيين .

وهو في الحديث الذي أجرته معه المجلة يتحدث عن طفولته وشبابه ، ولكنه يتحدث قبل كل شيء عن القاهرة التي يحبها بصدق ، ويقدمها بحديث تتخلله مقاطع من قصائده التي كتبها عنها :

«مدينة منحنية على كلماتها
الأزقة اوتار
والصمت ضحية»
«أرضي ليست بأرض ، لكنها حلم مصون ، أرض الذكرى التي لا تسعها كل القارات» .

كما قرأت باهتمام ذكريات جاك حسون ، وهو الآخر صحفي مصري يهودي غادر القاهرة الى فرنسا ، وفي هذه الذكريات التي سماها «المسارات اليهودية» يتحدث عن حياته وحياة اليهود في القاهرة ، معبرا عن حنينه وحنينهم حيث ألقوا عصا التسيار في استراليا ونيويورك وباريس وإيطاليا ـ لم يذكر اسرائيل ـ الى مصر ، خاتما هذه الذكريات بجملة معناها «من ذا الذي يعطينا من فومها وعدسها وبصلها» ؟!

ومع أني ضد هجرة اليهود من مصر ، لانهم مصريون أولا ، ولأنها قد تبرر هجرتهم الى فلسطين ثانيا ، فالكاتب لم يكن عادلا ، اذ صب ذكرياته في النغمة المكررة عن المصير الجائر المكتوب على اليهود بالتشرد في أقطار الارض ، متجاهلا تماما أن بعض اليهود المصريين حاربوا ضد أبناء وطنهم ، واحتلوا بلادا ليست لهم ، وشردوا أهلها ، وساهموا بذلك في خراب مصر وهو الوجه الذي حلا للمجلة أن تقدمه للقاهرة .

واذا لم يكن في وسع المجلة ان تطالب هذا الكاتب بتحري العدل فيما يكتب ، فبوسعها هي أن تكون عادلة فتفسح للكتاب المصريين «المقيمين» ما افسحت للذين رحلوا .

ان المساحة المخصصة للثقافة المصرية محدودة للغاية . بضع مقالات قصيرة عن السينما والغناء . وفيما عدا القصائد المترجمة من شعر صلاح عبد الصبور وأمل دنقل وكاتب هذه السطور لا يوجد شيء لكاتب مصري ، بل لا يوجد شيء آخر عن كاتب مصري ، اللهم الا اذا اعتبرنا قوت القلوب الدمرداشية ـ وهي سيدة ارستقراطية مصرية كانت تكتب بالفرنسية ـ كاتبة مصرية .

أما الفقرة التي تدور حول الثقافة المصرية الراهنة في مقال لوك باربو ليسكو والتي سماها «القاهرة قلب العروبة النابض» فتقدم للقراء صورة بائسة عن هذه الثقافة ، كانما يريد للقارىء ان يستنتج أن القاهرة لم تعد تستحق هذا اللقب الذي جعله الكاتب عنوانا لمقالته التي يقول فيها :

«مع أن الحياة الثقافية في مصر تبدو راسخة حية نشطة ـ بشهادة العدد الضخم من الفتيان والفتيات الذين لا يكفون عن ارسال القصائد والقصص للصحف والمجلات الدورية بأمل نشرها ـ فمما ينبغي معرفته ان هذا الانتاج الأدبي رديء» .

وهذا الحكم يصدق كذلك على الانتاج الفني ، وخاصة على السينما التي ظلت وقتا طويلا امتيازا مصريا خاصا . ان الافلام التي تنتجها استديوهات مصر الان تفتقر ـ ما عدا بعض الاستثناءات ـ الى الرشاقة والايقاع والمتانة التي كانت متوفرة في افلام بركات وبدرخان حتى أواخر الخمسينات ، هذه الأفلام التي كانت تقدم للمشاهد العربي صورة باهرة عن مصر ، والتي كانت تنشر اللهجة المصرية في كل الأقطار العربية .

ومن علامات انتقال مركز الجاذبية الى شرق العالم العربي هذه الايام ، قيام صناعة للسينما في امارات الخليج ، واذا كانت هذه الصناعة تستعين في مركزها الجديد بالعديد من الفنيين والممثلين المصريين ، فهذا ليس دليلا على أن صناعة السينما العربية لاتزال مصرية ، بل انه دليل على انتقالها من مصر الى الشرق» .

ونحن لا نجد أية اشارة يفهم منها ان الكاتب يقرأ اللغة العربية التي يحكم بالرداءة على كل ما يكتبه الشبان المصريون فيها ، فكل ما تذكره المجلة عن كاتب المقال انه باحث في مركز الدراسات والتوثيق القانوني في القاهرة . ولهذا أعفي نفسي من ذكر الأسماء الكثيرة من القصاصين والشعراء المصريين الجدد الذين تمتلىء الصحف والمجلات المصرية والعربية الأخرى ببداياتهم الناجحة .

وحتى لو سلمنا بأن حكم الكاتب صحيح فليس من المقبول أن يحكم أحد على ثقافة شعب من خلال انتاج الناشئين فيها . واذا كان من واجب المجلة ان تتحدث عن الجيل الجديد فقد كان من واجبها أيضا أن تتحدث عن الأسماء الكبيرة .

ومهما يكن من شيء فتلك هي صورة القاهرة كما يقدمها هذا العدد من مجلة «أوترمان» ، صورة تدل على تحيز المجلة او تقصيرها ، لكنها مع ذلك لا تخلو من حقائق لا بد أن نواجهها .

● باريس

إصدار جديد

اعمال العواد الكاملة
المجلد الثاني

غلاف الكتاب

مَابعْدَ البِنْيَويَّة (٥)

● عابد خزندار

اعتقد انني استطيع الآن بعد ان تحدثت عن البنيوية ، ان اتناول المذاهب والتيارات النقدية والفلسفية التي جاءت بعدها وحلت محلها . واهم هذه التيارات «التقويضية» التي ارسى دعائمها الفيلسوف الفرنسي المعاصر جاك ديريدا مبدعا اسلوبا في النقد سماه DECONSTRUCTION وهو مصطلح ترجمة البعض في العالم العربي بالتفكيك ، وترجمته انا في مقال سابق تحت هذا العنوان بالتعضية ، وشرحت الاسباب التي دعتني لاختيار هذه الكلمة مبينا أن الـDECONSTRUCTION هو التعضية ذاتها التي وصف بها القرآن المنافقين الذين جعلوا القرآن عضين ، أي آمنوا ببعض الكتاب وكفروا ببعضه الآخر . والتعضية كما استخدمها ديريدا تعض النص الى ضمائمه المختلفة . وتبحث عن الضمائم المكبوحة والهامشية وتبرزها في سبيل تقويض النص ، وهذا ما فعله ديريدا في محاولته لتقويض البنيوية وبالذات نظرية سوسير في اللغة . ولعل القارىء يذكر ان سوسير قرر ان لغة الحديث تختلف عن لغة الكتابة ، حيث ان لغة الحديث تاريخية بينما لغة الكتابة زمنية اي انها نشأت في زمن ما ، وان المعنى في لغة الكتابة ينشأ نتيجة للخلافات الشكلية بين الكلمات او السيماءات الى آخر ما شرحته في مقال سابق . وهنا يأتي سوسير ويمضي ـ كما ذكرت ـ نظرية سوسير بابراز الضميمة التي ابعدها سوسير الى الهامش ، وهي أن لغة الكلام من حيث كونها تاريخية سبقت لغة الكتابة . وهذا معناه ان المعنى نشأ نشأة اعتباطية لان لغة الكلام في بداياتها الأولى محاكاة للغة الطبيعة ، اي ان الانسان الأول سمع اصواتا تتدرج قوة وضعفا فاطلق عليها اسماء مختلفة مثل الحفيف والخرير والنشيج والهدير .. الخ واطلق على كل من هذه الظواهر الصوتية إسما له معناه الخاص الذي يعبر عن نبرة الصوت . ومثل هذا القول يمكن ان يقال عن الظواهر المرئية . اذن فان المعنى لا يمكن ان ينشأ نتيجة للخلافات الشكلية بين الكلمات او السيماءات الا اذا افترضنا ان لغة الكتابة قد سبقت لغة الحديث . وهذا عكس ما قرره سوسير . واذن فان نظريته لا تنهض على اساس . ولا يقف ديريدا عند هذا الحد بل يمضي ويقوض نظرية الخلافات الشكلية في لغة الكتابة ، حيث يتساءل هل معنى كلمة حرب مثلا هو نتيجة للخلاف الشكلي بينها وبين كلمة بحر او ربح او ربح ... الخ اذن فان المعنى سيظل معلقا أو مؤجلا الى ان نقرر ان الخلاف هو بين كلمتين او سمتين محددتين . وهذا بالطبع مستحيل خاصة اذا نظرنا في المعجم عن معنى سيماء معينة فاننا سنجد العديد من السيماءات التي شرحت معنى السيماءات التي بحثنا عنها . ثم اذا مضينا وبحثنا عن معنى السيماءات التي شرحت معنى السيماء التي بحثنا عنها في الاصل فاننا سنجد سيماءات جديدة وهكذا دواليك . وهذا ما دفع ديريدا الى ان يقرر في النهاية ان المعنى نشأ من مزيج من الخلافات الشكلية والتعليق او نتيجة لما سماه الـ :

DIFFERANCE وهي كلمة اشتقها من كلمتين فرنسيتين هما :

ـ DIFFERENCE بمعنى الاختلاف
ـ DEFERENCE بمعنى التاجيل .

واذا كان المعنى محددا او معلقا فمتى وكيف يتحدد في النهاية . يجيب على هذا السؤال ناقد فرنسي آخر هو رولاند بارن بأن القارىء هو الذي يحدد معنى السيماءات وبالتالي معنى النص ، وهذا ما معناه ان تتعدد النصوص بتعدد القراء بحيث يكون لدينا عدد غير محدود من القراء يقابله عدد غير حدود من النصوص ، وهذا معناه التيه الا اذا وجدنا معيارا للقراءة وهذا ما تفعله مدرسة نقدية حديثة تحاول ان تقدم لنا نظرية متكاملة للقراءة

وقد تطورت التقويضية واخذت ابعادا جديدة على ايدي ما يعرف بمدرسة جامعة ييل النقدية التي من اعضائها : هارتمان ، ودي مان ، وميلر ، فهؤلاء يقررون ان عملية التعضية لا تقف عند حد معين ، فانا اذا عضيت نصا ما وقوضته فسياتي ويقوض نصي الطريقة نفسها ، ثم ياتي ثالث ويقوض النص الذي قوض نصي .. الخ وهذا معناه باختصار ان كل النصوص قابلة للتعضية والتقويض . وهذا بالطبع حكم بالاعدام على جميع النصوص . وهذا بالطبع هراء لا ينطبق على لغتنا العربية . وهو ما سأثبته في مقال لاحق تحت هذا العنوان .

رأي

● **الثقافة العربية وحدها من بين كل ثقافات العالم المستمرة والمتصلة التي لم تنقطع فروعها عن جذورها أبدا، ولا يستطيع أحد أن يفصل بين قصيدة مكتوبة للتو وبين قصيدة لشاعر صعلوك مثلا، أو من أي عصر من عصور الشعر العربي، فاللغة واحدة، والهم يكاد يكون واحدا، وما أسهل أن نفهم ما يقوله عربي في أقصى الأرض ونتجاوب معه، بعكس كل الثقافات الأخرى التي انقطعت وتغيرت كثيرا عن جذورها.**

● حيدر محمود ـ الأردن

خاطرة

رسائل مجهولة (٥)

● منها إليه:
ـ أريد أن أعيش كهمسة عصفور يغني وسط الصدى، كضوء شمعة يتمايل وراء الندى، كبلبل يغرد فوق شعاع شمس، السعادة تحيطني من جميع الجهات، أحتضنها كطفلة تحتضن لعبتها الشقراء!

● منه إليها:
ـ أتمنى لو أرى هذا العصفور صاحب الهمسة، وأعايش الشمعة التي تحترق ليبقى الندى في شفتيك.. أحلم بسعادتك وضحكتك ولعبك الكثيرة.. ولكني لن أكون أبدا إحداها..!

عرفان

● عدد جديد من هذه المجلة المتميزة:

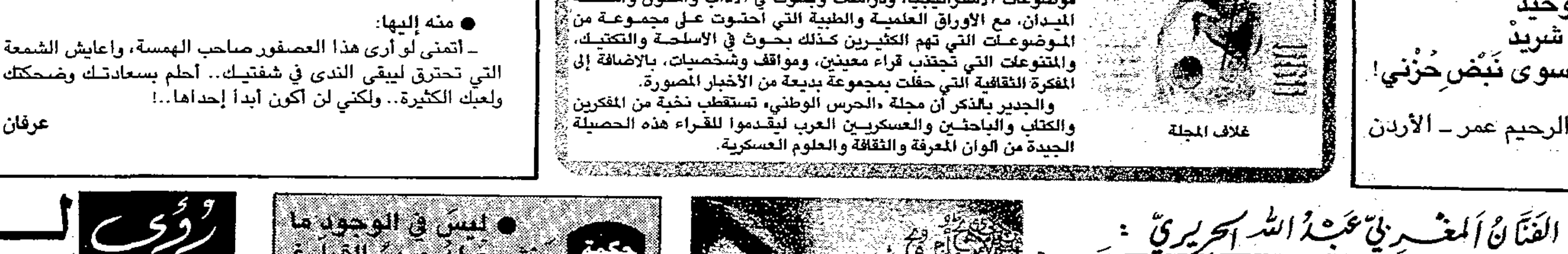


غلاف المجلة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
عدد جديد من مجلة «الحرس الوطني» السعودية في سنتها الخامسة صدر.. هو العدد السابع والعشرون ويحمل غلافه رسما تعبيريا يشير إلى ملف خاص يتضمنه العدد بعنوان «الجوع يلتهم وسط افريقيا وغربها» وتبدأ به محتويات العدد بعد كلمة الاستاذ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري بعنوان «أعود بك إلى بطحاء مكة».

وككل أعداد «الحرس الوطني» كان هذا العدد زاخرا بمجموعة كبيرة ومتنوعة من المواد تناولت كل الجوانب التي تهتم بها المجلة باعتبارها مجلة عسكرية ثقافية شهرية، فقد كانت هناك تحقيقات متعددة وخاصة، إلى جانب موضوعات الاستراتيجيا، ودراسات وبحوث في الآداب والفنون وأسلحة الميدان، مع الأوراق العلمية والطبية التي احتوت على مجموعة من الموضوعات التي تهم الكثيرين كذلك بحوث في الأسلحة والتكتيك، والمتنوعات التي تجتذب قراء معينين، ومواقف وشخصيات، بالاضافة إلى المفكرة الثقافية التي حفلت بمجموعة بديعة من الأخبار المصورة.

والجدير بالذكر أن مجلة «الحرس الوطني» تستقطب نخبة من المفكرين والكتاب والباحثين والعسكريين العرب ليقدموا للقراء هذه الحصيلة الجيدة من ألوان المعرفة والثقافة والعلوم العسكرية.



خاطرة الطقس

**وأيقنتُ أنّي وحيدْ
وأنّي شريدٌ.. شريدْ
وما لي أنيسٌ سوى نَبْضِ حُزْني!**

● عبد الرحيم عمر ـ الأردن





● الفنان التشكيلي المغربي عبد الله الحريري

الفَنّانُ المغربيّ عَبْدُ الله الحريريّ : إضَافَةُ الفُسَيْفِسَاءِ المغربيّةِ إلى جوّ اللّوحةِ ألوانٌ تمتازُ بالليُونَةِ والجَمَاليّةِ والإيحاء

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من إدريس التادلي:
من الظواهر التي توجه النظر على الساحة الفنية في المغرب، ظاهرة المد والجزر التي تطبع جو الابداع بطابعها في كثير من المجالات الفنية، فقد يصاب المسرح المغربي بحالة من القحط لمدة محدودة ثم يعود بعدها نشطا مليئا بالعطاء المتميز وكذلك الأمر بالنسبة للأغنية المغربية التي قد تعاني من الجفاف لفترة، ولكنها تعود من جديد إلى التطريب والانتشار السريع. لكن الفن التشكيلي يستثنى من هذه القاعدة، فمنذ انطلاقته المعاصرة وهو دائم التجديد يوطد دعائم رقعة انتشاره ويتسع انتشاره من عام إلى عام، وتختلف التجارب وتتنوع أشكال متشابهة تظهر واخرى متفاوتة العمق، أشكال منسجمة وأخرى متناقضة، أساليب متعددة في التعامل مع مساحة اللوحة وتقنية خاصة في الضوء والظل واللون وتجذير المضمون، تطلعات فكرية وفنية متباينة.

ففي الرباط تجد عددا جيدا من القاعات التي تعرض الفنون على مدار المواسم كقاعة باب الرواح وبهو وزارة الثقافة وقاعة النادرة، وكذلك في الدار البيضاء، هناك قاعة نظر وقاعة الفن المعاصر ورواق الفنون الجميلة وغيرها من القاعات التي تظل الحركة بها دؤوبة طيلة الموسم الفني من اكتوبر (تشرين الأول) إلى يونيو (حزيران) من كل سنة.

● عودة الفنان عبد الله الحريري:

والموجه للانتباه في هذه الفترة هو: عودة الفنان التشكيلي المغربي عبد الله الحريري إلى الساحة الفنية بعد أن غاب عنها منذ سنتين كان يخيل لبعض المهتمين انه توقف تماما ولن ينتج جديدا، لكن الفنان الحريري قضى وقتا طويلا وهو يتنقل بين الرياض وبغداد وباريس عاملا على بحث جوانب كثيرة في تجربته وتجربة زملائه الفنانين هناك إذ كان يلتقي بهم وبجمهور الفن في ندوات وملتقيات فنية خاصة.

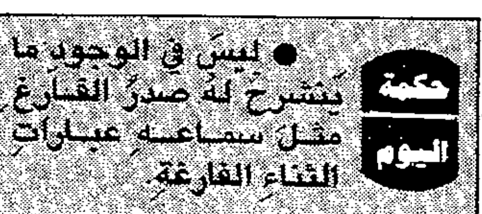
وهكذا فقد عاد الفنان عبد الله الحريري للساحة الفنية من خلال معرضه الجديد الذي أقامه مؤخرا وحضره الكثيرون.

● الفسيفساء والصراع:

أما ما استطاع الفنان عبد الله الحريري أن يتميز به في معرضه الجديد فهو إضافته زخارف الزليج (الفسيفساء) المغربي كامتداد للحرف إلى خلفية موحية بالصراع النفسي الذي تمثل في غير لوحة في القضبان الرفيعة التي تقف حاجزا دون امتداد اللوحة، أي تدفع المشاهد إلى الاحساس بما وراء الخطاب التشكيلي وتجعله يشعر أن القدرة على امتلاك الألوان والحوار معها قد تعمقت لدى الفنان عبد الله الحريري لدرجة كبيرة.

وبالاضافة إلى هذا الأسلوب في التعامل مع الحرف العربي والفسيفساء المغربية بوعي وإيحاء واضحين فإن الفنان الحريري يحاول أن يفتح نافذة أخرى، تلك هي الصيغة الجديدة في التعامل مع الذات الأخرى ـ طفلا أو امرأة ـ بتقطيعات وألوان هادئة تتميز (بالمقارنة مع رسامين مغاربة آخرين يتخذون الاسلوب نفسه) بالليونة والجمالية التي تعطي المشاهد نظرة موحية ومريحة.

وإن كان من المؤكد أن حضور عبد الله الحريري الجديد سيثير حوارا مستمرا وجادا بين المهتمين بالفن التشكيلي المغربي فإنه لا بد وأن يكون منطلق هذا الحوار، البحث التجريبي الذي استمر لعامين في صمت وعندما عاد، جاء بالجديد والمتميز.



حكمة اليوم

● **ليسَ في الوجودِ ما ينشرحُ لهُ صدرُ الفارغِ مثلَ سماعهِ عباراتِ الثناءِ الفارغة.**

إضاءة

صاحب القنديل ..

دون ترتيب مسبق وجدنا انفسنا ـ بهاء طاهر ود. صبري حافظ وعبد الله خيرت وروميش ويوسف ابورية وكاتب السطور ـ مع يحيى حقي ... المناسبة : عيد ميلاده الحادي والثمانون .

لكن .. كانت المسألة مؤسفة : عمنا يحيى حقي صاحب قنديل ام هاشم وحده ليلة ميلاده !! وأين أيام الوفود وقراءات الأدب والنقد والمجاملات والود والحب أيام توليه مجلة (المجلة) الشهيرة ؟!! كانت (قعدة) يحيى حقي لها صيتها .. من يقرأ قصته يأخذ شهادة ، ومن ينشر قصته في «المجلة» يعترف به كأديب جارح .

لا انصاف حلول : أديب او لا اديب ، أدب أو لا أدب . وظهرت اسماء جديدة جدا على خريطة القصة القصيرة في مصر ، وترك يحيى حقي مسؤولية «المجلة» .

واختفت الشلل ، ورويدا رويدا اصبحت في حكم النسيان ويحيى حقي ايضا ، اللهم سوى بعض الومضات ، كأن يهدي «عمنا» يحيى حقي مكتبته لجامعة المنيا فترد الجامعة بدكتوراه فخرية ، وهكذا .. حتى يأتي اليوم الذي لا تتذكر فيه سوى الراحلين باقامة مؤتمرات سنوية لهم !!

خذ مثلا زكي مبارك .. احدى الجامعات الاقليمية في مصر تقيم له سنويا مؤتمرا في ذكرى رحيله ، مع انه ذاق الأمرين في حياته ، ولم تشفع له ٣ دكتوراهات علمية من مصر والسربون ولا شعره ولا قصصه ولا نقده ولا شيء من هذا المفيد .. لكن بعد عشرات السنين تذكرنا بأن هناك من يسمى زكي مبارك فيجب تكريمه ، والتكريم عبارة عن مؤتمرات ودعوات وبدلات سفر ومصروفات نثرية واقامة كاملة ولقاء احباب ومجاملات وملخصات بحوث مكرورة . وهكذا . وشاعت حكاية المؤتمرات : كل اقليم يتعصب لكبيره وشهيره ، لدرجة ان احدى الجامعات في دلتا النيل نقبت وبحثت في دفاترها واخيرا قررت الاحتفاء «بابنها الجليل القلقشندي صاحب صبح الأعشى في كتابة الانشاء» مع ان القلقشندي مات من ٥٨٤ سنة وفي غنى عن التعريف به وله اعماله الشامخة التي تشهد له.. في الوقت ذاته نجد عشرات الأقلام «الجادة والصادقة معا» في امس الحاجة الى ميزانيات كل هذا الطبل لنشر اعمالها وتقديم نفسها للجمهور صاحب الحق في الاختيار ولكن لا.

فهل نشرت هذه المؤتمرات والمهرجانات ـ على كثرتها ـ مؤلفات كبير احتفلت به ؟ أبدا !!
ألم أقل انها زفة مهرجانات !!

● د. مرعي مدكور ـ القاهرة

رؤى

ليس بعد !

خالد باطرفي

● ليست هناك مشكلة، لم تعد يا صاحبي هناك اي مشكلة، كل شيء انتهى، زحام المعركة، والتفاصيل المثيرة، انتظار العمر، بؤسي، لهفتي.. فرحتي الكبرى، ثم أحداث الصراع، فإسدال الستار وإعلان النتيجة.

لا شيء بعد، لا شيء يفيد، (ندم؟ حسرة؟ هم مقيم؟!) لا اظن؟ لم يعد شيء ليجري داخلي، تبلد كل شيء، تبلد الوجع، المهانة، مرار هزيمتي، خيبة العمر، احزاني الصغيرة والكبيرة.

●●●

● حفلة كانت كبيرة، ضوضاء، أضواء، صيف، شتاء، طبول أفراح، دفوف أحزان، مزامير، صراخ وبكاء.

بنشوة بدأ الجميع، ثم مزايدة، مفاجآت، شهقات، تنهد، صيحة النصر من حين لحين، شد الشعور، حرق الأصابع، عضها.

ثم.. يسقط التعب الجميع، يخمد كل شيء حتى نار المدفأة.

يعرف الكل النهاية، يتذكر البعض البداية، ينسون التفاصيل، لا شيء يهم سوى النهاية.

يـزيحني فشلي، الم اشتاتي وانسحب، يغادر الحفل الجميع، يحط هدوء الليل، سكون عصور ما قبل الطبول، تأكل النيران آخر جمرة، تخمد الأضواء، يستحيل الاتساع لكوم من رماد.

انتهت يا صاحبي كل أحداث الرواية، وانتهيت أنا، لم يبق سوى الدرب الطويل ألفه وحدي، لاجتاز السنين إلى النهاية.

(كما ترى يا صاحبي. لم تعد هناك أي مشكلة!).

●●●

● مقاطع:

● دخلت مرة كهفا من كهوف العاشقين، وجدت لدهشتي انهم ـ رغم السجن ـ يرفضون فكرة الحرية!

● قررت يوما التوقف عن الاسئلة لارتاح، اكتشفت بسرعة انني اوشك على التبلد فواصلت ركضي من جديد!

● عندما أزف المساء بدأت ابكي، تذكرت انني لم أفعل منذ غادرت شهناز آخر محطة!

● أتاحت عبير لي الحب، ولما توغلت، تذكرت هي انها لم تحبني بعد!



من عيون الشعر

لا تسألي عن مالي

شعر: أبو محجن الثقفي

لا تَسْأَلِي القَوْمَ عَنْ مَالي وَكَثْرَتِهِ
وَسَائِلِي القَوْمَ مَا فِعْلِي وَمَا خُلُقِي
قَدْ يَعْلَمُ القَوْمُ أَنّي مِنْ سَرَاتِهِمُ
إِذَا سَمَا بَصَرُ الرِّعْدِيدَةِ الفَرِقِ
أُعْطِي السِّنَانَ غَدَاةَ الرَّوْعِ حِصَّتَهُ
وَعَامِلُ الرُّمْحِ أَرْوِيهِ مِنَ العَلَقِ
وَأَطْعَنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءَ عَنْ عُرُضٍ
تَنْفِي المَسَابِرَ بِالأَفْوَاهِ وَالفَهَقِ
عَفُّ المَطَامِعِ عَمَّا لَسْتُ نَائِلَهُ
وَإِنْ ظُلِمْتُ شَدِيدُ الحُمْقِ وَالحَنَقِ
وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي فَنَعٍ
وَقَدْ أَكُرُّ وَرَاءَ المُحْجَرِ البَرِقِ

● ابحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده . تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه . والباقي من الحروف المهملة هو عجزه :

ق ك د ت ي س ك ي ث ا ر ل ا ع ل و م د ا ب ل ع ي
د و ا م ل أ ي ب ب ع س د ب ق ا ل ل ت و ه ر و ق ي

البيت السابق

وارقني اكتئاب ابي نميز   فقلبي من كآبته كئيب

كلام شعبي

● حَفَرْنا البَحْرَ بإبْرَة، زَرَعْنا الأرْض، بدبُّوس
عَلَّمنا الصَّبْر، يُصْبُر على صَبْر، بعَزِيمة الصَّبْر مَحْرُوس
ودار الزَّمن بينا، واشترينا، أمراض الاتكال بفلوس
وقالوا: برحة زمان المسرجة، ويرجع زمانك، يا فانوس
قالوا: وبس احضر من قولهم يا فلان

● عبد العزيز الشرقي

صندوق خاص لتمويل النشاط الثقافي في المغرب

رسالة اليوم

من : محمود أبو شحاته
مصري بالرياض

ثغرات في قانون وقرارات العاملين بالخارج

مجلس الوزراء المصري يجتمع .. والرئيس حسني مبارك اجتمع مع المجموعة الاقتصادية لحل مشاكل العاملين في الخارج والبحث عن السبب في انخفاض مدخرات المصريين في الخارج بالعملة الصعبة .

وانا اكتب الحل ...

قرار ٣٣٦ لعام ١٩٧٨ الذي حدد مدة الاعارة او الاجازة بعشر سنوات .. هو السبب .. فرغم صدور عدة قرارات وعدة توصيات بعد ذلك تلغي ذلك القرار الا انه حي يرزق .. المسؤولون يحيونه وقتما يريدون ويقتلونه ويترحمون عليه وقتما يريدون وتجدنا في قلق نفسي على مستقبلنا مما جعلنا نضع مدخراتنا في بنوك البلاد التي نعمل فيها .. وهنا افضل واضمن .

في عام ١٩٧٨ صدر القرار ٣٣٦ .. وفي العام التالي ١٩٧٩ عدله وزير المالية لوزارته في القرار ١١٩ بحيث استثنى لنفسه من شرط او اكثر للقرار ٣٣٦ .

وفي ٧ مايو (ايار) ١٩٨١ وبرئاسة الرئيس حسني مبارك وقتما كان نائبا للرئيس قرر مجلس الوزراء الموافقة على عدم ارتباط مدة التعاقد بفترة زمنية محددة بحيث لا تلتزم جهة العمل بحدود قصوى تنهي بها الاعارة او عقود العمل الشخصية ..

وفي العدد ٣٥٤٩٥ من جريدة «الأهرام» في ٧ فبراير (شباط) ١٩٨٤ اعد وزير القوى العاملة مذكرة بالتجاوز عن المدد القانونية للعاملين في الخارج وعدم العمل بقانون ٣٣٦ لسنة ١٩٧٨ .

واللجنة الوزارية للخدمات برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي تقرر في العدد ٩٩٢١ من جريدة «الأخبار» بتاريخ ٢٨ مارس (اذار) ١٩٨٤ ... وجريدة «الأهرام» بتاريخ ١٩٨٤/٣/٢٨ وجريدة «الجمهورية» في نفس التاريخ بأن مدة الاعارات للدول العربية بدون حد أقصى .. ولكنها تركت فقرة في القرار في عبارة في ضوء احتياجات العمل وحجم ونوع العمالة المتوفرة في كل وزارة مما تركت الثغرة التي يدخل منها اصحاب النفوس الضعيفة ..

نريد قرارا جمهوريا حازما يقفل الأبواب في وجوه ضعاف النفوس والمرتزقة .. قرارا يلغي القرار ٣٣٦ لسنة ١٩٧٨ .. ويحل مكانه قرار لجهة العمل بعدم الالتزام بحدود قصوى للاعارة والاجازات بدون مرتب ..

لماذا ؟ ...

الاستاذ البرت برسوم وزير الدولة لشؤون الهجرة والمصريين في الخارج اعلن ما يلي ونشر في الصحافة :

١٨ محافظة بها فائض موظفين ..

١٤٠ ألف موظف بلا عمل في ثلاجة الحكم المحلي .. موظفون ام بطالة مقنعة ؟

١٢٤ الف موظف سيعينون من خريجي الجامعات والمعاهد المتوسطة لعام ١٩٨٠ الى ١٩٨١ في أوائل ١٩٨٥ .

أي أن هناك عدة الاف اخرى من خريجي الجامعات التالية لن تعين قبل سنوات ..

فلماذا إذن تستدعينا الوزارات وتهددنا بالفصل اذا لم نستقل من اعمالنا في الدول العربية والعودة الى أعمالنا ؟

لمصلحة من العودة ؟ ومن المستفيد بعدما أعلنه وزير الهجرة ؟

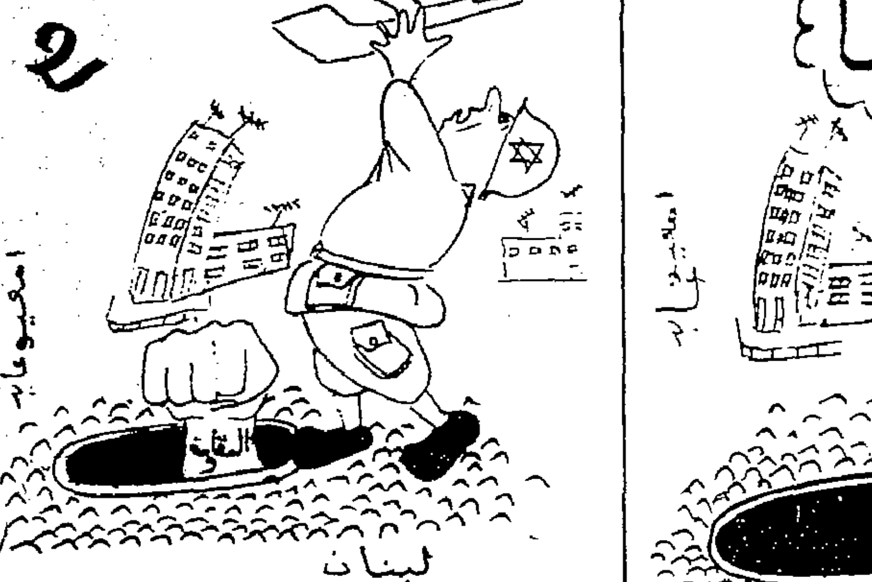
نحن من حملة الشهادات المتوسطة او الشهادات الجامعية غير المطلوبة استطعنا الحصول على عقود عمل شخصية .. وبدأنا بمرتبات بسيطة ولكننا صبرنا واجتهدنا واقتحمنا ميادين عملية جديدة وتفوقنا فيها على المتخصصين بعدما درسنا في دورات ونجحنا فيها بتفوق وشهد لنا الجميع بالاخلاص والوفاء للبلاد التي احتضنتنا فتضاعفت مرتباتنا التي عادت بالخير على أهلنا وذوينا .. ومازلنا ندفع معاشنا بالكامل بالعملة الصعبة ونسدد التزاماتنا .. ونوفر للدولة مرتباتنا ومدخراتنا . ووجودنا في الخارج وفر لمصر .. التموين .. والتليفونات .. والمواصلات .. الخ .

نحن في انتظار كلمة الرئيس حسني مبارك في قرار حازم جريء يوفر لنا الاستقرار لنعود الى مصر مطمئنين نقضي اجازتنا بين اهلنا وفي حضن امنا مصر .. ولا نقضيها بين المكاتب للحصول على قرار التجديد .



من انتاج القراء

كاريكاتير
أمعيو عابد
المغرب



رد على رسالة : كيف يعود لبنان القديم؟

في كلمة سابقة نشرها احد الاخوة اللبنانيين المقيمين بالرياض في هذه الجريدة بعنوان «الميزان العجيب»، صور فيه كاتبه الحرب الاهلية في لبنان ومعاناة الشعب اللبناني الشقيق من الحروب الطاحنة لمدة عشر سنوات على انها ثمرة لوجود ميزان للقوى يحفظ حق كل فئة من الفئات المحاربة في البقاء والدفاع عن النفس حتى ولو كانت اقلية محتقرة في نظره ودعا الكاتب الى التخلص من هذا الميزان العجيب الذي اطال أمد الحرب بينما انتهت حروب كبيرة في مدة اقل بكثير مما هو الحال في الحرب الاهلية في لبنان .

اقول يا اخي العزيز ليس للميزان داخل في هذه الحروب فقد كانت موازين الحب والخير والتعاون سائدة قبل ميزان القوى في لبنان وكانت جميع هذه الفئات التي تراها تتطاحن وتتقاتل في حالة توازن من نوع آخر غير النوع السائد اليوم. ولكن من الذي حول الموقف من صورته المشرقة الى صورة مدمرة ؟ وكيف وقف هذا الميزان العجيب حجر عثرة في وجه الجهود المخلصة ؟

اننا جميعا نعرف الظروف التي مر بها الشعب اللبناني المسلم حين استضاف اخوانه من المسلمين الفلسطينيين الذين نزحوا مرغمين من بلادهم تحت وطأة الحديد والنار فلجأوا الى اقرب بلد جار لهم وهو لبنان وكيف رحب المسلمون باخوانهم واعطوهم فرص العمل والكفاح معا، ولكن لم يرق هذا الامر لكثير من الناس فكسروا ميزان الحب والخير والتعاطف والرحمة وظنوا ان نظام السباع في الغاب هو الذي يخلصهم مما توهموا انه مضر بمصالحهم ومنهك لاقتصادياتهم وآمنوا بان البقاء للاقوى. فلما جربوا هذا المنطق ظهر ميزان القوى العجيب فوقف حجر عثرة في سبيل تحقيق مآرب السباع الضارية التي ما حسبت له اي حساب. فلم يكن الميزان هو السبب ولن يكون الحل في التخلص من الميزان لتسود شريعة الغاب ويأكل القوي الضعيف بل الحل كل الحل في العودة الى الميزان الاصيل، ميزان الحب والخير والاحترام المتبادل والرحمة التي اوصت بها جميع الاديان السماوية.

احمد محمد بناني

ردود سريعة

● الأخ احمد كمال عبد الرازق:
- اذا كنت تسعى حقا لفرصة النشر، فكل ما نرجوه هو ان تتوخى الاختصار والبساطة في التعبير عن الفكرة التي يجب ان تكون واضحة تماما في ذهنك قبل بدء الكتابة.

● الاخ مجدي محمد حامد شحاته:
- لم نشأ نشر رسالتك بعنوان «انا من ضيع في الاوهام عمره» لأنها تكشف بعض اسرارك العائلية الشخصية وهو امر يتنافى مع تقاليد جريدتنا.

انتظرني على شرفات الحياة!

اعطيتني طمأنينة الهجر ايها الحبيب.
اعطيتني حلاوة الحنظل ورعشة القلم الصارخ بين الاحلام الوردية..
لقد ارتويت منك الليالي واهازيج المساء. وزقزقة الصباح.
والوان احلامي..
لكن رحلت دون انذار ولا حتى لمحة كلامية تغرقني فيها في بحر من التفكير..
يا حبيبي انتظرني على شرفات الحياة.
سأتي اليك رغم كل المصاعب
ساحطم حواجز العجز.. وافني المسافات الشاسعة.
سارتدي بدلة الاشواق.. واركب بساط الخلجات.
ساحمل جدران المشقة.. واثقال الدهر واقنعة الليالي.. امزقها ..؟
واترك الفجر يدعوني الى حفلته الصباحية البديعة.
انتظرني فوق اغصان الحقيقة بين اوراق الصفاء.
سأقفز فوق اسوار الفترة العابرة..؟
من فوق شطآن الزيف والوهم..
الى حيث تنفرج الملامح، وتهدأ امواج النفس.
وتهلل العيون..
الى حيث الارتياح والانعتاق..
الى النهر الدافق.. اللازوردي؟

انيس سليم العريضي لبناني في السعودية

ظلال

● الذين يعيشون حاضرهم بزمنهم الماضي ..
والذين يتقدمون بـأزمانهم الماضية الى الزمن الجـديد .. كـأنهم لا يخرجون من الأمس !

صورتان تتماوجان ولا تتآلفان .. لكنهما تتحدان في «الرؤية» الداخلية التي تطل من أعماق النفس .. كأنها فتحة من جانب كهف عميق !

ورسمت هاتين الصورتين لصديق يجلس بجانبي ، وقد أسدل جفنيه .. كأنما هو يضع حاجزا بين هذه اللحظة التي كنا نتحاور فيها ، وبين دخوله الذي يتباعد به عني ويفذ الى زمن مضى بذكرياته ، وبعمره ، وبشجونه !

وخلت انه يتركني وحيدا في غرفة مغلقة ، وقد اشاح بوجهه عني الى الطريق !

ولم يكن هو الطريق .. وانما كنا نذرع سيف البحر ، ونقذف ببعض الأحجار لتختلط ببياض الموج المندفع .. كأننا نعمد ـ لحظتها ـ الى اغراق الزمن الذي نعيشه في الموج !

وكان صديقي قد استرجـع امسه كله بثقـة ، وبحنان ، وبشجن .. وتـركني في عراء الصمت أنـادي من داخلي عـلى أشياء غـالية ، خلفتني وحيداً !

واحترمت هذا الصمت في صديقي ..

كان صمتا ينبعث من صدره ، وليس من شفتيه .. كأنه الفعل الذي يحياه ، وكأنه رد الفعل الذي يسترجعه من ذكرياته وسنين عمره !

ولكن «الصورتان» كانتا في وحدة الرؤية الداخلية لمعناهما ... كما امرأة فاتنة ، احتلت رؤيـة انسان يقف منـذ سنين وسـط سحنات تـرمدت ، وتقبحت ، وكلحت !

فكيف نصـوغ عبارة مـلائمة عن صـورة لا تتآلف بمـا يقابلهـا من الصور ؟!

ان العبارات التي نسمعها كثيرة .. والعبارات التي نكتبها ، نحس انها تتدفق احيانا حتى تغرق الأسباب التي من اجلها كتبنا العبارة !

● ● ●

والتفت الى صديقي ، أحدثه بنظرة !

ولا بد أن الصمت الذي افعله امامه .. هو الفعل مني امام رد الفعل من نفسه !

ولكنه ـ بعد هذا الصمت الطويل ـ فتق السكون قائلا :

ـ أراك قد تعاطفت مع العبارة الأولى الى درجة الأسى .. وهي ليست لك ، وهي لا تلبسك ، لكنها مفصلة على رجل مثلي في هذا العمر ... يتطلع الى ما يعيشه ، فيجده ممسوخا من كل ما كان يحياه ، وضاع في الرحيل والماضي !

ـ قلت : ليس شرطا ان تنطبق العبارة على الذين كل رصيدهم هو تجربة العمر .. فربما كانت تجربة واحدة هي العمر كله !

ان المشكلة ـ يا سيدي ـ ليست محددة بالزمن الذي يمشي بأعمارنا ، أو في أعمارنا التي يستهلكها الزمن ، وتقشرها التجارب ... لكن المشكلة حينما يتوقف العمر بالزمن عند مرحلة معينة .. عند تجربة فريدة واحدة .. عند يوم واحد ، يتحول مع الأيام الى دائـرة مفرغـة ، تندمـج بدايتهـا بنهايتها ، ويدور الانسان حولها باستمرار كالرحى !

ـ قال صديقي : لكن ... هذه هي السعادة في رأيي .. انك قد استطعت ان توقف الزمن كله عند اللحظة التي ارغدتك وأعطتك روعة الحياة !

انك ـ بذلك ـ تحس بهذه اللحظة وحدها .. فتصبح هي العمر ، وهي الرؤية ، وهي الصدق !

ـ سألته : وما قبلها .. وما بعدها ؟!

ـ اجاب : ما قبلها لم يكن ، وما بعدها ضئيل ، لا يضاهي روعة تلك اللحظة ، ولا يرتفع الى قمة الاحساس بها !

أجمل ما في الحياة ألا ننسى ، وأن نبقى نحيا باستمرار : اللحظة التي نحبها ، والتي أحيتنا !

ـ قلت : ولكنه عذاب .. ان لا تقدر على الخروج من أمسك ؟!

ـ قال : العذاب هو أن تخرج منه ، وأن تتنكر له . ولماذا تخرج منه اذا كان هو الأروع والأجمل ، والأكثر بقاء ورسوخا فيك ؟!

قلت : لكننا نستطيع ان ننسج حاضرا أجمـل ، ونهيء لغد أفضـل وأرحب وأرغد !

قال : حتى لو استطعنا ذلك .. فان الذي يفقد الجذور لا قاعدة له !

ـ قلت : الانسان بطبيعته لا يعرف الا بعد ان يخوض التجربة ، وفي الغالب .. تأتي حصيلتها أليمة !

ـ قال : ليس دائما اذا أحسنا الرؤية ، وكلما تعرضت لتجربة ، ازداد يقينك واقتناعك باللحظة الأثيرة لديـك ، والغنية فيـك .. تلك التي يدور الزمن والعمر حولها !

واحترمت «صمته» المتكلم .. لأغرق في كلامي «الصامت» !!

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ «فمن لا يـرى في مـقتـلي مـا بـمهـجتـي
حملت اليــه جـرح قـلبي عـلى يـدي» !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	١٥	٢٨	صحو	هلسنكي	-١٧	-١٤	صحو
المدينة المنورة	١١	٢١	صحو	هونج كونج	١٥	١٦	ممطر
الرياض	٩	٢٣	مغبر	جاكرتا	٢٣	٣١	صحو
جدة	١٤	٢٧	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣١	صحو
الظهران	١٢	٢٠	مغبر	لشبونة	١١	١٧	صحو
ابها	٤	١٨	غائم جزئي	لندن	-١	٥	صحو
امستردام	-١٠	صفر	غائم	مدريد	٤	١٤	غائم
اثينا	٣	٩	غائم	مانيلا	٢١	٣٤	صحو
البحرين	١٤	١٩	غائم	مونتريال	-١٢	-٣	غائم
بانكوك	٢٥	٣٣	صحو	موسكو	-١٤	-١٢	صحو
بيروت	١١	١٦	غائم	نيودلهي	٩	٢٦	صحو
برلين	-١٥	-٥	مثلج	نيويورك	-٥	٢	صحو
بروكسل	-٢	٣	صحو	نيقوسيا	٨	١٣	صحو
بيونس ايرس	١٦	٢٨	صحو	باريس	-٤	٧	صحو
القاهرة	١٠	٢٤	صحو	روما	٥	١٥	ممطر
كوبنهاجن	-١٣	-٥	صحو	سنجافورة	٢٢	٣١	ممطر
دبلن	-١	٥	صحو	ستوكهولم	-٢٠	-١٣	صحو
فرانكفورت	-١٥	-١	صحو	سيدني	١٩	٢١	غائم
جنيف	-٥	-٢	مثلج	طوكيو	٥	١٢	صحو
				فيينا	-١٠	-٥	صحو

ابحاث ودراسات متخصصة في مؤتمر حول السرطان بالامارات

أبوظبي ـ كونا : افتتح وزير الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة حمد عبد الرحمن المدفع امس المؤتمر الأول للسرطان الذي ينعقد بدولة الامارات .

وقال المدفع ان انعقاد هذا المؤتمر الأول يستهدف المشاركة الايجابية في الجهود العالمية المعاصرة للكشف عن اسرار هذا المرض والاستجابة للاستنفار العلمي الواسع الذي يعمل ليل نهار في البحث عن اسباب المرض وعلاجه والوقاية منه .

وذكر الوزير انه تم في دولة الامارات استكمال عدد من الأقسام المتخصصة بالنسبة للتعامل مع مرض السرطان بصفة خاصة ومزودة بأفضل الخبرات البشرية المؤهلة بأحدث المعدات والأجهزة للتشخيص والعلاج مع البدء في تسجيل حالات السرطان وتصنيفها واجراء البحوث لتحديد حجمها وطبيعتها حتى تكون الخطة على اسس علمية سليمة .

وقال المدفع ان المؤتمر يستهدف ايضا الصورة الجديدة لهذا المرض الذي كان مثارا للخوف والرعب واليأس » ولكن الوقائع التي بين ايدينا اليوم تؤكد انه كغيره من الأمراض القابلة للشفاء بنسبة ليست قليلة » .

وتناول وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي الدكتور عبد الرحيم جعفر امام جلسة المؤتمر الأولى تاريخ هذا المرض وتطوراته بدءا من مدرسة ابوقراط عام ٤٧٠ قبل الميلاد ثم اكتشاف العالم بيرسيل بوت لعلاقة « سرطان كيس الخصية » بدخان المداخن عام ١٧٧٥ وتأثر السرطان بالمواد الكيماوية في هذا العصر والذي يعتبر أحدث اكتشاف للمرض وابعاده .

وذكر ان هذا المرض يحدث في أي سن وبين الأطفال ، وأن أول وحدة لعلاجه في دولة الامارات قد انشئت عام ١٩٨٠ بينما يجري في الوقت الراهن استكمال الوحدة الثانية .

واشار الى افتتاح وحدة لعلاج السرطان بالأشعة في شهر سبتمبر (ايلول) من العام الماضي والتي تضم ٣ اقسام لجراحة السرطان وطب السرطان وعلاجه بالاشعة . وقال الدكتور جعفر انه تم تحديد الف حالة سرطان في دولة الامارات في الفترة ما بين ١٩٨٠ الى ١٩٨٤ وذلك بمستشفى واحد فقط هو مستشفى توام بالعين .

ويتضمن المؤتمر محاضرات يلقيها عدد من كبار الأطباء والمتخصصين من الولايات المتحدة والهند الى جانب أطباء دولة الامارات المتخصصين حول مرض السرطان وتطوراته وأحدث الاكتشافات في معالجته والحد من خطورته .

وينتقل المؤتمر اليوم الى مستشفى المفرق حيث توجد الوحدات الخاصة بعلاج السرطان لمتابعة اعماله هناك .

وراك وراك والرشاش طويل !!

صور

صيدا

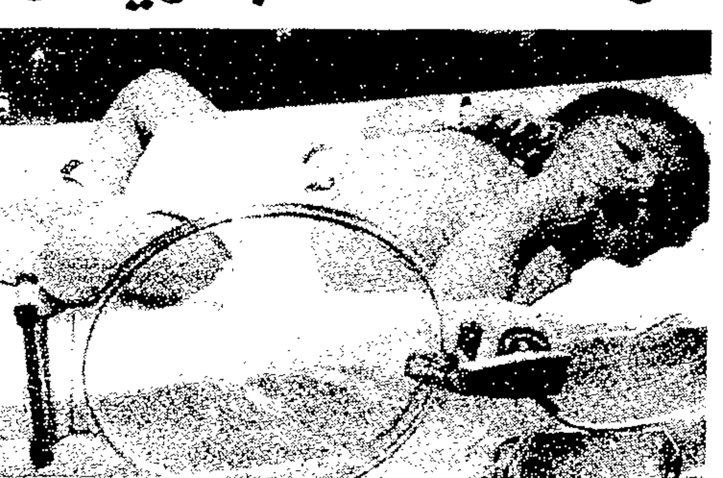
ندوة "عوامل المخاطرة أثناء الحمل" في مستشفى القوات المسلحة بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

عقدت بمستشفى القوات المسلحة السعودية بالرياض ندوة طبية عن عوامل المخاطرة اثناء الحمل .

وقال الدكتور محمد سعيد ابو ملحة رئيس قسم الدراسات الطبية بمستشفى القوات المسلحة بالرياض والذي افتتح هذه الندوة نيابة عن العميد طبيب عبد الحميد الفرائضي مدير عام الخدمات الطبية بالقوات المسلحة «ان هذه اول ندوة تختص بأمراض الحمل تعقد بالمستشفى . ومن المؤمل ان تعقد ندوات اخرى في هذا الموضوع نظرا لارتفاع حالات الحمل بالسعودية» .

وذكر د. ابو ملحة لـ «الشرق الاوسط» ان الندوة بحثت موضوعا واسع الانتشار ، كما اشتملت على محاضرات المخاطر الصحية للحمل ، وكذلك موضوع التثقيف الصحي للحامل ، والعناية الطبية اثناء فترة الحمل ، والتقنية المخبرية ، وسرعة انتقال الطبيب والمختصين الى المريض عن طريق استخدام الطائرات ،



طفل يتلقى رعاية خاصة في مستشفى القوات المسلحة بالرياض .

ودراسة الانماط المرضية والمعدلات الخاصة بالمواليد والامهات .

، كما اوضح الدكتور طاهر الصباغ أحد استشاريي امراض النساء بالمستشفى ان الندوة ناقشت بصفة خاصة الامراض الدارجة في السعودية والتي تؤثر على الحمل مثل تقدم المرأة الحامل في السن ، وكثرة عدد الولادات ، ونقص فيتامين (د) رغم وجود شمس كافية في السعودية ، وكثرة عدد العمليات القيصرية ..

وقال د. الصباغ ان هناك موضوعا «خاصا» قدم لاول مرة على مستوى دول منطقة الخليج والسعودية في هذه الندوة وهو الولادة بالنسبة للمرأة التي زرعت لها كلية حيث تم انجاب ١٣ طفلاً من ١١ امرأة حملن بعد ان زرعت لهن الكلية بمستشفى القوات المسلحة السعودية بالرياض .

وقد شارك في هذه الندوة مجموعة من الاطباء الاخصائيين من السعودية وبريطانيا وايرلندا واستراليا بالاضافة الى اطباء من مستشفى القوات المسلحة .



د. الصباغ يحمل طفلا تماثل للشفاء في وحدة الرعاية الخاصة بالمواليد .

فيلم وثائقي عن امارات الخليج

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج» :

احدث فيلم وثائقي عن الخليج العربي عنوانه « امارات الخليج تاريخ شعب » ستشاهده اوروبا خلال الأسابيع القليلة المقبلة. الفيلم استمد مادته من كتاب يحمل العنوان نفسه للدكتور سالم جابر الصباح وقد تم تصويره في دول الخليج العربية وقام باخراجه كريستيان جاك عن سيناريو لفارس يواكيم والكاتب الفرنسي الن شرافت .

الفيلم يقدم صورة جديدة حية للتحولات التي شهدتها منطقة الخليج الى المتفرج الاوروبي . وهو ناطق باللغة الفرنسية ومدته ٥٢ دقيقة ويقوم بالتعليق على احداثه الممثل الكويتي سليمان الياسين والممثل السعودي عبد الناصر الزاير .

« عمان والحضارة الاسلامية » مادة الزامية لطلاب جامعة قابوس

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج» :

قررت اللجنة التأسيسية لجامعة السلطان قابوس التي ستفتتح في العام المقبل الاستعانة بمجموعة من الخبراء والمستشارين في المناهج الدراسية لاعداد كتاب يروي تاريخ عمان بعد الاسلام بعد ان تقرر ان تتضمن برامج الدراسة بجميع كليات الجامعة مادة الزامية يدرسها جميع الطلاب وهي بعنوان « عمان والحضارة الاسلامية » .

ومن ناحية اخرى صرح الشيخ عامر بن عمير الأمين العام للجنة التأسيسية لجامعة السلطان قابوس الذي عاد مؤخرا من القاهرة بعد ان اجرى مباحثات مع كبار المسؤولين بوزارة التعليم العالي ورؤساء جامعات الاسكندرية والقاهرة وقناة السويس انه سيقوم قريبا بزيارات مماثلة لكل من الأردن وتونس والمغرب لاجراء مباحثات مع المسؤولين فيها حول مجالات التعاون وتبادل الخبرات بين جامعات هذه الدول وجامعة السلطان قابوس .

٤٤٥٠ ساعة تلفزيونية واذاعية من مصر للعرب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ان مصر صدرت خلال العام الماضي للدول العربية برامج اذاعية وتليفزيونية بلغت ٤٤٥٠ ساعة بعد ان كانت ٦٠٠ ساعة منذ ٤ سنوات .

واوضح وزير الاعلام ان البرامج الدينية بالتليفزيون تبلغ ١٢ برنامجا بساعات ارسال تبلغ ٨٥٩ ساعة وفي الاذاعة يوجد ٧٣ برنامجا دينيا بساعات تبلغ ١٠ آلاف و ٨٧٢ ساعة، كما تم خلال العام الماضي تقديم برامج للحوار السياسي والديني بلغت ٣٠٠ ساعة ارسال على شاشة التليفزيون المصري .

الرياض تستضيف ندوة علمية لمديري المستشفيات في الخليج

الرياض ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

تستضيف الرياض في الرابع والعشرين من فبراير (شباط) الحالي ندوة مديري المستشفيات في دول مجلس التعاون الخليجي التي تنظمها وزارة الصحة السعودية بالتعاون مع جامعة الملك سعود ويفتتحها وزير الصحة فيصل الحجيلان وتستمر لمدة ٣ أيام لمناقشة نقص القوى الصحية العاملة وسبل تطويرها وكذلك ادارة المستشفيات .

واوضح الدكتور جميل عبد الله الحبشي وكيل وزارة الصحة السعودية لشؤون التطوير والتخطيط لـ « الشرق الأوسط » ان الندوة ستبحث موضوعا هاما وهو الادارة في المستشفيات ودور الرعاية الأولية ، حيث تقوم المستشفيات بالدور العلاجي وتقوم دور الرعاية بالدور الوقائي ، وقال « وكلما احسن العمل في المستشفيات كلما تحسن الوضع الصحي فالتركيز على مناقشة مشاكل الادارة في المستشفيات سيعطي بالضرورة فرصة لايجاد حلول لهذه المشاكل وبالتالي خدمة صحية ووقائية افضل » .

وذكر الدكتور محمد بن عبد العزيز البواردي كبير الأطباء بمستشفى الملك خالد الجامعي ورئيس اللجنة الفنية للندوة ان الندوة جاءت نتيجة لتوصية مجلس وزراء الصحة بدول الخليج العربي بعقد ندوة تناقش المشكلات التي تواجه المستشفيات بدول الخليج، فعهد الى كلية الطب بجامعة الملك سعود بتنسيق اعمال الندوة بالتعاون مع وزارة الصحة والامانة العامة لدول الخليج العربي .

وقد شكلت لجان عقدت عدة لقاءات وخرجت بنتيجة تقول ان اهم المشكلات التي تواجه المستشفيات في الادارة هي : صيانة الأجهزة والمباني، ونقص القوى العاملة الفنية، ونقص الوعي الصحي لدى المواطنين ، والتجهيزات الطبية، وايضا ربط الرعاية الاولية بالمستشفيات .

على هذا الأساس وضعت اللجنة الفنية، بعد دراسة هذه المشكلات، برنامجا للندوة على هيئة محاضرات وحلقات نقاش. فالمحاضرات لالقاء الاضواء على المشكلات التي تواجه الادارة في المستشفيات، وحلقات النقاش يشترك فيها جميع المشاركين ويبدون اراءهم حول ماهية المشكلات وتصورهم للحل، لرفع المستوى الصحي في هذه البلدان .

وعن مشكلة نقص القوى العاملة قال الدكتور البواردي : « نقص القوى العاملة شيء ملحوظ في المستشفيات والمقصود به القوى العاملة الفنية المؤهلة من أهل البلد. والحصول عليها من بلدان اخرى ليس يسيرا لأمور عدة ، ولكن هناك اساليب عديدة للعلاج وهذا من اهداف الندوة » .

وقال ان العلاج لهذه المشكلة يتم بوضع برامج تدريبية للقوى العاملة الموجودة واستقطاب عناصر قوية تقوم بالتدريب وبعث فئات خارج البلاد ، وايضا وضع برامج مشتركة بين المستشفيات والمؤسسات العلمية المختلفة .

واكد الدكتور البواردي على ان مهمة الندوة هي وضع كيفية لادارة جيدة لكل مستشفيات دول الخليج العربي ومعالجة المشكلات بها .

واشار الى ان جميع الدول المعنية ستحضر الندوة سواء بالمشاركة في المحاضرات او حلقات النقاش أو التواجد الفعلي .

عرب و عجم

● علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة قطر استقبل امس الدكتورة بيت ستيفنسون رئيسة المجلس الاداري لحكومة مقاطعة اونتاريو الكندية ووزيرة التربية والتعليم السابقة بالمقاطعة والوفد المرافق لها .

● ● ●

● عبد العزيز الرواس وزير الاعلام في سلطنة عمان يبدأ اليوم جولة من المباحثات مع صفوت الشريف وزير الاعلام المصري الذي يزور مسقط حاليا .

● ● ●

● عبد الرحمن منصوري وكيل وزارة الخارجية السعودية للشؤون السياسية استقبل امس السفير الالماني الجديد لدى المملكة فالترنوفاك الذي قدم صورة من اوراق اعتماده سفيرا لدى المملكة.

وقد حضر المقابلة رئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر.

● ● ●

● سالم احمد بادريق رجل الأعمال السعودي وصاحب ومدير عام محلات السعيد للأدوات المنزلية وصل الى جدة قادما من أوروبا بعد رحلة عمل ناجحة .

● ● ●

● احمد الخريجي رئيس مجلس ادارة مصفاة الزيوت (لوبريف) اصدر عدة قرارات ادارية بترفيعات شملت اسامة عبد الرازق بليله كمدير فني للمصفاة واحمد قارىء سمرقندي مديرا للصيانة وعبد الله سعيد باخرمه مديرا للأمن الصناعي وعلي احمد بارشيد مديرا للعمليات وفيصل اسعد سندي رئيسا للمختبر . ويأتي هذا القرار في اطار سعودة الوظائف القيادية بالمصفاة.

● الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي يقيم في تونس في زيارة تتواصل اربعة ايام يلتقي فيها بوزير التعليم العالي والبحث العلمي وعدد من كبار المسؤولين.

● ● ● ●

● المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة افتتح امس معرض النقش الأمريكي في صالة الابتكار بجدة بحضور القنصل الأمريكي في السعودية والمعرض عبارة عن مجموعة متنوعة من الفنون التشكيلية الحديثة .

● ● ●

● محمود السحيلي بمدارس المستقبل بالرياض رزق وعقيلته بمولود ذكر سمياه (ايهاب) .

● ● ●

الحاج احمد حامكو وزير الاعلام الاندونيسي اجتمع امس مع السفير السعودي لدى اندونيسيا سعيد بصراوي وتم خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون بين المملكة واندونيسيا وخاصة في المجال الاعلامي .

● ● ●

● غي دوكربيه سفير سويسرا لدى السعودية افتتح وعقيلته مهرجان المأكولات السويسرية الذي اقيم في الرياض بفندق الرياض انتركونتيننتال وحضره عدد من اعضاء السلك الدبلوماسي .

●فجع عبد الرحمن الشريمي من موظفي المكتب العربي للتربية بدول الخليج في الرياض بوفاة والده اثر مرض كان يعاني منه . تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة .

مثل اليوم

يحسدوا الأعمى على كبر عينه .

مهندس مصري يبتكر « شفاطا » لعلاج الجراحات الطويلة



الشفاط الجديد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ابتكر مهندس مصري بشركة الحديد والصلب المصرية شفاطا جراحيا علاجيا يمتاز بامكانية استخدامه في الجراحات الطويلة التي تستغرق زمنا طويلا لسحب الدماء والسوائل والافرازات .

ويتميز الابتكار الذي اخترعه عبد الفتاح خفاجي بأنه لا يصدر اية ضوضاء اثناء التشغيل، كما أن انابيب السحب مصنوعة من مادة البولي ايثيلين مما يمنع تجلط الدم بداخلها .

بالاضافة الى ذلك فان توافر قطع غياره وانخفاض سعره الذي لا يتجاوز ٥٥٠ جنيها يجعله أفضل من مثيله الأجنبي والذي يقدر سعره بضعفي هذا الثمن .

وقد تم استخدام الشفاط بنجاح في العديد من المستشفيات العامة والخاصة، كما تم تسجيله في مكتب براءات الاختراع المصري .

خلاف مصري بريطاني حول ذقن «ابو الهول»

القاهرة ـ ق.ن.أ : رفضت مصر شروط بريطانيا لاعادة ذقن «ابو الهول» الاثر الفرعوني الفريد والموجودة حاليا بالمتحف البريطاني .

وكانت قد جرت خلال الشهور الماضية مفاوضات بين الجانبين بعد موافقة بريطانيا مبدئيا على اعادة ذقن ابو الهول لمصر . وقد اقترحت بريطانيا اعادة ذقن ابو الهول لمصر لمدة ٥٠ عاما فقط . غير ان مصر ترى ضرورة ان ينص الاتفاق على عودة الذقن لمدة ٩٩ عاما وان يتم تجديد هذه المدة بعد انتهائها حتى يمكن لصق الذقن في جسم ابو الهول بصفة دائمة .

وقد استند الجانب البريطاني في شرطه الى ان القانون هناك يمنع اعادة ذقن ابو الهول لمصر بصفة دائمة .

ويذكر ان ذقن ابو الهول موجودة لدى بريطانيا منذ ايام احتلالها لمصر حيث قامت بعرضها في المتحف البريطاني . وخلال الفترة الاخيرة طلبت مصر عودة ذقن ابو الهول لتركيبها على جسمه حماية للآثار الفرعونية القديمة .

اجتماع علمي حول جراحة التجميل في الرياض

الرياض ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

عقد في الساعة السادسة من مساء أمس اجتماع علمي حول جراحة التجميل من تنظيم مستشفى قوى الأمن بالرياض التابع لوزارة الداخلية السعودية .

وشارك في هذا الاجتماع الذي عقد بصالة الاجتماعات بالادارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية اطباء متخصصون في هذا المجال من مستشفى الملك خالد الجامعي ومستشفى القوات المسلحة والمستشفى المركزي بالرياض وجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية بالاضافة الى مستشفى قوى الأمن بالرياض .

أبيض وأسود

ازدواج شخصية

من سوء حظنا اننا نعيش في بلد ديمقراطي يؤمن بالحرية والصدق ومحاسبة كل من يسيء لقيمه مهما بلغ مركزه .. فهذه «العيشة» افسدت «اخلاقنا» وتفكيرنا وجعلتنا نحلم ونتمنى .. ونفكر كأهل هذا البلد ، واقصد بريطانيا طبعا !!

وسوء حظنا هذا سببه العقدة التي اصابتنا وحولتنا الى مرضى مصابين بازدواج الشخصية نتيجة لما تعودنا عليه .. ثم ما نسمعه ونراه ونتابعه في هذا البلد الغريب العجيب (بالنسبة الينا فقط) .

ففي كل يوم ينشغل الناس بقضية تتعلق بممارسة الحرية والديمقراطية ، على اصولها ونحن ننظر من حولنا ونتساءل عن سر هذا الاهتمام بـ «قضايا تافهة» كهذه لا نعرف بها في بلادنا واذا عرفنا فاننا لا نقف امامها فهي لا تستحق «تعب الدماغ» والتفكير فيها وملاحقتها .

ففي العام الماضي مثلا انشغل الناس بفضيحة رئيس حزب المحافظين سيسيل باركنسون الذي اقام علاقة محرمة مع سكرتيرته بعيدا عن اعين زوجته واولاده .. وبعيدا عن عيون «زعيمته» رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر ، وعندما اثيرت القضية امام الرأي العام حاول ان يتهرب وينفي ولكن الصحف استطاعت ان تؤكد العلاقة وتثبت ان السكرتيرة حامل منه فأسقط في يده واستقال من رئاسة الحزب ومن الوزارة (كان وزيرا للصناعة) وقضي نهائيا على مستقبله السياسي الذي كان يمكن ان يتوج بخلافة ثاتشر نفسها .

وكانت جريمته الاضافية التي اودت به انه كذب على زوجته ، وعلى سكرتيرته التي وعدها بالزواج ولم يفعل ، وعلى الشعب قبل كل شيء ، لان الشعب يرفض ان يقوده اناس يكذبون .

ودارت الايام وسمعنا الكثير من القصص المماثلة الى ان انشغل الناس هذه الأيام بقضية كبرى اثيرت من جديد مع انها من مخلفات حرب الفوكلاند عام ١٩٨٢م ، واغرب ما فيها مطالبة النواب وفي مقدمتهم المعارضون منهم بتحديد المسؤولية عن اغراق السفينة الحربية الارجنتينية «بيلجرانو» مع ان هذه العملية ادت الى حسم الحرب لصالح بريطانيا والضغط على الارجنتين للاستسلام .

والجريمة الكبرى التي تحاسب عليها ثاتشر الآن ، في مجلس العموم ، وعلى صفحات الصحف هي انها كذبت على البرلمان رغم انها حاولت الدفاع عن نفسها بانها لم تضلل المجلس خلال الحرب وبالذات بشأن اغراق بيلجرانو على عكس ما ظهر خلال محاكمة مسؤول في وزارة الدفاع « كليف بونتينج » بتهمة افشاء اسرار رسمية عن العملية .

وقد ثارت عاصفة في البرلمان لأن نيل كينوك زعيم حزب العمال قال لثاتشر : «انا لا اصدق روايتك» فارسلت له رسالة من ٤ صفحات تطالبه فيها بالاعتذار العلني لكنه رد باتهامها بالتآمر لتضليل البرلمان وطالب بكشف حقيقة ما اذا كانت تغاضت عما جرى . اما ديفيد اوين زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي فكرر اتهام ثاتشر بالكذب على البرلمان ودعاها الى الاعتذار واذاعة التفاصيل كافة .

ومع ان مثل هذا الاتهام يعتبر سابقة في مسيرة الديمقراطية البريطانية فانها تشير الى الاجواء الساخنة التي تعيشها هذه الايام الشديدة «البرودة» . وقد علق احد «الخبثاء» على هذا النقاش بقوله : ترى لو كانت السفينة التي اغرقت بريطانية ماذا يمكن ان يحدث لثاتشر وحكومتها ؟

ومع هذا الخبيث نتساءل نحن : ترى كم من الاكاذيب عايشناها وصدقناها ولم نكشف اصحابها .. وكم من المآسي التي حلت بأمتنا ولم نحاسب المسؤول عنها بعد ان ضاعت الحقائق بشأنها .. وكم .. وكم !

أسف ، لهذه الاسئلة «السخيفة» ، ألم أقل لكم في البداية اننا اصبنا بازدواج شخصية ؟

عرفان نظام الدين

اسبوع ثقافي اردني في البحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

تحت رعاية الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين يفتتح صباح اليوم بفندق حياة ريجنسي بالمنامة الأسبوع الثقافي الأردني، الذي يشارك فيه الدكتور جواد العناني وزير الصناعة بالأردن ورئيس غرفة تجارة وصناعة عمان على رأس وفد من الغرفة وكبار رجال الأعمال مع عرض انتاج اكثر من ٥٠ مؤسسة اردنية صناعية وزراعية .

وسيجري الوزير الأردني مباحثات مع يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة بالبحرين وكبار المسؤولين لدعم أوجه التعاون في مجالات التنمية الصناعية بين البلدين .

وتشارك في الأسبوع فرقة عالية للفنون الشعبية الأردنية التي ستقدم رقصاتها الى جانب المؤكولات الشعبية الأردنية، ويصاحبها عرض للصناعات البيئية والخفيفة والحلي والمجوهرات والصناعات الجلدية والتطريز والأزياء الشعبية .

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Tuesday, 19 February 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2275
الثلاثاء ٢٩ جمادى الاولى ١٤٠٥هـ - ١٩/٢/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٧٥

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

مرض غامض جديد ضحاياه من الأطفال

ساو باولو (البرازيل) - ا.ب: مرض غامض قاتل آخر ظهر في البرازيل، وضحاياه هذه المرة من الاطفال.

فقد اعلن ان مرضا غريبا لا عهد للاطباء به من قبل قتل حتى الآن ١٤ طفلا.

ويحاول العلماء فك اللغز المحيط بالمرض لكنهم يعترفون بالعجز. وفي ذلك يقول الدكتور بيدرو فينيزياني، اختصاصي الاوبئة لدى الدائرة الصحية لولاية ساوباولو: ليست لدينا ادنى فكرة عن مسببات هذا المرض، والله وحده يعلم متى نكتشف له علاجا. وحتى نفعل ذلك فلا مفر من وفاة المزيد من الاطفال.

واوضح الدكتور فينيزياني ان المرض ظهر لاول مرة خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي في بلدة بروميساو في جنوب شرق البرازيل، «وحتى يكتشف كنة هذا المرض فقد اسميناه مرض بروميساو».

ويشرح المسؤول البرازيلي اعراض الحالة بقوله انها تبدأ باحمرار العينين، ويختفي الاحمرار مدة اسبوعين تقريبا ثم تظهر حالة حمى شديدة، ثم تأخذ الطفل نوبات قيء ويشتكي من آلام في المعدة فيما يظهر الطفح على الوجه والذراعين والساقين.

ويقول فينيزياني ان المرض يهاجم الاطفال في فئة العمر بين عام واحد وخمسة اعوام. وعادة ما يموت الطفل خلال ٤٨ ساعة من ظهور الحمى. والمرجح ان الوفاة تحدث نتيجة النزف الداخلي.

رجال الاطفاء يرفضون تنشيط الضحايا خوفا من «ايدز»

لندن - «الشرق الاوسط»:

الرعب من الاصابة بمرض «ايدز» يتسع نطاقا يوما بعد الآخر في بريطانيا. فقد قررت نقابة رجال الاطفاء منع اعضائها من استخدام الفم في تنشيط الجهاز التنفسي للضحية، وذلك الى ان تصدر اليهم تأكيدات قاطعة بأن المرض الغامض القاتل لا ينتقل عن طريق اللعاب.

واكد ناطق بلسان النقابة انها طلبت من اطباء وزارة الداخلية اصدار هذه التأكيدات قائلا: لقد قيل لنا في بداية الامر ان المرض لا ينتقل عن طريق اللعاب، ثم قيل لنا في وقت لاحق ان المرء قد يصاب بالعدوى عن طريق لعاب مريض آخر.. فماذا عسانا ان نفعل؟

قرار نقابة رجال الاطفاء احدث رد فعل قوي لانه يعني الحكم بالاعدام على الكثيرين من ضحايا الحريق او الحوادث الاخرى ممن يذهبون في غيبوبة بسبب توقف الجهاز التنفسي، ويحتاجون الى تنشيط الجهاز بواسطة النفخ في فم الضحية.

٣٠ تحت الصفر الحرارة في النمسا

فيينا - كونا: اعرب خبراء الارصاد الجوية هنا امس عن اعتقادهم ان الدببة القطبية هي وحدها التي لن تتجمد في حدائق الحيوانات النمساوية اثر الاعلان عن انخفاض شديد في درجات الحرارة وصل الى ٣٠ درجة تحت الصفر.

وكانت موجة البرد الاولى هذه السنة التي ذكر انها اسوأ ما شهدته النمسا منذ ٥٦ سنة قد اوصلت درجة الحرارة الى ٢٣ درجة تحت الصفر خلال النصف الثاني من الشهر الماضي.

وستتبع تلك الموجة موجة ثانية قادمة من سيبيريا تشير كل التوقعات الى انها ستكون الاسوأ.

وتعاني اوروبا بصورة عامة الآن من موجة صقيع لم تشهد لها مثيلا منذ عام ١٩٤١. وتعمل كاسحات الثلوج على مدار الساعة في السويد والمانيا الغربية لابقاء الطرق سالكة.

وفي سويسرا وايطاليا غطت الثلوج المرتفعة خطوط السكك الحديدية والطرق وبلغ ارتفاع الثلوج التي هطلت في ليلة واحدة ٧٠٠ مليمتر.

صباح الخير

رأي في الرشوة

قرات ان المال الذي ينفقه الرجل على خطيبته رشوة، وعلى زوجته واجب، وعلى مطلقته خوة.

وعادت الي هذه العبارة بعد ان لفت نظري في مكتبة قبل ايام كتاب ضخم بالانكليزية اسمه ببساطة «الرشوة»، واعتقدت انه يتكلم عنا، ثم تصفحته ووجدت مؤلفه الاكاديمي يسجل في الف صفحة واكثر تاريخ الرشوة، منذ بدء التاريخ المكتوب والى يومنا هذا.

وقد تغير مفهوم الرشوة تماما على مر العصور، ففي البداية لم تكن تحمل ايا من المعنى السلبي الذي نعرفه لها اليوم، فكان المحافظون الرومان، وحتى القادة، يدفعون ثمن مناصبهم. وكانت الملكة اليزابيث الاولى تطلب الهدايا بصراحة، وتحدد ما تريد، مما لا يمكن ان يعتبر اليوم الا رشوة. اما الملكة اليزابيث الثانية فالهدايا التي تتلقاها تعتبر من ممتلكات التاج، وتحول بسرعة الى مجموعة مجوهرات الملكة ليراها الجمهور.

والاميركيون اكثر تشددا بكثير في موضوع الهدايا من الاوروبيين، فاي شيء يزيد ثمنه على ٥٠ دولارا يسلم الى الدولة. وقد كان هذا سبب متاعب ريتشارد الن رئيس مجلس الامن القومي السابق، فقد تلقى هدية من مجلة يابانية هي الف دولار، تركها في خزانة مكتبه، وساعة استعملها فاعتبر مخالفا للقانون.

واذا كانت الساعة اليابانية تكفي لرشوة موظف كبير فان في دكان واحد في شارع قابل بجدة ما يكفي من الساعات اليابانية لافساد اوروبا الغربية.

على كل حال كان من التقييد على الرشوة بانواعها في الغرب اننا وصلنا الى شيء زاد عن حده فانقلب ضده، لان ابسط انواع الاتصال البشري، مثل عزيمة غداء، قد تعتبر رشوة، فقد توسع تعريف الرشوة حتى كاد ان يضم كل تصرف بشري معروف.

وقرات عن قضية من هذا النوع لم يتهم فيها الموظف صاحب العلاقة مباشرة، وانما درست المحكمة وضعه لتقرر هل ان دعوة ممثل شركة له الى الغداء عدة مرات اسفرت عن التاثير في تعامل وزارته مع الشركة.

واحتج الموظف قائلا ان ممثل الشركة صديقه من ايام الدراسة، ورد القاضي قائلا ان هذا عذر مقبول شرط ان يكون حديث الغداء كله عن العلاقة الشخصية بين الرجلين، وان يكون حديث العمل قبل الاكل او بعده لا خلاله.

وبالطبع فهناك ناس ينتظرون ان يأتي من يقدم لهم رشوة، ولا يأتي احد، فيدعون الفضل، غير ان الواحد من هؤلاء فاضل بالرغم منه، وهو ليس موضوع هذه السطور.

الموضوع هو توسيع تعريف الرشوة باستمرار حتى تكاد مجاملة الناس ان تعتبر رشوة مما يعطينا عذرا ان لا ندعو احدا الى طعام او حتى نعطي احدا «توصيلة» مجانية بالسيارة، فنكتفي برشوة الخطيبة.

جهاد الخازن

الشرق الأوسط تتلقى تبرعا من فلسطينيين بالسعودية لأم التوائم الثلاثة بشاتيلا

زار مكتب «الشرق الاوسط» في الرياض يوم امس عدد من الاخوة الفلسطينيين الذين ابدوا رغبتهم في التبرع بمبلغ من المال للسيدة الفلسطينية من مخيم شاتيلا في الضاحية الجنوبية من بيروت التي انجبت ٣ توائم ذكور دفعة واحدة رغم غلاء المعيشة هناك.

السيدة «هدية قداح» ذكرت في الخبر الذي نشرته «الشرق الاوسط» بالصفحة الاولى - ٢ يوم السبت الماضي انها راضية بقضاء الله وحكمته رغم غلاء المعيشة وارتفاع الاسعار خصوصا حليب الاطفال الذي ارتفعت اسعاره بمعدل ١٥٠٪ في غضون اسبوع فقط..

المبلغ الذي تبرع به الاخوة الفلسطينيون في الرياض موجود لدى «مكتب الشرق الاوسط» بالرياض في انتظار معرفة عنوان هذه السيدة الفلسطينية.

تجمد جسم الانسان لا يعني الموت

لوس انجيليس - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

قبل سنوات قليلة كان عمال الانقاذ يسلمون بعجزهم حين يرون «زرقة البرد» وقد علت جسم شخص انتشل من بين الثلوج او من نهر بارد. وكان رجال الاسعاف يتحسسون قلب الضحية في محاولة للبحث عن بادرة امل لانقاذه. لكنهم سرعان ماكانوا يستسلمون لليأس ويطلبون الطبيب الشرعي لمعاينة «الجثة». لان القلب توقف.

كان ذلك في اوائل السبعينات. لكن الأطباء تعلموا الكثير منذ ذلك الوقت وبات بامكانهم انقاذ الكثيرين ممن تركوا من قبل يموتون ضحية للظاهرة الطبية المعروفة باسم «برودة الجسم» او «هيبوثيرميا» - اي هبوط درجة الحرارة في الاعضاء الأساسية للجسم بواقع ثلاث درجات فهرنهايت او اكثر عن المنسوب الطبيعي لحرارة جسم المرء الصحيح.

وكان ما حققه الأطباء من اضافات جديدة لفهم ظاهرة الـ «هيبوثيرميا» هو السبب في استطاعتهم مؤخرا انقاذ حياة طفل يبلغ من العمر عامين وضل طريقه وسط الصقيع الذي هبطت الحرارة فيه الى ٢٢ تحت الصفر.

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت قبل ايام قصة الطفل ميشيل من مدينة ميلووكي الامريكية الذي عثر عليه وقد تجمدت بعض اجزاء جسمه ولم يكن يرتدي سوى بيجامة.

وكان في تماثل هذا الطفل للشفاء دليل جديد على ان اتقان فهم ظاهرة «الهيبوثيرميا» قد انقذ مئات من الاشخاص من مشرط الطبيب الشرعي!

والمعلوم ان الوفاة بتأثير الهيبوثيرميا ظاهرة واسعة الانتشار بين المسنين في الدول الغربية بشكل خاص. لان تقدم السن يؤثر في مراكز الدماغ التي تنبه المرء الى برودة جسمه. وهكذا تنخفض حرارة الجسم تحت المنسوب الآمن دون ان يشعر المرء بالبرودة وتكون النتيجة في حالات كثيرة هي الوفاة.

جوان مع المئة نجم

جوان كولينز كانت الليلة الماضية على مائدة المشاهير في لقاء «المئة نجم» الذي نظم في قاعة الاحتفالات الكبرى بفندق هيلتون - نيويورك.

حامل القلب الصناعي رقم ٣ قد يصبح اول مريض يشفى تماما

موراي هايدون، يتلقى قبلة اعجاب من زوجته جوانيتا بعد الجراحة، وترى الممرضة وهي تفتح باب غرفة العمليات استعدادا لنقله الى عنبر الرعاية.

لويس فيل (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: اصبح موراي هايدون عامل السيارات السابق ويبلغ من العمر ٥٨ عاما امس الاول ثالث رجل تجرى له عملية زرع قلب صناعي، ويأمل الاطباء الذين يشرفون على علاجه في ان يصبح اول مريض يشفى تماما من آثار هذه العملية الجراحية الثورية.

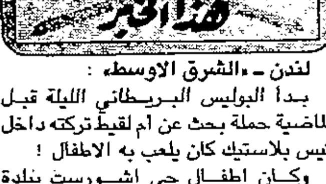
وصرح جورج اتكينس المتحدث باسم معهد القلب «هومانا» في لويس فيل (بولاية كنتاكي) بعد الجراحة التي تمت دون عقبات وفي زمن اسرع من المتوقع ان القلب الصناعي يعمل بصورة ممتازة وأن مظاهره الحيوية مستقرة ويبدو ان كل شيء يسير على ما يرام.

وذكر اتكينس ان هايدون لا يتهدده الخطر نظرا لانه ليس هناك اي دليل على نزيف داخلي او اي مضاعفات اخرى بيد اننا لا يمكن ان نقول انه تجاوز الخطر.

وبدأت العملية التي اجراها ويليام دفريس على انغام الموسيقى الكلاسيكية.

وهو الجراح الوحيد الذي سمح له مسؤولو الصحة الامريكية باجراء هذا النوع من العمليات.. قبيل الساعة ١٣,٠٠ جمت وانتهت في الساعة ١٦,٣٠ جمت، اي استغرقت اكثر من ثلاث ساعات ونصف الساعة في حين ان الاطباء كانوا قد توقعوا ان تستغرق خمس ساعات.

وصرح دكتور دفريس والابتسامة تعلو وجهه وتبدو عليه علامات الرضا بان العملية قد جرت على اروع ما يرام ولم يكن من الممكن ان تجرى بصورة افضل من ذلك.



لندن - «الشرق الاوسط»:

بدأ البوليس البريطاني الليلة قبل الماضية حملة بحث عن ام لقيط تركته داخل كيس بلاستيك كان يلعب به الاطفال!

وكان اطفال حي اشورست ببلدة سكيلمرسديل الجديدة في مقاطعة لانكشير قد نظموا اول من امس مباراة بكرة القدم فيما بينهم. ووجدوا كيس البلاستيك المغلق باحكام على مقربة من «الملعب» فاستخدموه مع احجار اخرى لاقامة المرمى على أحد جانبي الملعب.

ولم يتصور الاطفال ان بداخل الكيس جثة طفل قذفت به امه الى الشارع قبل عشرة ايام.

مولود برأسين في الهند

نيودلهي - كونا: ذكر هنا امس ان سيدة هندية في ولاية ماديا براديش وضعت مولودا برأسين يوم الخميس الماضي.

ونقلت وكالة «يونايتدبرس اوف انديا» عن الطبيب المشرف على الولادة الدكتور درهام شاندرا قوله ان للمولود عينين اثنتين وانفين اثنين وفمين اثنين.

ولم تذكر الوكالة ما اذا كان المولود لا يزال على قيد الحياة او انه مات بعد الولادة.

منافق افندي

واحد حل وسط للشرق الاوسط!!
وانا احبها قرّه
انا احبها حلوه
كيكات الشرق الاوسط - نيبا

مع قهوة الصباح

«سميث» يصل في موعده !!!

لعل افضل تعريف للذكاء وابسطه وابعده عن تعقيدات العلم والعلماء هو انه القدرة على حل المشكلات بابسط الطرق واسرعها..

وسرعة الخاطر جزء من الذكاء.. بل من اهم اجزائه.. وقدرة الانسان على التصرف السريع دليل الذكاء الحاد.

ونتحدث في التطبيق..

كان «سميث» قد قرأ اعلانا في الصحف عن وظيفة مغرية تنطبق شروطها عليه.. واسرع يركب القطار الى محطة «وترلو» في لندن ليتقدم في الموعد المناسب للجنة الاختبار.

ووصل «سميث» الى المحطة بعد سفر طويل من شمال انجلترا.. وكان عليه ان يركب قطارا آخر من قطار الانفاق ليصل الى المكان.. ولكن «سميث».. كانت في انتظاره مفاجأة.. لقد اضرب عمال الانفاق.. وتوقفت الحركة.. واسرع الى خارج المحطة ليستقل تاكسيا، رغم ارتفاع أجر التاكسي، وقلة ما يحمل من نقود.. ولكن «سميث» كانت في انتظاره المفاجأة الثانية.. مئات من الناس يقفون في صفوف طويلة لركوب التاكسي بالدور.. كعادة الانجليز.

واحس «سميث» انه سيموت حزنا لانه لن يصل في الوقت المناسب للتقدم، للامتحان.. فلن يحين دوره قبل ساعة او اكثر ليركب التاكسي..

ونظر «سميث» الى الصفوف الطويلة في يأس.. ثم شاهد على جانب الطريق اعلانا لمدرسة لتعليم القيادة.. تقدم تخفيضا ٥٠٪ للراغبين في تعلم القيادة..

وترك «سميث» مكانه في الصف، واسرع الى المدرسة وطلب ان يبدأ فورا في التعلم.. وقاد السيارة بمهارة ادهشت المدرس المذهول.. ووصل الى مكان الاختبار في موعده.. ودفع ثلاثة جنيهات فقط..

وعندما جاء دوره في الامتحان، ساله الممتحن كيف وصلت في الموعد مع اضراب عمال المترو.. فروى له ما فعل.. وحصل على الوظيفة التي تقدم لها ٢٨٠ شخصا آخر.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

هموم

قال الطبيب لمريضه بعد ان فحصه جيدا: عليك ان لا تفكر بهمومك العائلية.

- المريض: ولكنني لست متزوجا.

- الطبيب: اذن تزوج وعندما تصادف الهموم لا تفكر بها.

من القارىء
عدنان سعسع